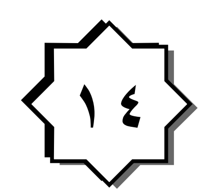
الطَّرِيقُ إِلَى اللهِ

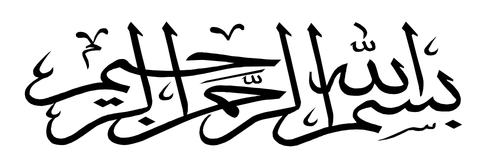
سلسلة كتب إسلامية



مُنَاجَاة

الداعية الإسلامى

ياســين رشــدى



تقديم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين .. أما بعد ،،

فمنذ ما يزيد على ثلاثين عامًا كنت من رواد مسجد المواساة القديم بالإسكندرية وأؤدى فيه صلاة الجمعة وكنت أشعر أنى مرتبط بهذا المسجد ارتباطًا وثيقًا لا أعلم له سببًا ، وفى أحد أيام الجمعة من عام ١٩٧٦ تجمع المصلون بالمسجد وأذن للصلاة و لم يحضر الإمام فإذا بخادم المسجد ينادى علىّ لأخطب خطبة الجمعة حتى لا تضيع الصلاة على الناس .. فتقدمت على غير استعداد وكان القارئ يقرأ ما تيسر من سورة يوسف فسألت الله الإعانة والتوفيق وقررت أن أتكلم عن سورة يوسف من خلال ثلاثة قمصان : قميص الجفاء ، وقميص البراء ، وقميص الشفاء .. وبدأت بمقدمة للخطبة أشبه بالمناجاة أقول فيها :

الْحَمْدُ لله الْمَلِك الْمَعْبُود .. ذِى الْعَطَاءِ وَالْمَنِّ وَالْجُود .. وَاهِبِ الْحَيَاةِ وَخَالِقِ الْوُجُود .. إلى آخره

واستراحت نفسى لهذا الأسلوب وانتهت الخطبة بعد أن حازت القبول من الحاضرين وحمدت الله على ذلك .. واعتاد المصلون أن يطلبوا منى أن أتقدم للخطبة والصلاة حال تخلف الإمام الذى تكرر كثيراً بعد ذلك ، وفى كل مرة لا أجد ما أقول سوى الكلام عن الآيات التى قرأها قارئ المسجد ، وبمقدمة جديدة . وفى المرة التالية حين استدعيت إلى المنبر فوجئت بأن القارئ يقرأ فى سورة يوسف

أيضاً فتكلمت عنها من خلال ثلاث رؤى : رؤيا سيدنا يوسف ، ورؤيا زملائه فى السجن ، ورؤيا الملك .. وتكررت مرات استدعائى ، وفى كل مرة أفاجأ بأن القارئ يقرأ ما تيسر من سورة يوسف فأتكلم عنها ، مما دفع المصلين إلى مطالبة القارئ أن يبدأ من أول القرآن حتى يستمتعوا بسماع التفسير ..

ولقد انتهزت تلك الفرصة فدعوت الرواد لحفظ ما يُتلى ويُفسر من الآيات .. وتكونت لذلك حلقات التحفيظ والتجويد .. وأخذ عدد الرواد فى الزيادة مما دفعنا إلى توسعة المسجد ثلاث مرات .. وسار الأمر على ذلك حتى تم الانتهاء من تفسير القرآن الكريم بفضل الله على المنبر .. ولما كانت الآيات التى أقوم بتفسيرها كل مرة تشتمل على بعض معانى التوحيد وبعض الأحداث التى مرت بالنبى ﷺ وأصحابه خلال مدة الرسالة : كالهجرة ، والغزوات ، والإسراء والمعراج .. إلخ ، فقد ألهمنى الله ووفقنى لأن تشتمل مقدمة الخطبة على هذه المعانى بأسلوب يسهل حفظه وهى بفضل الله جميعها لها سند ، إما من القرآن وإما من سنة رسول الله ﷺ دون مغالاة ، وكل واحدة منها لها ذكرى خاصة عندى .

ولقد جاءنى إخوانى يسألوننى جمعها فى كتاب ليرجع إليها من يشاء وينتفع بها من يريد .. فشرح الله صدرى لذلك وسألته التوفيق ..

وها هى مجموعة منها تشتمل على الثناء على الله تعالى وعلى رسوله الكريم ﷺ ، بين يديك أخى القارئ العزيز أرجو أن تقرأها بقلبك قبل نظرك كى يصلك المعنى الذى أحببت أن يستشعره كل محب لله ولرسوله ﷺ .. وعلى الله قصد السبيل .

ياسين رشدى

الْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَرْشِ رَبِّ الْعَوَالِم ..

يَتَوَلَّى الْخَلاَئِقَ بِلُطْفِهِ فَنِعْمَ الْوَكِيل ..

تَرَى فِى الأَنَاسِىِّ كُلَّ مُصَحَّحٍ وَسَالِم ..

وَقَدْ تَرَى فِيهِمُ الْكَلَّ الْعَلِيل ..

وَفِيهِمْ ذَوَاتُ الْفَضْلِ الْكَرَائِم ..

وَصُوَيْحِبَاتُ الْمَعْرُوفِ وَالْخُلُقِ الْجَمِيل ..

وَفِيهِمْ ذَوَاتُ الْكَيْدِ رَبَّاتُ الشَّتَائِم ..

قَدْ أَخَذْنَ مِنَ الأَدَبِ الشَّىْءَ الْقَلِيل ..

وَأَصْحَابُ بِدَعٍ قَدْ خَدَعُوا الْبَرَاعِم ..

وَقِلَّةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْفِكْرِ الأَصِيل ..

وَقَلِيلٌ مِنْ أَهْلِ الْجِدِّ أَصْحَابِ الْعَزَائِم ..

وَكَثِيرٌ مِنْ أَرْبَابِ الْجَهْلِ وَالرَّأْىِ الْهَزِيل ..

وَأَرْبَابُ طَمَعٍ قَدِ احْتَمَلُوا الْمَظَالِم ..

ضُيِّعَ الْفَقِيرُ فِيهِمْ وَالْيَتِيمُ وَابْنُ السَّبِيل ..

وَكَثْرَةٌ تَرْعَى كَمَا تَرْعَى الْبَهَائِم ..

لاَ الأَمْرُ وَلاَ النَّهْىُ يُجْدِى ، وَالصَّبْرُ قَدْ عِيل ..

وَدُعَــــــاةُ فسْـــــقٍ قَـــــد اقْتَسَـــــمُوا الْغَنَـــــائم ..
أَفْعَــــــالُهُمْ مَهَالِــــــكُ وَأَقْــــــوَالُهُمْ تَضْــــــليل ..
وَالإلَـــــهُ مِــــــنْ وَرَائِهِــــــمْ مُحِــــيطٌ وَعَــــالِم ..
قَــــدْ يَهْــــدى وَيُصْــــلِحُ أَوْ يُرْسِــــلُ الطَّيْــــرَ الأَبَابيــــل ..
فَــــدَعِ الْخَلْــــقَ لِــــرَبِّهِمْ وَسَــــلِّمْ وَسَــــالِمْ ..
فَلَــهُ الأَمْــرُ مِنْ قَبْــلُ وَمِنْ بَعْــدُ كَمَــا جَــاءَ فِى التَّنْــزِيــل ..

❁❁❁

وَأَشْــــــهَدُ أَنْ لاَ إِلَــــــهَ إِلاَّ اللهُ الْحَــــــىُّ الــــــدَّائِم ..
يَقُــــــولُ الْحَــــــقَّ وَهُــــــوَ يَهْــــــدى السَّــــبِيل ..
أَلْهَــــمَ الإِنْسَــــانَ مِــــنَ الْخُلُــــقِ الْمَكَــــارِم ..
وَحَــــذَّرَهُ مِــــنَ الْفِعْــــلِ وَالْخُلُــــقِ الرَّذيــــل ..
أَمَــــرَهُ فِــــى السِّــــلْمِ بِــــأَنْ يُسَــــالِم ..
وَبِالنَّصْــــرِ حَرْبًــــا أَوْ يَكُــــونَ هُــــوَ الْقَتيــــل ..
وَأَبَــــاحَ فِــــى الْغِنَــــى التَّنَــــوُّعَ فِــــى الْمَطَــــاعِم ..
وَعَلَيْــــه حِــــينَ الْفَقْــــرِ أَنْ يَقْنَــــعَ بِالْقَليــــل ..
وَحَــــالَ الصِّــــحَّة عَلَيْــــه أَنْ يُــــزَاحِم ..
مَــــعَ الطَّــــائِعِينَ وَيَــــأْتِىَ بِالْعَمَــــلِ الْجَليــــل ..
وَفِــــى الْمَــــرَضِ رَخَّــــصَ مَــــا يُلاَئِــــم ..

كُـــلَّ عَـــاجزٍ وكَـــذَا الشَّـــيْخَ الْعَليـــل ..

وَإِنِ اجْتَمَـــعَ النَّـــاسُ عَلَـــى الْمَحَـــارِم ..

فَعَلَيْـــهِ أَنْ يَعْتَـــزِلَ الْفعْـــلَ وَالْقيـــل ..

وَإِنِ اجْتَمَعُـــوا عَلَـــى الْمَعْـــرُوف فَالْعَـــالِم ..

يُـــذَكِّرُ ، وَالإِمَـــامُ يَقْـــرَأُ وَلاَ يُطِيـــل ..

وَإِنْ عَـــمَّ الْقَحْـــطُ وَجَـــبَ التَّـــرَاحُم ..

وَفِـــى الرَّخَـــاءِ يَجُـــودُ وَلَـــوْ بِالْقَليـــل ..

وَإِنْ تَعَـــارَضَ الأَمْـــرَانِ فَخَيْرُهُمَـــا يُـــوَائِم ..

وَيَتَجَنَّـــبُ فِـــى أُخْـــرَاهُ الأَخْـــذَ الْوَبِيـــل ..

تِلْـــكَ أَمَـــارَاتٌ عَلَـــى الطَّرِيـــقِ وَمَعَـــالِم ..

فَـــاخْتَرْ لِنَفْسِـــكَ مِـــنَ الصُّـــلَحَاءِ الْخَلِيـــل ..

وَاحْـــذَرْ لَـــدَى الأَوْقَـــاتِ غَفْـــوَةَ النَّـــائِم ..

وَإِيَّـــاكَ إِيَّـــاكَ لَـــوْ أَقْبَلَـــت الـــدُّنْيَا أَنْ تَميـــل ..

فَكَـــمْ طَـــارَتْ بِأَجْنحَـــةِ الْغُـــرُورِ حَمَـــائِم ..

وَهَـــوَتْ أَسِـــيرَةَ الْفِخَـــاخِ بَعْـــدَ قَلِيـــل ..

وَكَـــمْ فَاحَـــتْ بِطِيـــبِ الأَرِيـــجِ بَـــرَاعِم ..

صُـــبْحًا فَدَاسَـــتْهَا النِّعَـــالُ بِحُلُـــولِ الأَصِـــيل ..

وَقَـــدْ يَغْـــدُو الْفَحْـــلُ مُخْتَـــالاً بَـــيْنَ السَّـــوَائِم ..

وَصَـــــــــاحِبُهُ يُرَبِّيــــــــه طَعَامًـــــــــا لِلْقَبِيــــــــل ..

فَلُـــــــذْ بِمَلِيــــــكِ الْعَــــــرْشِ وَدَعْ عَنْـــــكَ الْمَـــــزَاعِم ..

رَاضِـــــــيًا خَاضِــــــعًا خُضُــــــــوعَ الــــــذَّلِيل ..

وَجَنِّـــــبْ ظَهْـــــرَكَ وَيْحَـــــكَ حُمْـــــلاَنَ الْمَـــــآثِم ..

فَــصِـــــرَاطُ جَهَــنَّـــــــمَ أَدَقُّ مِـــنَ الْفَتـــيِـــــــــل ..

۞۞۞

وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْـدُهُ وَرَسُـولُهُ بِالشَّـرْعِ قَـائِم ..

مَـــنْ تَبِـــعَ سُـــنَّتَهُ رَشَـــدَ ، وَمَـــنْ تَرَكَهَـــا حُـــرِمَ الـــدَّلِيل ..

سَـــــائِلْ كُـــــلَّ مُنْصِـــــفٍ بِالْحَـــــقِّ عَـــالِم ..

كَيْــــفَ كَـــانَ النَّـــاسُ قَبْـــلَ التَّنْزِيـــل ! ..

كَيْــــفَ وَالْحَلِــيمُ مِــــنْهُم بِالصَّـــنَمِ هَـــائِم ! ..

وَطَـــوَافُهُمْ بِالْبَيْـــتِ تَصْـــفِيقٌ وَعَوِيـــل ! ..

كَيْــــفَ وَالنِّسَـــاءُ فِـــيهِمْ لِلإِمَـــاءِ تَـــوَائِم ! ..

وَبَنَـــاتُهُمْ عَلَـــيْهِنَّ التُّـــرَابُ أُهِيـــل ! ..

تَسْتَصْـــرِخُ الْمَـــوْءُودَةُ فِـــيهِمْ قَلْـــبَ رَاحِـــم ..

أَوْ عَـــاقِلاً مِـــنْهُمْ لِعَثْـــرَةِ الْقَـــوْمِ يُقِيـــل ..

وَضَـــعِيفُهُمْ أَمْسَـــى وَلَـــيْسَ لَـــهُ مِـــنَ الظُّلْـــمِ عَاصِـــم ..

وَيَتِـــيمُهُمْ أَصْـــبَحَ مَقْهُـــورًا كَالْفَصِـــيل ..

وَالْبغَـاءُ أُقِيمَـتْ عَلَـى مَوَائِـدِهِ الْـوَلاَئِم ..

لِكُـلِّ رَاغِـبٍ وَكَـذَلِكَ لِلضَّـيْفِ النَّزِيـل ..

وَشَـرِيفُهُم لِفَتَاتِـهِ مُكْرِهًـا يُسَـاوِم ..

طَالِـبَ الْمُتْعَـةِ فِـى الْمَبِيـتِ أَوِ الْمَقِيـل ..

وَالْمَيْسِـرُ لَهْـوُهُمْ ، وَالأَنْصَـابُ لَهَـا مَرَاسِـم ..

وَالْخَمْـرُ مِـنْ أَجْلِهَـا زُرِعَ النَّخِيـل ..

وَالْـوَزْنُ بَخْـسٌ وَالْمِيـزَانُ بِـلاَ قَـوَائِم ..

وَالْغِـشُّ بَيْـعٌ إِذَا نَقَـصَ الْمَكِيـل ..

وَالأَمْـنُ مَفْقُـودٌ وَالْغَاصِـبُ بِغَيْـرِ لاَئِـم ..

وَحَـقُّ الْجَـارِ قَـدْ ضُـيِّعَ بِالأَفَاعِيـل ..

تَبَـاغُضٌ وَتَـدَابُرٌ وَتَبَاعُـدٌ وَتَظَـالُم ..

وَكُفْـرٌ وَفِسْـقٌ وَجَهْـلٌ يَفْتَقِـدُ الْمَثِيـل ..

فَنَـزَلَ الأَمِـينُ وَالنُّـورُ لَـهُ مُـلاَزِم ..

عَلَـى مَـنْ بِنُـورِ سُـنَّتِهِ تُمْحَـى الأَبَاطِيـل ..

فَـأَنْعِمْ بِـهِ مِسْـكًا لِلنَّبِـيِّينَ خَـاتَم ..

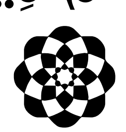
وَأَكْـرِمْ بِـهِ مَبْعُوثًـا لِلشُّـرُورِ يُزِيـل ..

فَـانْظُرْ إِذَا شِـئْتَ وَاقْـرَأْ فِـى التَّـرَاجِم ..

لَـنْ تَجِـدَ فِـى النَّـاسِ عَـذْبًا كَهَـذَا السَّلْسَـبِيل ..

لَـــوْلاَهُ مَـــا اسْـــتَيْقَظَ مِـــنْ غَفْلَـــةِ الشِّـــرْكِ نَـــائِم ..
وَلأَصْـــبَحَ إِحْيَـــاءُ الْقُلُـــوبِ مِـــنَ الْمُسْـــتَحِيل ..
فَيَـــا رَبِّ صَـــلِّ عَلَـــى تَـــاجِ أُولِـــى الْعَـــزَائِم ..
مَـــنْ لَـــيْسَ لِشَـــرِيعَتِهِ شَـــرْعٌ بَـــدِيل ..
وَجَـــازِهِ عَـــنْ كُـــلِّ قَـــائِمٍ مِـــنْ أُمَّتِـــهِ وَصَـــائِم ..
وَعَـــنْ نُـــورِهِ الَّـــذِى بِـــهِ انْـــقَـــشَعَ اللَّـــيْـــلُ الطَّـــوِيـــل ..

.. اللَّهُمَّ آمِين ..



الْحَمْدُ لله الْكَرِيمِ الْمُجِيبِ لِكُلِّ سَائِل ..
التَّائِبِ عَلَى مَنْ تَاب ، فَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْعِبَاد حَائِل ..
جَعَلَ مَا عَلَى الأَرْضِ زِينَةً لَهَا ، وَكُلُّ نَعِيمٍ فِيهَا لاَ مَحَالَةَ زَائِل ..
حَذَّرَ النَّاسَ مِنَ الشَّيْطَانِ ، وَلِلشَّيْطَان مَنَافِذُ وَحَبَائِل ..
فَمَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لله .. فَذَلِكَ الْكَيِّسُ الْعَاقِل ..
وَمَنِ اسْتَسْلَمَ لِهَوَاهُ .. فَذَاكَ الضَّالُّ وَالْغَافِل ..
نَحْمَدُهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى كَمَا أَثْنَى عَلَى نَفْسِهِ ، فَالْحَمْدُ مِنْهُ وَإِلَى جَنَابِهِ وَاصِل ..
وَنَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِهِ الْكَرِيمِ مِنَ الْفِتَنِ فِى عَاجِلِ أَمْرِنَا وَالآجِل ..
وَنَسْأَلُهُ الْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ ، وَرُفْقَةَ الصِّدِّيقِينَ وَالْمُقَرَّبِينَ الأَوَائِل ..

❁ ❁ ❁

وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الْمُنَزَّهُ عَنِ الشَّرِيكِ وَالشَّبِيهِ وَالْمُشَاكِل ..
مَنْ لِلْعِبَادِ غَيْرُهُ ؟ وَمَنْ يُدَبِّرُ الأَمْرَ وَيَعْدِلُ الْمَائِل ؟ ..
مَنْ يَشْفِى الْمَرِيضَ ؟ وَمَنْ يَرْعَى الْجَنِينَ فِى بُطُونِ الْحَوَامِل ؟ ..
مَنْ يَكْلأُ النَّاسَ وَهُمْ نِيَامٌ ؟ وَهَلْ لِحِمَايَتِهِ بَدَائِل ؟ ..
مَنْ يَرْزُقُ الْعُصَاةَ ؟ وَلَوْلاَ حِلْمُهُ لأَكَلُوا مِنَ الْمَزَابِل ..
مَنْ يَنْصُرُ الْمَظْلُومَ ؟ وَلَوْلاَ عَدْلُهُ لاَسْتَوَى الْقَتِيلُ وَالْقَاتِل ..

مَنْ يُظْهِــرُ الْحَــقَّ ؟ وَلَــوْلاَ لُطْفُــهُ لَحَكَــمَ الْقُضَــاةُ لِلْبَاطِــلِ ..
مَنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَمَنِ اسْتَعْصَتْ عَلَى قُدْرَتِهِ الْمَسَــائِل ؟ ..
مَنْ يَكْشِفُ الْكَرْبَ وَالْغَمَّ ؟ وَمَنْ يَفْصِلُ بَيْنَ الْمَشْغُولِ وَالشَّــاغِلِ ؟ ..
مَــنْ يَشْــرَحُ الصُّــدُورَ ؟ وَلَــوْلاَ هُــدَاهُ لاَنْعَــدَمَ الْكَوَامِــلُ ..
مَنْ كَسَانَا ؟ مَنْ أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا ؟ وَمَنْ هَيَّأَ لَنَا الْمَخَارِجَ وَالْمَدَاخِلِ ؟ ..
مَنْ كَفَانَا ؟ مَنْ هَدَانَا ؟ وَمَــنْ خَلَــقَ لَنَــا الأَبْنَــاءَ وَالْحَلاَئِــلَ ؟ ..
مَنْ سَخَّرَ لَنَا جَوَارِحَنَا ؟ وَمَنْ طَوَّعَ لَنَــا الأَعْضَــاءَ وَالْمَفَاصِــلَ ؟ ..
مَنْ لَنَا إِذَا انْقَضَى الشَّبَابُ وَتَقَطَّعَتْ بِنَــا الأَسْــبَابُ وَالْوَسَــائِل ؟ ..
هُــوَ اللهُ .. هُــوَ اللهُ الإِلَــهُ الْحَقُّ ، وَكُــلُّ مَــا خَــلاَ اللهَ بَاطِــلٌ ..

۞ ۞ ۞

وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْــدُ اللهِ وَلِرِسَــالَةِ الْحَــقِّ حَامِــل ..
الْعَرَبِــيُّ الْقُرَشِــيُّ الأُمِّــيُّ الَّــذِى لَــمْ تُنْجِــبْ مِثْلَــهُ الْقَبَائِــل ..
سَلِ الْبَلَدَ الْحَرَامَ : مَتَــى أَيْنَعَــتِ الزُّهُــورُ وَغَــرَّدَتِ الْبَلاَبِــل ؟ ..
سَلِ الشُّهُبَ النَّيِّرَاتِ : لِمَاذَا هِىَ بَيْنَ الْجِــنِّ وَالسَّــمَاءِ حَوَائِــل ؟ ..
سَلْ آمِنَةَ الشَّرِيفَةَ حِــينَ وَضَــعَتْهُ : مَــنْ كُــنَّ لَهَــا الْقَوَابِــل ؟ ..
سَلْ حَلِيمَةَ الَّتِى أَرْضَعَتْهُ : كَيْفَ سَارَتْ نَاقَتُهَــا بَــيْنَ الرَّوَاحِــل ؟ ..
سَلْ صُوَيْحِبَاتِهَا مِنَ الْمَرَاضِعِ : لِمَاذَا عَضَضْنَ عَلَيْهَا مِنَ الْغَيْظِ الأَنَامِل ؟ ..
سَلْ قَوْمَــهُ عَــنْ صِــبَاهُ ، وَهَــلْ كَــانَ يَخْــدَعُ أَوْ يُخَاتِــل ؟ ..

سَلْ رِمَالَ مَكَّةَ عَنْ عَفَافِــه ، وَسَــلْ مِنْهَــا الْعَــوَالِىَ وَالأَسَــافِل ..
سَــلِ الأَعْــدَاءَ عَــنْ خُلُقِــه ، وَسَــلْ عَــنْ حِلْمِــه الأَرَاذِل ..
سَلْ خَدِيجَةَ عَنْ حَمَالَتِه الْكَــلَّ وَمَــنْ نَــاءَتْ بِحِمْلِــه الْكَوَاهِــل ..
سَلِ الْهُلاَّكَ مِنْ آلِ هَاشِمٍ كَيْفَ كَانُوا عِنْدَهُ فِى رَحْمَــةٍ وَتَوَاصُــل ..
سَلِ الْيَتَامَى : مَــنْ كَفَلَهُــمْ ؟ وَاسْــأَلْ عَــنْ حَنَانِــه الأَرَامِــل ..
سَلِ الْحَجَرَ الأَسْوَدَ : مَنْ وَضَعَهُ فِى مَكَانِه ؟ وَمَنْ كَانَ لِلأُمُورِ الْجَلاَئِــل ؟ ..
سَلِ الْحُكَمَاءَ إِذَا تَكَلَّــمَ هُــوَ .. فَهَــلْ هُنَــاكَ مَقَالَــةٌ لِقَائِــل ؟ ..
سَلِ الأَصْحَابَ عَنْ دِفَاعِه عَنِ الْحَقِّ ، وَكَيْــفَ كَــانَ يُنَاضِــل ؟ ..
سَلْ رَايَةَ التَّوْحِيدِ : مَــنْ رَفَعَهَــا فَهُــدِّمَتْ لِلشِّــرْكِ الْمَعَاقِــل ؟ ..
سَلِ الْعَدْلَ كَيْفَ تَحَقَّقَ ؟ فَسَــارَتْ بِأَمَانِــه الظَّعَــائِنُ وَالْقَوَافِــل ..
سَــلِ الــدُّنْيَا : هَــلْ زَانَهَــا قَبْلَــهُ أَوْ بَعْــدَهُ مُمَاثِــل ؟ ..
لَوْلاَهُ لاَنْعَدَمَ الْهُدَى وَمَــا كَــانَ فِــى النَّــاسِ عَــالِمٌ أَوْ فَاضِــل ..
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَــلِّمْ وَبَــارِكْ عَلَيْــه وَقِنَــا بِحُبِّــه شَــرَّ النَّــوَازِل ..
وَارْزُقْــنَــا شَفَــاعَتَــهُ عِنْــدَ الْخُطُــوبِ وَفِــى كُــلِّ الْمَنَــازِل ..

.. اللَّهُمَّ آمِين ..

الْحَمْـــــــــــــدُ للهِ رَبِّ الْعَـــــــــــــالَمِين ..
لاَ يَسْـــــأَمُ مِـــــنْ كَثْـــــرَةِ السُّـــــؤَالِ وَالطَّلَـــــب ..
سُبْحَانَهُ إِذَا سُئِلَ أَعْطَـــى وَأَجَـــاب .. وَإِذَا لَـــمْ يُسْـــأَلْ غَضِـــب ..
يُعْطِى الدُّنْيَا لِمَنْ يُحِبُّ وَمَنْ لاَ يُحِبّ .. وَلاَ يُعْطِى الدِّينَ إِلاَّ لِمَنْ أَحَبَّ وَرَغِب ..
مَنْ رَضِىَ بِالْقَلِيلِ أَعْطَاهُ الْكَثِير .. وَمَنْ سَخِطَ فَالْحِرْمَانُ قَدْ وَجَـــب ..
رَزَقَ الأَمَانَ لِمَنْ لِقَضَائِه اسْتَكَـــان .. وَمَنْ لَمْ يَسْتَكِنِ انْزَعَجَ وَاضْطَرَب ..
مَنْ رَكَنَ إِلَى غَيْرِهِ ذَلَّ وَهَان .. وَمَـــنِ اعْتَـــزَّ بِـــه ظَهَـــرَ وَغَلَـــب ..
مَنْ تَبِعَ هَوَاهُ فَرَأْىُ شَيْطَانٍ ارتآه .. وَمَنْ تَبِعَ هُدَى اللهِ فَإِلَى الْحَقِّ وَثَب ..
نَحْمَـــدُهُ تَبَـــارَكَ وَتَعَـــالَى عَلَـــى كُـــلِّ مَـــا مَـــنَحَ أَوْ سَـــلَب ..
وَنَعُـــوذُ بِنُـــورِ وَجْهِـــهِ الْكَـــرِيمِ مِـــنَ الْعَنَـــاءِ وَالنَّصَـــب ..
وَنَسْـــأَلُهُ الْخُلُـــودَ فِى دَارِ السَّـــلاَمِ حَيْـــثُ لاَ لَغْوٌ فِيهَا وَلاَ صَخَب ..

❁ ❁ ❁

وَأَشْـــهَدُ أَنْ لاَ إِلَـــــهَ إِلاَّ اللهُ وَحْـــدَهُ لاَ شَـــرِيكَ لَـــه ..
هُوَ الْمَالِك .. وَهُـــوَ الْمَلِـــك .. لَـــهُ الْمُلْـــكُ وَإِلَيْـــه الْمُنْقَلَـــب ..
يَحْكُـــمُ مَـــا يُرِيـــدُ فَـــلاَ تَعْقِيـــبَ وَلاَ عَجَـــب ..
قَبَضَ قَبْضَتَين .. فَقَبْضَةُ الْجَنَّة لِرَحْمَتِه .. وَقَبْضَـــةُ النَّـــارِ لِلْغَضَـــب ..

احْتَجَبَ عَنِ الْخَلْقِ بِنُــورِه .. وَخَفِــىَ عَلَــيْهِمْ بِشِــدَّةِ ظُهُــورِه ..
أَفْلَــــــــــحَ مَــــــــــنِ الْتَــــــــــزَمَ الأَدَب ..
نَخَــافُ اللهَ وَنَخْشَــاه .. وَنَرْجُــوهُ وَنَطْلُــبُ رِضَــاه ..
وَالْعَفْــــــــوُ مِنْـــــــــهُ مُرْتَقَـــــــــب ..
نُحِــبُّ الصَّــلاَحَ وَنَتَمَنَّــاه .. وَنَكْــرَهُ الْفَسَــادَ وَنَتَحَاشَــاه ..
فَهَـــــــلْ ذَاكَ يَكْفِـــــــى لِبُلُـــــــوغِ الأَرَب ؟ ..
تَسَاؤُلٌ فِى نُفُوسِنَا تَسَــاءَلْنَاه .. وَبِأَمَــلٍ فِــى قُلُوبِنَــا رَجَوْنَــاه ..
تَــبَــــارَكَ الَّــذِى إِذَا شَـــــــاءَ وَهَـــــــب ..

❁❁❁

وَأَشْهَدُ أَنَّ خَاتَمَ الْمُرْسَلِين هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِب ..
نَطَقَ بِأَفْصَحِ الْكَلاَم .. وَجَاءَ بِأَعْدَلِ الأَحْكَام .. وَمَا قَرَأَ وَلاَ كَتَــب ..
آيَةُ الآيَات .. وَمُعْجِزَةُ الْمُعْجِزَات .. لِمَنْ سَلِمَ عَقْلُهُ مِــنَ الْعَطَــب ..
تَأَمَّلْ فِى حَيَاتِه وَانْظُر .. وَتَمعَّنْ بِقَلْبِكَ وَتَدَبَّر .. وَهَاكَ بَعْضَ النَّسَــب ..
الأَبُ يَمُوتُ وَلاَ يَرَاه .. وَالأُمُّ تُسْلِمُهُ لِغَرِيبَةٍ تَرْعَاه .. فَلاَ حَنَانَ وَلاَ لَعِب ..
عَمٌّ كَفَلَهُ وَرَبَّاه .. وَعَمٌّ هُوَ أَسَدُ الله .. وَعَمٌّ يَصْلَى نَارًا ذَاتَ لَهَــب ..
تَمَنَّــى الإِسْــلاَمَ لِمَــنْ رَعَــاه .. وَأَرَادَ الْهُــدَى لِمَــنْ عَــادَاه ..
فَمَــــا أُجِيــــبَ إِلَــــى مَــــا تَمَنَّــــى وَطَلَــــب ..
زَوْجَةٌ حَنُونٌ تَكْبُرُهُ بِأَعْوَام .. يَعِيشُ مَعَهَــا فِــى وِئَــامٍ وَسَــلاَم ..

وَفَجْـــــــــأَةً تَغَيَّـــــــــرَ الْحَـــــــــالُ وَانْقَلَـــــــــب ..

رِسَالَةٌ لَمْ تَتَحَمَّلْهَا الْجِبَـال .. وَعَشِـيرَةٌ يَـرَى مِنْهـا الأَهْـوَال ..

وَتَتْرُكُـــهُ الْوَلِيفَـــةُ إِلَـــى بَيْـــت فِـــى الْجَنَّـــة مِـــنْ قَصَـــب ..

جَاءَهُ مِنْهَا الْبَنَـاتُ وَالْبُنُـون .. فَـاخْتَطَفَتْهُم مِنْـهُ يَـدُ الْمَنُـون ..

فَـــــلاَ وَرِيـــــــث وَلاَ شَـــــــقِيقَ وَلاَ عَصَـــــــب ..

هُمُـــومٌ وَآلاَم .. وَنِفَـــاقٌ مِـــنَ اللِّئَـــام .. وَلَيْـــلٌ لاَ يَنَـــام ..

وَنَهَـــــــارٌ لِلْجِهَـــــــاد قَـــــــد اصْـــــــطَحَب ..

لَـــمْ يَـــنْعَمْ بِلَذِيـــذِ الْحَيَـــاة .. وَلَـــمْ يَنَـــلْ فِيهَـــا مَـــا تَمَنَّـــاه ..

وَالْمَـــــــوْتُ مِنْـــــــهُ قَـــــــد اقْتَـــــــرَب ..

وُورِىَ فِى التُّرَابِ وَجْهُهُ الأَنْوَرُ ، وَغُطِّىَ بِالأَكْفَانِ جَبِينُـهُ الأَزْهَـرُ ،

بَعْـــــــدَ شَـــــــدِيد مَـــــــرَضٍ وَتَعَـــــــب ..

لَـمْ يُـورَثْ مِنْـهُ مَـال .. بَـلْ عِلْـمٌ تَنَاقَلَتْـهُ الأَجْيَـال ..

وَنُـــــــورٌ فِـــــــى الآفَـــــــاقِ قَـــــــدْ ضَـــــــرَب ..

أَضَاءَ لِلْمُـؤْمِنِينَ طَـرِيقَهُم .. أَحَـبَّهُمْ وَحَبَّـبَ إِلَـيْهِمْ رَبَّهُـم ..

فَتَنَـــــــوَّعَ الْعَطَـــــــاءُ وَالْحُـــــــبُّ السَّـــــــبَب ..

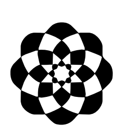
إِمَـامَ الْغُـرِّ الْمُحَجَّلِـين .. وَخَـاتَمَ الأَنْبِيَـاءِ وَالْمُرْسَـلِين ..

وَجْهُـــــــكَ بَـــــــدْرٌ وَصَـــــــوْتُكَ طَـــــــرَب ..

سَيِّدَ كُلِّ قَبِيلَةٍ وَفَرِيـق .. يَـا مَـنْ بِـالْمُؤْمِنِينَ رَحِـيمٌ وَشَـفِيق ..

تَتَـــــــزَاحَمُ الْمَعَـــــــــانِى وَيَمْنَعُنـــــــــــى الأَدَب ..
سَيِّدى وَحَبِيبى .. قُدْوَتِى وَشَفِيعِى .. الشَّوْقُ مُشْتَعِلٌ وَالدَّمْعُ انْسَكَب ..
فَهَلْ تَنْعَمُ بِرُؤْيَةِ وَجْهِكَ عَيْنَاى .. وَتَهْنَأُ بِلَـــثْمِ قَـــدَمَيْكَ شَـــفَتَاى ..
فَـــــالْعُمْرُ وَلَّـــــــى وَالزَّمَـــــانُ قَـــــدِ اغْتَـــــرَب ..
فَيَا رَبِّ يَـــا أَكْــرَمَ مَسْــئُول .. وَيَـــا خَيْـــرَ مُرْتَجًـــى وَمَـــأْمُول ..
صَـــــلِّ عَلَــــــى سَـــــيِّدِ الأَعَـــــاجِمِ وَالْعَـــــرَب ..
وَعَلَى الصَّحْبِ وَالآلِ وَمَـــنْ تَبِـــعَ ، وَكُـــلِّ مَـــنْ إِلَيْـــهِ انْتَسَـــب ..
مَا لاَحَ فِى الأُفُقِ نَجْمٌ أَوْ غَرَب .. أَوْ ظَهَرَ فِى السَّمَاءِ هِلاَلٌ أَوِ احْتَجَب ..
وَكُلَّـــمَـــا انْحَنَـــى لَكَ فِـــى الصَّـــــلاَةِ ظَـــهْـــرٌ أَوِ انْـــتَـــصَـــب ..

.. اللَّهُمَّ آمِين ..



الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الأَرْضِ وَرَبِّ السَّمَاء ..
خَلَقَ آدَمَ وَعَلَّمَهُ الأَسْمَاء ..
وَأَسْجَدَ لَهُ مَلاَئكَتَهُ وَأَسْكَنَهُ الْجَنَّةَ دَارَ الْبَقَاء ..
وَحَذَّرَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ أَلَدِّ الأَعْدَاء ..
ثُمَّ أَنْفَذَ فِيهِ مَا سَبَقَ بِهِ الْقَضَاء ..
فَأَهْبَطَهُ إِلَى دَارِ الابْتِلاَء ..
وَجَعَلَ الدُّنْيَا لِذُرِّيَّتِهِ دَارَ عَمَلٍ لاَ دَارَ جَزَاء ..
وَتَجَلَّتْ رَحْمَتُهُ بِهِمْ فَتَوَالَتِ الرُّسُلُ وَالأَنْبِيَاء ..
وَمَا مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلاَّ وَجَاءَ مَعَهُ بِفُرْقَانٍ وَضِيَاء ..
ثُمَّ خُتِمَتِ الرِّسَالاَتُ بِالشَّرِيعَةِ الْغَرَّاء ..
وَنَزَلَ الْقُرْآنُ لِمَا فِي الصُّدُورِ شِفَاء ..
فَأَضَاءَتْ بِهِ قُلُوبُ الْعَارِفِينَ وَالأَتْقِيَاء ..
وَتَرَطَّبَتْ بِآيَاتِهِ أَلْسِنَةُ الذَّاكِرِينَ وَالأَوْلِيَاء ..
وَنَهَلَ مِنْ فَيْضِ نُورِهِ الْعُلَمَاءُ وَالْحُكَمَاء ..
نَحْمَدُهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى النَّعْمَاءِ والسَّرَّاء ..
وَنَسْتَعِينُهُ عَلَى الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاء ..

وَنَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِهِ الْكَرِيمِ مِنْ جَهْدِ الْبَلاَءِ ، وَدَرْكِ الشَّقَاءِ ، وَعُضَالِ الدَّاءِ ، وَشَمَاتَة الأَعْدَاء ..

وَنَسْأَلُهُ عَيْشَ السُّعَدَاءِ ، وَمَوْتَ الشُّهَدَاءِ ، وَالْفَوْزَ فِى القَضَاءِ ، وَأَنْ يَسْلُكَ بِنَا طَرِيقَ الأَوْلِيَاءِ الأَصْفِيَاء ..

❁ ❁ ❁

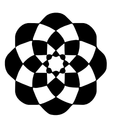
وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لَيْسَ لَهُ أَنْدَادٌ وَلاَ أَشْبَاهٌ وَلاَ شُرَكَاء .. خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ فِى سِتَّة أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاء .. خَلَقَ الْخَلْقَ فَمِنْهُمُ السُّعَدَاءُ وَمِنْهُمُ الأَشْقِيَاء .. مُحِيطٌ بِخَلْقِه فَلَيْسَ لِهَارِبٍ مِنْهُ نَجَاء .. قَادِرٌ مُقْتَدِرٌ فَكُلُّ الْمُمْكِنَاتِ فِى قُدْرَتِه سَوَاء .. سَمِيعٌ بَصِيرٌ يَرَى النَّمْلَةَ السَّوْدَاءَ فِى اللَّيْلَةِ الظَّلْمَاء .. وَيَسْمَعُ دَبِيبَهَا عَلَى الصَّخْرَة الصَّمَّاء .. أَجْرَى الأُمُورَ بِحِكْمَتِه وَقَسَمَ الأَرْزَاقَ وَفْقَ مَشِيئَتِه بِغَيْرِ عَنَاء .. لاَ يَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ .. فَكُلُّ شَىْءٍ خُلِقَ بِقَدَرٍ وَكُلُّ أَمْرٍ جَرَى بِقَضَاء ..

❁ ❁ ❁

وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا خَاتَمُ الرُّسُلِ وَالأَنْبِيَاء .. وَإِمَامُ الْمُجَاهِدِينَ وَالأَتْقِيَاء .. وَالشَّهِيدُ يَوْمَ الْقِيَامَة عَلَى الشُّهَدَاء .. الْمَعْصُومُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا أَخْطَأَ قَطُّ وَمَا أَسَاء ..

دَعَـــا أَصْـــحَابَهُ إِلَـــى الْهُـــدَى ، فَلَبَّـــوُا النِّـــدَاء ..
فَإِذَا ذَاتُهُ رَحْمَـــةٌ لَهُـــمْ وَنُـــورٌ ، وَإِذَا سُـــلُوكُهُ إِشْـــرَاقٌ وَضِـــيَاء ..
هُوَ الْقُدْوَةُ النَّيِّرَةُ فِى الصَّبْرِ عَلَى الْـــبَلاَءِ ، وَالْعَمَـــلِ لِـــدَارِ الْبَقَـــاء ..
وَهُـــوَ الأُسْـــوَةُ الْمُشْـــرِقَةُ فِـــى الزُّهْـــدِ فِـــى دَارِ الْفَنَـــاء ..
فَكَمْ مَرَّتْ شُهُورٌ وَلاَ طَعَامَ لَهُ وَلأَهْـــلِ بَيْتِـــهِ إِلاَّ التَّمْـــرُ وَالْمَـــاء ..
اشْتَهَرَ مِنْ قَبْلِ الْبِعْثَةِ بِالصِّدْقِ ، فَلَمْ يُعْرَفْ عَنْهُ كَذِبٌ وَلاَ نِفَاقٌ وَلاَ رِيَاء ..
لَـــمْ يُـــؤْثَرْ عَنْـــهُ غَـــدْرٌ ، بَـــلْ إِخْـــلاَصٌ وَأَمَانَـــةٌ وَوَفَـــاء ..
صَـــلَّى اللهُ عَلَيْـــهِ قَـــدِيمًا وَكَـــذَا الْمَلاَئِكَـــةُ فِـــى السَّـــمَاء ..
وَصَـــلَّى هُـــوَ فِـــى الْمَسْـــجِدِ الأَقْصَـــى بِالرُّسُـــلِ وَالأَنْبِيَـــاء ..
سَـــبَّحَ الْحَصَـــى فِـــى كَفِّـــهِ بِخَيْـــرِ الأَسْـــمَاء ..
وَحِـــينَ ظَمِـــئَ أَصْـــحَابُهُ نَبَـــعَ مِـــنْ بَـــيْنِ أَصَـــابِعِهِ الْمَـــاء ..
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْـــهِ وَعَلَـــى آلِـــهِ وَصَـــحَابَتِهِ الأَجِـــلاَّء ..
وَعَلَى السَّائِرِينَ عَلَى دَرْبِهِ وَالـــدَّاعِينَ بِدَعْوَتِـــهِ إِلَـــى يَـــوْمِ اللِّقَـــاء ..
مَا تَعَـــاقَبَ الصُّبْحُ وَالْمَسَاءُ ، وَمَـــا دَامَ فِى الْكَـــوْنِ ظُلْمَـــةٌ وَضِيَاء ..

.. اللَّهُمَّ آمِين ..



الْحَمْـــدُ للهِ .. الْخَـــالِقِ لِكُـــلِّ مَخْلُـــوق ..
جَعَـــلَ الطِّـــينَ يَـــرَى ، وَيَسْـــمَعُ ، وَيَشُـــمُّ ، وَيَـــذُوق ..
وَهَـــبَ لَـــهُ الْعَقْـــلَ وَهَـــدَاهُ الطَّاعَـــةَ وَالْفُسُـــوق ..
وَهَيَّأَ لَهُ الــرِّزْقَ ، وَتَــرَكَ لَــهُ الْخِيَــارَ فِــى الْبِــرِّ أَوِ الْعُقُــوق ..
فَمَــنْ شَــكَرَ فَقَــدْ نَجَــا ، وَمَــنْ كَفَــرَ فَبِالنَّــارِ مَحْــرُوق ..
نَحْمَــدُهُ تَبَــارَكَ وَتَعَــالَى حَمْــدًا يُكَــافِئُ الْفَضْــلَ الْمَسُــوق ..
وَنَعُــوذُ بِنُــورِ وَجْهِــهِ الْكَــرِيمِ مِــنْ ظُلْــمِ الْحُقُــوق ..
وَنَسْأَلُهُ أَنْ يُظْهِرَنَــا عَلَــى عَــدُوِّنَا فَــإِذَا هُــوَ مُتَبَّــرٌ مَسْــحُوق ..
وَنَرْجُــوهُ أَنْ يَتَوَفَّانَــا عَلَى حُبِّهِ وَيَرْزُقَنَــا لِقَــاءَ الصَّــبِّ الْمَشُــوق ..

۞۞۞

وَأَشْـــهَدُ أَنْ لاَ إِلَـــهَ إِلاَّ اللهُ شَـــهَادَةَ التَّـــيَقُّنِ وَالْوُثُـــوق ..
شَهَادَةَ الأَمْــنِ إِذَا خَسَــفَ الْقَمَــرُ ، وَلَحِــقَ بِالْبَصَــرِ الْبُــرُوق ..
هُـــوَ الأَوَّلُ بِـــلاَ بِدَايَـــةٍ ، وَمَـــا عَـــدَاه مَسْـــبُوق ..
وَهُـــو الآخِـــرُ بِـــلاَ نِهَايَـــةٍ ، وَمَـــا سِـــوَاهُ مَلْحُـــوق ..
الْمُهَيْمِنُ عَلَى الْمُلْــكِ وَالْمَلَكُــوتِ ، فَــلاَ شُــرُودَ وَلاَ مُــرُوق ..
الْمَاسِكُ لِلسَّمَاءِ بِحِلْمِــهِ أَنْ تَقَــعَ ، فَــلاَ تَصَــدُّعَ وَلاَ شُــقُوق ..

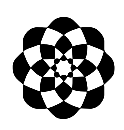
الْمُسَخِّرُ لِلْكَواكِبِ فِى أَفْلاَكِهَا ، فَلَيْسَ لأَحَدٍ أَنْ يُعَطِّلَ أَوْ يَعُوق ..
الْمُدَبِّرُ لِلأُمُورِ مِنَ الأَزَلِ ، فَالْحَقُّ يَعْلُو .. وَكُلُّ بَاطِلٍ مَمْحُوق ..
قَدَّرَ الأَقْوَاتَ لِمَنْ أَطَاعَ وَلِمَنْ عَصَى ، فَالْكُلُّ بِفَضْلِهِ وَمِنْ فَضْلِهِ مَرْزُوق ..

❁❁❁

وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الصَّادِقُ الْمَصْدُوق ..
مَا نَطَقَ عَنِ الْهَوَى ، بَلْ وَحْىٌ عَلَى قَلْبِهِ وَبِاللِّسَانِ مَنْطُوق ..
لَمْ يَكُنْ مَلِكًا وَلاَ جَبَّارًا ، بَلْ يَهْدِى بِنُورِ سُنَّتِهِ إِلَى الْحَقِّ وَيَسُوق ..
الصَّفِىُّ الْمُصْطَفَى ، وَالْحَبِيبُ الْمُجْتَبَى ، وَالْخَلِيلُ الْمُنْتَقَى ، مُظْهِرُ الْحَقِيقَةِ وَالْحُقُوق ..
كَرِيمٌ بِأَصْلِهِ ، مُطَهَّرٌ فِى نَسْلِهِ ، مَصُونٌ بِقَبْرِهِ مِنْ بِلَى اللَّحْمِ وَالْعُرُوق ..
عَظِيمٌ فِى تَوَاضُعِهِ ، وَفِىٌّ فِى تَعَاهُدِهِ ، كَرِيمٌ فِى تَعَاقُدِهِ ، لَيْسَ كَمِثْلِهِ مَخْلُوق ..
الْمَشْهُودُ الْمَحْفُودُ ذُو الطَّلْعَةِ السَّنِيَّةِ وَالْبَهَاءِ الْمَرْمُوق ..
أَزَجُّ الْحَاجِبَيْنِ ، أَدْعَجُ الْعَيْنَيْنِ ، دَقِيقُ الشَّفَتَيْنِ ، وَالشَّعْرُ مَفْرُوق ..
لَيِّنُ الْكَفَّيْنِ ، أَخْمَصُ الْقَدَمَيْنِ ، عَرِيضُ الْمَنْكِبَيْنِ ، وَالْقَوَامُ مَمْشُوق ..
مَنْ رَآهُ بَدَاهَةً هَابَهُ ، وَمَنْ خَالَطَهُ أَحَبَّهُ ، وَمَنْ صَاحَبَهُ سُدَّتْ عَلَى شَيْطَانِهِ الْفُرَجُ وَالشُّقُوق ..
حَنَّتْ جُذُوعُ الأَشْجَارِ لَهُ ، وَأَسْرَعَتِ الْخُطَى لِلِقَائِهِ النُّوق ..

لِكُلِّ مُقَرَّبٍ مَقَامٌ ، وَمَقَامُـــهُ بِالنِّسْـبَةِ لِكُــلِّ الْمَقَامَــاتِ يَفُــوق ..
هُوَ الأَمَلُ ، وَهُوَ الْمُنَى ، وَبِحُبِّهِ أَسِيرُ الإِثْـــمِ مِـــنَ النَّــارِ مَعْتُــوق ..
اللَّهُـــمَّ صَـــلِّ وَسَـــلِّمْ وَبَــارِكْ عَلَيْـــهِ وَعَلَـــى آلِـــهِ وَصَـــحْبِهِ ،
مَـــا دَامَتِ الْكَـــوَاكِـــبُ فِى سَبْحِهَـــا مِنَ الْغُـــرُوبِ إِلَى الشُّـــرُوق ..

.. اللَّهُمَّ آمِين ..



الْحَمْـــــــدُ لله يَقِينُنَـــــــا بِـــــــاللهِ يَقِينـــــــا . .
وَرِزْقُـــــــــهُ الْحَـــــــــلاَلُ يُغْنِينَـــــــــا . .
وَسَـــــــتْرُهُ لَنَـــــــا يُغَطِّينَـــــــا . .
وَرِعَايَتُـــــــهُ لَنَـــــــا تَكْفِينَـــــــا . .
نَحْمَـــدُهُ تَبَـــارَكَ وَتَعَـــالَى عَلَـــى مَـــا حَبَانَـــا بِـــهِ وَيَحْبُونَـــا . .
وَنَعُـــوذُ بِنُـــورِ وَجْهِـــهِ الْكَـــرِيمِ مِـــنْ كُـــلِّ مَـــا يُطْغِينَـــا . .
وَنَسْـــأَلُهُ أَنْ يَغْفِـــرَ لَنَـــا جَمِيـــعَ مَعَاصِـــينَا . .
وَنَـــرْجُـــوهُ رَحْـــمَـــةً تَشْـــمَـــلُـــنَـــا وَتُـــؤْوِيـــنَـــا . .

❁❁❁

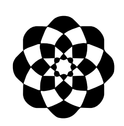
وَأَشْـــهَدُ أَنْ لاَ إِلَـــهَ إِلاَّ اللهُ شَـــهَادَةً تُرْضِـــيهِ وَتُرْضِـــينَا . .
وَنَدْخُلُ بِهَا حِصْـــنَ التَّوْحِيـــدِ ، وَمِـــنْ عَـــذَابِ الْقَبْـــرِ تَحْمِينَـــا . .
وَتَتَحَقَّقُ بِهَا قُلُوبُنَـــا فَنَسْـــعَدُ وَنَسْـــلَمُ مِـــنْ كُـــلِّ مَـــا يُشْـــقِينَا . .
وَنَبْـــرَأُ بِـــهَا مِـــنْ شُـــبُـــهَـــاتِ الشِّـــرْكِ ، وَمِنَ الرِّيَـــاءِ تَشْـــفِينَا . .

❁❁❁

وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ لِنُـــورِ الْحَـــقِّ يَهْـــدِينَا . .
وَبِسُـــنَّتِهِ الْغَـــرَّاءِ يُضِـــيءُ لَنَـــا الطَّرِيـــقَ وَيَأْخُـــذُ بِأَيْـــدِينَا . .
وَبِشَـــفَاعَتِهِ يَـــوْمَ الْقِيَامَـــةِ مِـــنْ عَـــذَابِ اللهِ يُنْجِينَـــا . .

وَبِيَمِينِــــه مِــــنْ حَــــوْضِ الْكَــــوْثَرِ يَمْــــلأُ الأَكْــــوَابَ وَيَسْــــقِينَا ..
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَــارِكْ عَلَيْــهِ صَــلاَةً تَــنْجَحُ بِهَــا مَسَــاعِينَا ..
وَتَتَحَقَّــــــــقُ بِهَــــــــا آمَالُنَــــــــا وَأَمَانِينَــــــــا ..
فَنَلْحَــــقُ بِــــهِ وَالنُّــــورُ بِأَيْمَانِنَــــا وَبَــــيْنَ أَيْــــدِينَا ..
وَعَلَى الصَّــحْبِ وَالآلِ وَكُــلِّ مَنْ رَضِيَ بِكَ رَبًّا وَبِالإِسْــلاَمِ دِينًــا ..

.. اللَّهُمَّ آمِين ..



الْحَمْـــــــــدُ للهِ الْخَـــــــــافِضِ الرَّافِـــــــــعِ ..
حَجَبَ الْجِنَّ عَنْ غَيْبِهِ بَعْدَ أَنْ كَانَ لَهُـــمْ فِـــى السَّـــمَاءِ مَوَاضِـــع ..
أَنْزَلَ الْقُـــرْآنَ نُـــورًا يُتْلَـــى فَـــإِذَا النَّـــاسُ مَحْجُـــوبٌ وَسَـــامِع ..
إِذَا قُـــرِئَ عَلَـــى الْعَلِيـــلِ ذَهَبَـــتْ عَـــنْ جِسْـــمِهِ الْمَوَاجِـــع ..
وَإِذَا اسْـــتَمَعَ لَـــهُ الْحَـــزِينُ هَـــانَ فِـــى عَيْنَيْـــهِ كُـــلُّ ضَـــائِع ..
نَحْمَـــدُهُ تَبَـــارَكَ وَتَعَـــالَى عَلَـــى كُـــلِّ حَـــالٍ وَوَاقِـــع ..
وَنَعُـــوذُ بِنُـــورِ وَجْهِـــهِ الْكَـــرِيمِ مِـــنَ الْعَوَائِـــقِ وَالْمَوَانِـــع ..
وَنَسْـــأَلُهُ أَنْ يَحْفَـــظَ عَلَيْنَـــا الْعُقُـــولَ وَالأَبْصَـــارَ وَالْمَسَـــامِع ..
وَنَرْجُوهُ أَنْ يَكُونَ عَنَّا ضِـــدَّ الْحَاقِدِينَ وَالْحَاسِـــدِينَ هُـــوَ الْمُدَافِـــع ..

❁❁❁

وَأَشْـــــهَدُ أَنْ لاَ إِلَـــــهَ إِلاَّ اللهُ الضَّـــــارُّ النَّـــــافِع ..
جَعَـــلَ فِـــى السَّـــمَاءِ بُرُوجًـــا ، وَالنُّجُـــومُ لَهَـــا مَوَاقِـــع ..
وَمِـــنَ الرِّيَـــاحِ لَـــوَاقِحُ ، وَمِنْهَـــا الْمُـــدَمِّرُ ذُو الْفَظَـــائِع ..
وَمِـــنَ الْجِبَـــالِ غَرَابِيـــبُ سُـــودٌ وَحُمْـــرٌ وَبِـــيضٌ نَوَاصِـــع ..
وَفِى الْبِحَارِ أَمْوَاجٌ مُهْلِكَـــاتٌ ، وَفِيهَـــا طَعَـــامٌ وَلُؤْلُـــؤٌ وَقَوَاقِـــع ..
وَفِى الأَرْضِ صَخْرٌ وَحَجَـــرٌ وَمَـــدَرٌ ، وَفِيهَـــا الْجَـــوْهَرُ اللاَّمِـــع ..

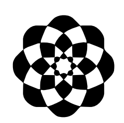
وَمِـــنَ النَّبَـــاتِ حُلْـــوٌ وَمُـــرٌّ ، ومِـــنَ السُّـــمُومِ نَوَاقِـــع ..
وَمِنَ الدَّوَابِّ وُحُوشٌ كَاسِرَاتٌ ، وَفِى الْبَهَـائِمِ رَكَائِــبُ وَمَنَـافِع ..
وَمِنَ الطُّيُورِ حَامِلاَتُ رَسَائِلَ ، وَمِـنَ الطُّيُـورِ فَوَاسِـقُ وَنَـوَازِع ..
وَمِنَ النَّاسِ أَهْلٌ لِلْمَعْـرُوفِ ، وَمِـنْهُمْ مَـنْ فِـى الشَّـرِّ ضَـالِع ..
وَمِنَ الأَيَّامِ إِسْعَادٌ وَمُبَشِّرَاتٌ ، وَمِنْهَـا بِـالْفِتَنِ وَالشُّـرُورِ طَوَالِـع ..
أُمُورٌ حَارَتِ الْبَرِيَّـةُ فِيهَـا ، وَنُـورُ الْحَـقِّ لِلظُّلُمَـاتِ قَاشِـع ..
فَالْخَيْـرُ مُرَادٌ فِى الأُمُـورِ لِذَاتِهِ ، وَالشَّـرُّ فِى بَعْضِ الأُمُـورِ بَرَاقِـع ..

۞ ۞ ۞

وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الَّذِى أَقَضَّ لِلْمُشْرِكِينَ الْمَضَاجِع ..
وُلِـدَ يَتِيمًـا فَقِـيرًا ، فَزَهِـدَتْ فِيـهِ الْمَرَاضِـع ..
وَشَـبَّ عَفِيفًـا كَرِيمًـا ، وَأَتْرَابُـهُ فِـى اللَّهْـوِ لَهُـمْ مَرَاتِـع ..
دَانَـتِ الـدُّنْيَا لِغَيْـرِهِ ، وَأَتْحَفَتْـهُ هُـوَ بِـالْفَوَاجِع ..
رَعَى الأَغْنَامَ صَغِيرًا ، وَعَمِلَ فِى التِّجَارَةِ أَجِيرًا ، وَظَهَرَ مِنْ بَرَكَتِهِ الْبَدَائِع ..
سَجَدَ لِلأَصْنَامِ قَوْمُهُ ، وَالْحَقُّ فِى صَـدْرِهِ لِمَـا يَعْبُـدُونَ مُنَـازِع ..
فَـامْتَلأَ حِـرَاءُ بِتَأَمُّـلٍ مِنْـهُ ، وَتَحَنُّـثٍ لِلْحَـقِّ ضَـارِع ..
وَفَاجَأَهُ الأَمِينُ فِيـهِ بِقَوْلِـهِ ((اقْـرَأْ)) فَإِنَّـكَ بِـالْحَقِّ صَـادِع ..
فَعَادَ يَرْجُفُ مِنَ الْخَوْفِ فُؤَادُهُ : هَلْ يَبْقَى فِـى الْقَـوْمِ مُـوَادِع ؟ ..
وَاللهِ لَـنْ يُخْزِيَـكَ اللهُ أَبَـدًا فَأَنْـتَ فِـى الْخَيْـرَاتِ بَـارِع ..

صَــــادقٌ وَأَمــــينٌ ، وَوَاصِـــــلٌ وَرَحِـــيمٌ ، وَلِلْمَعْـــــرُوفِ زَارِع ..
وَضَمَّتْهُ الْحَبِيبَةُ إِلَى صَـــدْرِهَا ، فَكَـــانَ حَنَانُهَـــا الـــدَّوَاءَ النَّـــاجِع ..
وَعَاوَنَتْهُ عَلَى أَمْرِ الْمَلِيك بِرِفْقِهَا ، مَعَ الصِّدِّيق ، وَالْفَارُوقُ لَهُ خَيْرُ طَائِع ..
وَحَاصَرَهُ الأَرَاذِلُ فِي الظَّلاَمِ مُسَالِمًا ، مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ صَارِمٌ فِي يَدِ فَارِع ..
فَنَامَ أَبُو الْحَسَـــنَيْنِ مَكَانَـــهُ رَمْـــزًا لِلْفِـــدَاءِ مِـــنْ صَـــغِيرٍ يَـــافِع ..
وَخَرجَ الْمَعْصُومُ عَلَى الأَعَادِي مُكَبِّرًا ، يَحْثُو التُّرَابَ على الرُّءُوسِ بِلاَ مُمَانِع ..
وَاسْتَقْبَلَتْهُ الْمَدِينَةُ بِكُلِّهَا وَكَلِيلِهَا ، طَلَعَ الْبَدْرُ عَلَيْنَا ، مَرْحَبًا بِبَهَائِه السَّاطِع ..
وَأَشْرَقَتْ شُمُوسُ الأَصْحَابِ عَلَى الْوَرَى فَهَوَى الْمُشْرِكُونَ إِلَى الْمَصَارِع ..
وَأَضَاءَتِ الدُّنْيَا بِنُورِ الْحَقِيقَةِ وَأَمِـــنَ الْخَلاَئِـــقُ بِعَـــدْلِ الشَّـــارِع ..
فَطُوبَى لِمَنْ تَبِعَ سَبِيلَهُ وَهُدَاه ، فَهُوَ الطَّرِيقُ إِلَـــى النَّعِـــيمِ الْوَاسِـــع ..
وَطُوبَى لَنَا بِمَنْ بُعِثَ لِلْعَالَمِينَ رَحْمَةً ، وَهُوَ فِي الآخِرَةِ خَيْرُ شَـــافِع ..
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ مَـــا دَامَ لِلنُّجُـــومِ مَغَـــارِبُ وَمَطَـــالِع ..
وَاجْعَـــلْ صَلاَتَنَـــا عَلَيْهِ وَدِيعَـــةً يَـــا مَنْ لاَ تَضِيـــعُ عِنْـــدَهُ الْوَدَائِـــع ..

.. اللَّهُمَّ آمِين ..



الْحَمْدُ لله الَّذى بنعْمَته تَتمُّ الصَّالحَات ..
جَعَلَ الأَرْضَ قَرَارًا وَأَحَاطَهَا بِسَبْعِ سَمَاوَات ..
جَعَلَ فيهَا أَنْهَارًا وَفجَاجًا وَجبَالاً رَاسيَات ..
أَخْرَجَ منْهَا نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ ، وَقَدَّرَ فيهَا الأَقْوَات ..
أَنْزَلَ الْغَيْثَ مُبَارَكًا ، وَالْفُلْكُ بِالْخَيْرِ فِى الْبَحْرِ جَارِيَات ..
سَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ ، وَالنُّجُومُ بِاللَّيْلِ بَازِغَات ..
خَلَقَ الْحَيَاةَ لِيَبْلُوَنَا ، وَكَتَبَ عَلَيْنَا الْمَمَات ..
نَحْمَدُهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى حَمْدًا يَليقُ بِجَلاَلِ الذَّاتِ وَكَمَالِ الصِّفَات ..
وَنَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِهِ الْكَرِيمِ مِنَ السَّيِّئَاتِ وَالْهَفَوَات ..
وَنَسْأَلُهُ مِنْ نُورِهِ نُورًا نَنْجُو بِهِ مِنَ الْعَثَرَاتِ وَحَالِكِ الظُّلُمَات ..

❁ ❁ ❁

وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ذُو الْعَرْشِ رَفِيعُ الدَّرَجَات ..
الْمُنَزَّهُ الذَّاتِ عَنِ الاخْتِصَاصِ بِالْجِهَات ..
الْمُحْدِثُ لِكُلِّ الْحَوَادِثِ وَالْمُحْدَثَات ..
حَكِيمٌ خَبِيرٌ أَوْجَدَ عَلَى مُرَادِهِ الْكَائِنَات ..
وَمَا لَهَا مِنْ حَرَكَاتٍ وَسَكَنَات ..

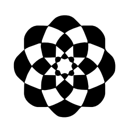
عَلِـيمٌ قَـدِيرٌ تَنْـدَرِجُ تَحْـتَ عِلْمِـهِ جَمِيـعُ الْمُـدْرَكَات ..
وَتَخْضَـعُ لِسُـلْطَانِ قَهْـرِهِ كُـلُّ الْمَوْجُـودَات ..
سَـمِيعٌ بَصِـيرٌ تَسْـتَوِى فِـى كَمَـالِ سَـمْعِهِ الأَصْـوَات ..
وَلاَ تَخْتَلِفُ عَلَيْـهِ اللُّغَـات .. وَلاَ تَحْجُـبُ رُؤْيَتَـهُ الظُّلُمَـات ..
عَـلِىٌّ كَبِـيرٌ لاَ تَضُـرُّهُ الْمَعَـاصِـى وَلاَ تَنْـفَعُـهُ الطَّـاعَـات ..

❁❁❁

وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمَعْصُومُ مِنْ كُلِّ الشَّهَوَات ..
الْمُبَـرَّأُ مِـنَ الْهَـوَى ، وَالْمُنَـزَّهُ عَـنِ النَّزَغَـاتِ وَالْخَطَـرَات ..
مِغْـلاَقُ الشُّـرُورِ كُلِّهَـا ، وَمِفْتَـاحُ جِمَـاعِ الْخَيْـرَات ..
شَـمْسُ الـدُّجَى ، وَقَمَـرُ اللَّيَـالِى الْحَالِكَـات ..
الْمُنِيرُ وَجْهُـهُ ، وَبِوَجْهِـهِ يُسْتَسْـقَى الْغَمَـامُ وَيَزْهُـو النَّبَـات ..
الْفَصِـيحُ لِسَـانُهُ ، وَبِلِسَـانِهِ يَـتَكَلَّمُ أَهْـلُ الْجَنَّـات ..
الْقَـوِىُّ بَيَانُـهُ ، وَبِتِبْيَانِـهِ تَنْـدَفِعُ الْمُعْضِـلاَت ..
الْفَرِيـدُ حَيَـاؤُهُ ، وَحَيَـاؤُهُ لَـمْ تَحْـظَ بِمِثْلِـهِ الْبَنَـات ..
الْمَعْـدُومُ مِثْلُـهُ ، وَمِثْلَـهُ قَـطُّ لَـمْ تَلِـدِ الأُمَّهَـات ..
الْمَحْمُـودُ اسْـمُهُ ، وَبِاسْـمِهِ تُسْـتَمْطَرُ الرَّحَمَـات ..
الْعَظِيمُ خُلُقُـهُ ، وَبِخُلُقِـهِ يَتَجَسَّـدُ التَّنْزِيـلُ وَمُحْكَـمُ الآيَـات ..
الْمَرْفُـوعُ ذِكْـرُهُ ، وَبِـذِكْرِهِ تُحَـلُّ عُقَـدُ الْمُشْـكِلاَت ..

الْمَـــأْمُولُ حُبُّـــهُ ، وَبِحُبِّـــهِ تَتَضَـــاعَفُ الْحَسَـــنَات ..
الْمَرْضِيُّ حَمْدُهُ ، وَبِحَمْـــدِهِ يَـــوْمَ الْفَـــزَعِ تُكْشَـــفُ الْكُرُبَـــات ..
اللَّهُـــمَّ صَـــلِّ وَسَـــلِّمْ وَبَـــارِكْ عَلَـــى أَكْمَـــلِ الْمَخْلُوقَـــات ..
عَـــدَدَ مَـــا فِـــى الْكَـــوْنِ مِـــنْ مَعْلُومَـــات ..
وَمِـــدَادَ مَـــا خَطَّـــهُ الْقَلَـــمُ مِـــنْ كَلِمَـــات ..
مَـــا دَامَـــتِ الْكَـــوَاكِـــبُ فِى أَفْـــلاَكِهَـــا وَالنُّجُـــومُ سَـــابِحَات ..

.. اللَّهُمَّ آمِين ..



الْحَمْـــــــــدُ لله الْكَـــــــــرِيمِ الْجَـــــــــوَّاد . .

خَلَقَ الإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ وَجَعَــلَ لَــهُ السَّــمْعَ وَالْبَصَــرَ وَالْفُــؤَاد . .

أَنْــــزَلَ الْغَيْــــثَ مُبارَكًـــا فَأَحْيَـــا بِـــهِ الْـــبِلاَد . .

وَأَخْــــرَجَ بِـــهِ نَبَـــاتَ كُـــلِّ شَـــيْءٍ رِزْقًـــا لِلْعِبَـــاد . .

نَحْمَــــدُهُ تَبَـــارَكَ وَتَعَـــالَى حَمْـــدَ الطَّـــائِعِينَ الْعُبَّـــاد . .

وَنَتَوَكَّــــلُ عَلَيْـــــهِ تَوَكُّـــــلَ الْمُخْبِـــــتِينَ الزُّهَّـــــاد . .

وَنَعُــوذُ بِنُــورِ وَجْهِــهِ الْكَــرِيمِ مِــنَ الْوَعِيــدِ بِسُــوءِ الْمِهَــاد . .

وَنَرْجُـــوهُ تَحْقِيــــقَ الأَمَــــلِ فِــــى الْوَعْــــدِ وَالْمَعَــــاد . .

وَنَسْــأَلُــهُ النَّصْــرَ فِى الْحَيَــاةِ الدُّنْيَــا وَيَــوْمَ يَقُــومُ الأَشْهَــــاد . .

۞۞۞

وَأَشْـــــهَدُ أَنْ لاَ إِلَــــــهَ إِلاَّ اللهُ الْمُضِــــــلُّ الْهَـــــاد . .

الْمُنَـــــزَّهُ الـــــذَّاتِ عَــــــنِ الأَشْـــــبَاهِ وَالأَنْـــــدَاد . .

الْفَعَّـــالُ لِمَـــا يُرِيـــدُ ، وَلاَ يَقَـــعُ فِـــى مُلْكِـــهِ إِلاَّ مَـــا أَرَاد . .

خَلَـــقَ سَـــبْعَ سَـــمَاوَاتٍ طِبَاقًـــا بِغَيْـــرِ عِمَـــاد . .

وَمِـــنَ الأَرْضِ مِـــثْلَهُنَّ وَأَرْسَـــى الْجِبَـــالَ كَالأَوْتَـــاد . .

سَـــبَقَتْ كَلِمَتُـــهُ أَنَّ مَـــنْ أَطَاعَـــهُ عَـــزَّ فِـــى الأَرْضِ وَسَـــاد ..
وَمَـــنْ كَـــفَـــرَ أَمْهَـــلَـــهُ وَهُـــوَ لَـــــهُ بِالْمِـــرْصَـــــاد ..

❁❁❁

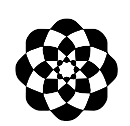
وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْـــدُهُ وَرَسُـــولُهُ سَـــيِّدُ الأَسْـــيَاد ..
سَـــيِّدُ الأَوَّلِـــينَ وَالآخِـــرِينَ مِـــنْ حَاضِـــرٍ وَبَـــاد ..
خَيْـــرُ مَـــنْ دَعَـــا وَهَـــدَى وَبِـــالْخَيْرِ الْعَظِـــيمِ جَـــاد ..
الْمَبْعُـــوثُ رَحْمَـــةً فِينَـــا وَبِشَـــفَاعَتِهِ يُغَـــاثُ الْعِبَـــاد ..
الْمُبَشِّـــرُ بِـــالأُخُوَّةِ وَالْمَحَبَّـــةِ وَنَبْـــذِ الْغِـــلِّ وَالأَحْقَـــاد ..
أَشْـــجَعُ النَّـــاسِ قَاطِبَـــةً إِذَا دَعَـــا دَاعِـــى الْجِهَـــاد ..
وَأَكْـــرَمُ النَّـــاسِ طُـــرًّا إِذَا عَـــزَّ مَـــالٌ أَوْ قَـــلَّ زَاد ..
بُعِـــثَ وَالْقَـــوْمُ فِـــى ذُلِّ الشِّـــرْكِ قَـــدْ سَـــادَ فِـــيهِمُ الأَوْغَـــاد ..
وَدَعَـــاهُمْ إِلَـــى الْهُـــدَى ، فَلَـــمْ يَجِـــدْ مِـــنْهُمْ إِلاَّ الْعِنَـــاد ..
أَرَادَ بِهِمْ خَيْرًا وَتَرَبَّصُـــوا بِـــهِ الـــدَّوَائِرَ عِنْـــدَ كُـــلِّ جَبَـــلٍ وَوَاد ..
وَحِينَ خَضَـــعَتْ أَعْنَـــاقُهُمْ بِفَـــتْحِ مَكَّـــةَ ، وَأَصْـــبَحُوا كَالرَّمَـــاد ..
نَـــادَى بِعَفْـــوِهِ ، وَبِالصَّـــفْحِ الْجَمِيـــلِ مِـــنْ قِبَلِـــهِ الْمُنَـــاد ..
اللَّهُـــــمَّ صَـــــلِّ وَسَـــــلِّمْ وَبَـــــارِكْ عَلَيْـــــهِ ،

إِذِ الصَّـــــــلاَةُ عَلَيْــــــــهِ لَنَـــــــا خَيْـــــــرُ زَاد ..

مَـــــا نَـــــــادَى لِلصَّــــــــلاَةِ مُنَـــــــاد ..

وَكُلَّمَـــا ذَكَـــرَكَ الذَّاكِرُونَ ، وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِ الْغَافِلُونَ إِلَى يَوْمِ التَّنَاد ..

.. اللَّهُمَّ آمِين ..



الْحَمْـــــــــدُ لله رَبِّ الْمَشَـــــــارِقِ وَالْمَغَـــــــارِبِ ..
خَلَقَ الإِنْسَانَ مِنْ طِينٍ لاَزِب .. ثُمَّ جَعَلَهُ نُطْفَةً بَيْنَ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ..
خَلَـــقَ مِنْـــهُ زَوْجَـــهُ وَجَعَـــلَ مِنْهُمَـــا الأَبْنَـــاءَ والأَقَـــارِبِ ..
تَلَطَّـــفَ بِـــهِ فَنَـــوَّعَ لَـــهُ الْمَطَـــاعِمَ وَالْمَشَـــارِبِ ..
وَحَمَلَهُ فِى الْبَرِّ عَلَى الـــدَّوَابِّ ، وَفِـــى الْبَحْـــرِ عَلَـــى الْقَـــوَارِبِ ..
نَحْمَدُهُ تَبَارَكَ وَتَعَـــالَى حَمْـــدَ الطَّـــامِعِ فِـــى الْمَزِيـــدِ وَالطَّالِـــبِ ..
وَنَعُـــوذُ بِنُـــورِ وَجْهِـــهِ الْكَـــرِيمِ مِـــنْ شَـــرِّ الْعَوَاقِـــبِ ..
وَنَـــدْعُوهُ دُعَـــاءَ الْمُسْـــتَغْفِرِ الْوَجِـــلِ التَّائِـــبِ ..
أَنْ يَحْـــفَـــظَـــنَـــا مِـــنْ كُـــلِّ شَـــرٍّ حَـــاضِـــرٍ أَوْ غَـــائِـــبٍ ..

❁❁❁

وَأَشْـــــهَدُ أَنْ لاَ إِلَـــــهَ إِلاَّ اللهُ الْقَـــــوِىُّ الْغَالِـــــبُ ..
شَـــــهَادَةَ مُتَـــيَقِّنٍ بِـــأَنَّ الْوَحْدَانِيَّـــةَ لله أَمْـــرٌ لاَزِمٌ لاَزِب ..
أَرَأَيْتَ الأَرْضَ فِى دَوَرَانِهَا : كَيْفَ تَمَسَّكَتْ بِكُلِّ ثَابِتٍ وَسَائِبٍ !! ..
أَرَأَيْتَ الشُّمُوسَ فِى أَفْلاَكِهَا : كَيْـــفَ تَعَلَّقَـــتْ بِـــنَجْمٍ ثَاقِـــبٍ !! ..
أَرَأَيْتَ الرِّيَاحَ كَيْفَ سُخِّرَتْ : فَمِنْهَا الْكَرِيمُ وَمِنْهَـــا الْمُعَاقِـــبُ !! ..
أَرَأَيْتَ الأَرْزَاقَ كَيْفَ دُبِّرَتْ ، وَهَلْ فِى الطُّيُورِ زَارِعٌ أَوْ كَاسِـــبٌ ؟! ..

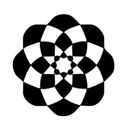
أَرَأَيْتَ الأَنْعَامَ كَيْفَ ذُلِّلَتْ فَجَـادَتْ بِأَلْبَانِهَـا لِكُـلِّ حَالِـب !! ..
أَرَأَيْتَ النَّحْلَ كَيْفَ رَشَفَ رَحِيقَ الزُّهُورِ فَأَخْرَجَ الشِّفَاءَ مَشَارِب !! ..
أَرَأَيْتَ النَّمْلَ كَيْفَ خَزَنَ طَعَامَهُ ، وَهَلْ لِلنَّمْلِ كَاتِبٌ أَوْ حَاسِـب ؟! ..
أَرَأَيْتَ الْفَرْخَ كَيْفَ نَقَرَ بَيْضَهُ وَخَرَجَ فِـى الْوَقْـتِ الْمُنَاسِـب !! ..
أَرَأَيْتَ الْعَنْكَبُوتَ كَيْفَ نَسَجَتْ وَكَمْ فِى الْخُيُوطِ مَصَائِدُ وَمَصَائِب !! ..
أَرَأَيْتَ الْوَلِيدَ كَيْفَ الْتَقَمَ ثَدْىَ الأُمِّ دُونَ عِلْمٍ سَابِقٍ أَوْ تَجَـارِب !! ..
أَرَأَيْتَ الإِنْسَـانَ كَيْـفَ ضَـحِكَ ، أَرَأَيْـتَ كَيْـفَ تَثَـاءَب !! ..
أَرَأَيْتَ نَفْسَكَ نَائِمًا وَقَـدْ ذَهَبَـتْ بِـكَ الأَحْـلاَمُ مَـذَاهِب !! ..
إِذَا رَأَيْـتَ ذَلِكَ كُـلَّـهُ فَاخْـشَـعْ ؛ فَـلاَ نَجَـاةَ لِهَـارِب ..

❁❁❁

وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُ الْمَلِـكِ الْوَاهِـب ..
مَـا مِـنْ عَاقِـلٍ إِلاَّ وَعَلِـمَ أَنَّ الإِيمَـانَ بِـهِ حَـقٌّ وَوَاجِـب ..
سَـلِ الْعُـدُولَ وَسَـلْ : هَـلْ عَابَـهُ فِـى الْحَـقِّ عَائِـب ؟ ..
سَلِ الشُّهَدَاءَ عَنْهُ : هَـلْ كَانَـتْ لَـهُ فِـى الـدُّنْيَا مَـآرِب ؟! ..
سَلْ صَنَادِيدَ قُرَيْشٍ فِى قَلِيبِ بَدْرٍ عَنِ الصَّادِق ، وَمَنِ الْكَـاذِب ؟! ..
سَلِ السُّيُوفَ سَلِ الرِّمَاحَ : هَلْ حَمَلَهَا بَشَـرٌ مِثْلُـهُ مُحَـارِب ؟! ..
سَلِ الْغَارَ عَنِ الْحَمَامَةِ حَيْثُ بَاضَتْ فَأَغْشَتْ أَعْيُنًا كَانَتْ تُرَاقِب !! ..
سَلْ سُرَاقَةَ عَنْ قَوَائِمِ حِصَانِهِ : كَيْفَ سَاخَتْ فِى الصَّخْرِ حَتَّى الْمَنَاكِب !! ..

سَلْ أُمَّ مَعْبَدٍ : كَيْفَ سَقَاهَا اللَّبَنَ وَالشَّـــاةُ مُجْهَــدَةٌ وَعَـــازِب !! ..
سَلِ الشَّمْسَ سَــلِ الْقَمَــرَ عَــنْ نُـــورِهِ إِذِ الْكُــلُّ غَـــارِب !! ..
سَلِ النُّجُومَ : مَتَى صَـــلَّتْ وَسَــلَّمَتْ عَلَيْــهِ فِـــى الْمَسَـــارِب ؟! ..
سَلِ الْمَسْجِدَ الأَقْصَى عَنْ قُرْآنِهِ وَالرُّسُلُ تَسْمَعُ وَالْمَلائِكَةُ مَوَاكِب !! ..
سَلِ الزَّمَـــانَ : مَتَى تَوَقَّفَ ، وَسَلِ الْمَكَـــانَ : كَيْـــفَ تَقَـــارَب ؟! ..
سَلِ السَّمَاوَاتِ السَّبْعَ : هَلْ وَطِئَهَـــا قَبْلَـــهُ رَاجِـــلٌ أَوْ رَاكِـــب ؟! ..
سَلْ أَبْوَابَها : كَيْفَ تَفَتَّحَتْ ، وَمَنِ اسْتَقْبَلَهُ عَلَى كُـــلِّ جَانِـــب ؟! ..
سَلِ الْمَلاَئِكَةَ : أَيْنَ اصْطَفَّتْ لِتَحِيَّتِهِ كَمَـــا تَصْـــطَفُّ الْكَتَائِـــب ؟! ..
سَلِ الرُّوحَ الأَمِينَ : لِمَاذَا تَوَقَّفَ عِنْدَ الْحِجَابِ وَمَنِ الْحَاجِـــب ؟! ..
سَلِ الْعُشَّاقَ عَنْ حُبِّهِم ، والنَّـــاسُ فِيمَـــا يَعْشَـــقُونَ مَـــذَاهِب !! ..
سَلْ سِدْرَةَ الْمُنْتَهَى عَنْ كَأْسِ الْمَحَبَّةِ : مَنِ السَّاقِى وَمَنِ الشَّارِب ؟! ..
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى الْحَبِيبِ الْمُصْطَفَى أَهْـــلِ الْفَضَـــائِلِ وَالْمَوَاهِـــب ..
وَعَلى الصَّحْبِ وَالآلِ وَمَنْ تَبِعَ عَدَدَ مَا فِى الْكَوْنِ مِنْ عَجَائِبَ وَغَرَائِب ..

.. اللَّهُمَّ آمِين ..



الْحَمْــــــــدُ لله حَقَّــــــــا حَقًّــــــــا ..

خَلَــقَ الإِنْسَـــانَ وَجَعَــلَ لَــهُ سَــمْعًا وَبَصَــرًا وَنُطْقًــا ..

مَهَّـــدَ لَـــهُ الأَرْضَ وَجَعَــلَ فِيهَــا سُــبُلاً وَرِزْقًــا ..

نَحْمَـــدُهُ تَبَــارَكَ وَتَعَــالَى حَمْــدًا يَزِيــدُنَا إِلَيْــهِ شَــوْقًا ..

وَنَسْــأَلُهُ فِــى الطَّرِيــقِ إِلَيْــهِ هِدَايَــةً وَسَــبْقًا ..

فَــإِنَّ مَــا عِنْــدَنَــا يَنْــفَــدُ وَمَــا عِــنْــدَ اللهِ يَــبْــقَــى ..

❁❁❁

وَأَشْـــهَدُ أَنْ لاَ إِلَـــهَ إِلاَّ اللهُ تَعَبُّـــدًا وَرِقًّـــا ..

فَطَـــرَ السَّـــمَاوَاتِ وَالأَرْضَ بَعْـــدَ أَنْ كَانَتَـــا رَتْقًـــا ..

دَلَّ الْوُجُـــودُ عَلَيْـــهِ إِشْـــهَادًا وَبَقَـــاءً وَخَلْقًـــا ..

فَمَـــنْ يُـــؤْمِنْ بِرَبِّـــهِ فَـــلاَ يَخَـــافُ بَخْسًـــا وَلاَ رَهَقًـــا ..

وَمَــنْ كَــفَـــرَ بِهِ ازْدَادَ بُــعْـــدًا وَسُــحْــقًـــا ..

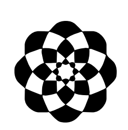
❁❁❁

وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّــدًا عَبْــدُهُ وَرَسُــولُهُ إِيمَانًــا وَعِتْقًــا ..

الْمُبَلِّــغُ لِلرِّسَــالَةِ وَالْمُــؤَدِّى لِلأَمَانَــةِ كَمَــالاً وَصِــدْقًا ..

الْهَادِى إِلَى سُبُلِ السَّعَادَةِ وَالْفَـــارِقُ بَـــيْنَ الْحَـــقِّ وَالْبَاطِـــلِ فَرْقًـــا ..
الشَّفِيعُ إِذَا اقْتَرَبَتِ الشَّمْسُ مِنَ الرُّؤُوسِ وَأَصْبَحَ النَّاسُ فِى عَرَقِهِمْ غَرْقَى ..
اللَّهُمَّ صَـــلِّ وَسَـــلِّمْ وَبَـــارِكْ عَلَيْهِ مَا هَـــبَّتِ الرِّيَـــاحُ غَرْبًا أَوْ شَرْقًا ..

.. اللَّهُمَّ آمِين ..



الْحَمْدُ للهِ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَــذِيرًا ..
الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَــدَّرَهُ تَقْــدِيرًا ..
خَلَقَ الإِنسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَــاجٍ يَبْتَلِيــهِ فَجَعَلَــهُ سَــمِيعًا بَصِــيرًا ..
ثُــمَّ هَــدَاهُ السَّــبِيلَ إِمَّــا شَــاكِرًا وَإِمَّــا كَفُــورًا ..
فَمَنْ شَكَرَ كَانَ جَزَاؤُهُ جَنَّةً وَحَرِيــرًا ، وَنَعِيمًــا وَمُلْكًــا كَــبِيرًا ..
وَمَــنْ كَفَــرَ لَــمْ يَجِــدْ لَــهُ مِــنْ دُونِ اللهِ وَلِيًّــا وَلاَ نَصِــيرًا ..
نَحْمَــدُهُ تَبَــارَكَ وَتَعَــالَى حَمْــدًا كَــثِيرًا ..
وَنَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِــهِ الْكَــرِيمِ مِــنْ يَــوْمٍ كَــانَ شَــرُّهُ مُسْــتَطِيرًا ..
وَنَسْــأَلُهُ أَنْ يُلَقِّيَنَــا يَــوْمَ الْحَشْــرِ نَضْــرَةً وَسُــرُورًا ..
وَأَنْ يُظِلَّنَــا بِظِــلِّ عَرْشِــهِ حَيْثُ لاَ نَــرَى شَمْسًــا وَلاَ زَمْهَرِيــرًا ..

❁ ❁ ❁

وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَــهَ إِلاَّ اللهُ شَــهَادَةً تَجْعَــلُ الظُّلْمَــةَ نُــورا ..
وَتُحَــوِّلُ مَــوَاتَ الْقَلْــبِ بَعْثًــا وَنُشُــورًا ..
وَتُحِيــلُ ضِــيقَ الصَّــدْرِ انْشِــرَاحًا وَحُبُــورا ..
وَكَيْفَ لاَ ؟! وَقَدْ أَتَى عَلَيْنَا حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ نَكُنْ شَيْئًا مَــذْكُورًا ..

فَخلَقَنَا وَصَوَّرَنَا وَرَزَقَنَا وَكَانَ فَضْلُهُ عَلَيْنَا كَبِيرا ..
أَرْسَلَ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ..
فَأَحْيَا بِهِ الأَرْضَ الْمَيْتَةَ وَأَخْرَجَ مِنْهَا حَبًّا وَنَبَاتًا وَفَاكِهَةً وَزُهُورا ..

❁❁❁

وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ الْمُرْسَلُ مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ..
وَدَاعِيًا إِلَى اللهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا ..
قُرِئَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ فَفَاضَتْ بِالدَّمْعِ عَيْنَاهُ ،
وَكَانَ مَا تَقَدَّمَ وَمَا تَأَخَّرَ مِنَ الذَّنْبِ مَغْفُورا ..
قَامَ اللَّيْلَ حَتَّى تَوَرَّمَتْ قَدَمَاهُ ، وَقَالَ : أَفَلاَ أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا ..
أَكَلَ وَرَقَ الشَّجَرِ حَتَّى تَشَقَّقَتْ شَفَتَاهُ ، وَكَانَ للهِ مُحْتَسِبًا صَبُورا ..
حَمَلَ سَيْفَهُ وَغَزَا مَاشِيًا فِى الْفَلاَةِ ، وَالْعَشَرَةُ يَتَعَاقَبُونَ بَعِيرا ..
جَاهَدَ الشِّرْكَ وَالْمُشْرِكِينَ وَمَا لاَنَتْ لَهُ قَنَاةٌ ، وَقَالَ مَقَالَةَ الْحَقِّ وَمَا نَطَقَ زُورا ..
فَازَ بِالْحُسْنَى مَنْ آمَنَ وَشَاهَدَ مُحَيَّاهُ ، وَكُلُّ طَائِعٍ لَهُ بَاتَ مَأْجُورا ..
ضَلَّ مَنْ شَذَّ عَنْ طَرِيقِهِ وَعَصَاه ، وَمَنْ كَفَرَ بِهِ مَاتَ مَثْبُورا ..
حَلَّتِ الْبَرَكَةُ وَعَمَّ الْخَيْرُ مَا لَمَسَتْ يَدَاه ، وَأَصْبَحَ الْقَلِيلُ مِنَ الطَّعَامِ وَفِيرا ..
عَزَّ مَنْ لاَذَ بِسُنَّتِهِ وَاحْتَمَى بِحِمَاه ، وَأَضْحَى فِى كَنَفِهِ مَهْضُومُ الْحَقِّ مَنْصُورا ..

طَابَتِ الأَرْضُ الَّتِى شَهِدَتْ مِنَ الْحَبِيبِ مَسْرَاه ، وَوَقَّرَهُ أَنْبِيَاءُ الرَّحْمَنِ تَوْقِيرا ..

تَعَطَّرَتِ الأَجْوَاءُ الَّتِى كَانَ خِلالَهَا مَرْقَاه ، وَنُوِّرَتْ بِضِيَائِه الأَكْـوَانُ تَنْـوِيرا ..

جَادَتْ بِأَلْبَانِهَا مِنْ أَجْلِه الشِّيَاه ، وَأَعْطَتْهُ الْمَسْمُومَةُ مِنْ نَفْسِهَا تَحْـذِيرا ..

سَبَّحَتْ للهِ فِى كَفِّهِ الْحَصَاة ، وَدَمَّـرَتْ أَعْـدَاءَهُ بِحُنَـيْنٍ تَـدْمِيرا ..

تَأَوَّهَ جِذْعُ النَّخْلَةِ لَمَّا تَرَكَهُ وَقَلاه ، وَكَانَ الأَنِينُ وَالنَّشِـيجُ مَرِيـرا ..

فَلَمَسَهُ بِيَدَيْهِ الْحَانِيَتَيْنِ وَاحْتَوَاه ، وَبَشَّرَهُ بِالْجَنَّةِ دُونَ النَّخِيلِ تَبْشِـيرا ..

كَانَـتْ لِمُوسَـى الْيَـدُ الْبَيْضَـاءُ وَعَصَـاهُ ،

وَنَصِـيبُ يُوسُـفَ مِـنَ الْحُسْـنِ كَـانَ مَوْفُـورا ..

وَأَعَـادَ عِيسَـى ابْـنُ مَـرْيَمَ لِلأَمْـوَاتِ الْحَيَـاة ،

وَكَـانَ يَحْيَـى سَـيِّدًا وَمُصَـدِّقًا وَحَصُـورا ..

وَسَـفِينَةُ نُـوحٍ انْحَسَـرَتْ عَنْهَـا الْمِيـاه ،

وَسَـبَّحَ ذُو النُّـونِ فِـى بَطْـنِ الْحُـوتِ مُسْـتَغْفِرًا مَجْبُـورا ..

وَانْحَنَـتْ لِعَظَمَـةِ سُـلَيْمَانَ الْجِبَـاه ،

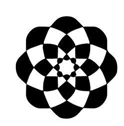
وَلَهِيـبُ النَّـارِ بِالسَّـلاَمِ عَلَـى إِبْـرَاهِيمَ كَـانَ مَـأْمُورا ..

وَضِـيَاءُ الْحَبِيـبِ قَـدْ عَـمَّ الْوُجُـودَ سَـنَاه ،

وَالـدُّرَّةُ الْعَصْـمَاءُ وَقَـفَ الزَّمَـانُ حِيَالَهَـا مَبْهُـورا ..

وَعَـــبِيرُ أَحْمَـــدَ قَـــدْ فَـــاقَ الْـــوُرُودَ شَـــذَاهُ ،
وَبِمِسْـــكِ الْخِتَـــامِ أَصْـــبَحَ اتِّبَـــاعُ غَيْـــرِهِ مَحْظُـــورا ..
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَـى مَـنْ فَـازَ بِنَسَـبِهِ وَصُـحْبَاهُ ،
عَـدَدَ أَنْفَـاسِ مَخْلُـوقَـاتِـكَ شَـهِـيـقًـا وَزَفِـيـرا ..

.. اللَّهُمَّ آمِين ..



الْحَمْــــــــــدُ للهِ الْعَزِيـــــــــزِ الْغَفَّـــــــارِ ..
خَلَـــــقَ الإِنسَـــــانَ مِــــنْ صَلْصَـــــالٍ كَالْفَخَّـــارِ ..
وَخَلَـــقَ الْجَـــانَّ مِـــنْ مَـــارِجٍ مِـــن نَّـــارٍ ..
أَرْسَـــــى الْجِبَــــالَ وَأَجْـــــرَى الأَنْهَــــار ..
وَأَنْـــــزَلَ الْغَيْـــــث وَأَنْبَـــــتَ الأَشْــــجَار ..
سَـــخَّرَ لَنَـــا الْفُلْـــكَ وَمَهَّـــدَ لَهَـــا أَمْــوَاهَ الْبِحَــار ..
وَخَلَـــقَ الشَّــمْسَ وَالْقَمَـــرَ ، وَقَلَّـــبَ اللَّيْـــلَ وَالنَّهَـــار ..
صَوَّرَنَا فَأَحْسَنَ صُوَرَنَا وَجَعَلَ لَنَـا السَّـمْعَ وَالأَفْئِـدَةَ وَالأَبْصَـار ..
وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللهِ لاَ تُحْصُـوهَا إِنَّ الإِنسَـانَ لَظَلُـومٌ كَفَّـارٌ ..
نَحْمَــدُهُ تَبَـــارَكَ وَتَعَـــالَى حَمْـــدَ الْمُـــتَّقِينَ الأَبْـــرَار ..
وَنَعُـــوذُ بِنُـــورِ وَجْهِـــهِ الْكَـــرِيمِ مِـــنْ خُلُـــقِ الأَشْـــرَار ..
وَنَسْــــــأَلُهُ السَّـــــلاَمَةَ مِـــــــنْ دَارِ الْبَـــــوَار ..
وَنَرْجُــوهُ أَنْ يُــنِيرَ لَنَــا الطَّرِيــقَ فَنَتَبَــيَّنَ النَّــافِعَ مِــنَ الضَّــارّ ..
وَأَنْ يَجْـعَلَنَــا بِفَــضْلِــهِ مِــنَ الْمُطَــهَّـرِيــنَ الأَطْــهَـــار ..

❁❁❁

وَأَشْـــــهَدُ أَنْ لاَ إِلـــــــهَ إِلاَّ اللهُ الوَاحِـــــدُ الْقَهَّـــــار ..

الْمَلِـــــكُ فَـــــوْقَ كُـــــلِّ الْمُلُـــــوكِ الْقَـــــوِىُّ الْجَبَّـــــار ..

الْمُسْـــتَوِى عَلَـــى عَرْشِـــهِ دُونَ حُلُـــولٍ أَوْ مُمَاسَّـــةٍ أَوِ اسْـــتِقْرَار ..

الْعَظَمَـــــــــــةُ رِدَاؤُهُ ، وَالْكِبْرِيَـــــــــــاءُ لَـــــــــــهُ إِزَار ..

لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ، فَلاَ تَصِلُ إِلَى كُنْـــهِ ذَاتِـــهِ الْعُقُـــولُ وَالأَفْكَـــار ..

اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ فَلاَ تُدْرِكُـــهُ الأَبْصَـــارُ ، وَهُـــوَ يُـــدْرِكُ الأَبْصَـــار ..

السَّـــمِيعُ الْبَصِـــيرُ فَـــلاَ تَحْجُـــبُ رُؤْيَتَـــهُ الظُّلُمَـــاتُ وَالأَسْـــتَار ..

وَيَسْـــتَوِى فِـــى كَمَـــالِ سَـــمْعِهِ الْجَهْـــرُ بِـــالْقَوْلِ وَالإِسْـــرَار ..

الْقَـــادِرُ عَلَـــى كُـــلِّ شَـــيْءٍ ، وَكُـــلُّ شَـــيْءٍ عِنْـــدَهُ بِمِقْـــدَار ..

الْمُحِـــــيطُ بِكُـــــلِّ شَـــــيْءٍ ، فَـــــلاَ هُـــــرُوبَ وَلاَ فِـــــرَار ..

التَّائِـــــبُ عَلَـــــى كُـــــلِّ نَـــــادِمٍ قَـــــدْ أَثْقَلَتْـــــهُ الأَوْزَار ..

وَالْبَاسِـــــطُ كَـــــفَّ رَحْمَتِـــــهِ لِلْمُسْـــــتَغْفِرِينَ بِالأَسْـــــحَار ..

وَالْمُـــبَـــشِّـــرُ لِلطَّـــائِـــعِـــيـــــنَ بِعُـــقْـــبَـــــى الـــــدَّار ..

❋ ❋ ❋

وَأَشْـــهَدُ أَنَّ سَـــيِّدَنَا مُحَمَّـــدًا عَبْـــدُهُ وَرَسُـــولُهُ الْمُخْتَـــار ..

وَإِمَامُ الْمُتَّقِينَ وَالأَبْرَار .. الْمُسَلَّمُ مِنَ الْعُيُوبِ وَالْمُطَهَّرُ مِنَ الأَوْضَار ..

الْمَنْصُورُ بِالرُّعْبِ عَلَى مَسِيرَةِ شَهْرٍ فِى كُلِّ الأَمْصَار ..

إِذَا جَاهَدَ فَالسَّيْفُ فِى يَدِهِ بَتَّار ..

وَإِذَا سَالَمَ اسْتَوَى فِى أَمَانِهِ الْمُسْلِمُونَ وَالكُفَّار ..

إِذَا سُئِلَ شَيْئًا أَعْطَاهُ بِغَيْرِ انْتِظَار ..

إِذَا سَكَتَ عَلاَهُ الْبَهَاءُ وَالْوَقَار ..

وَإِذَا تَكَلَّمَ خَرَجَ مِنْ فَمِهِ نُورٌ كَنُورِ الْفَجْرِ وَقْتَ الإِسْفَار ..

إِذَا تَبَسَّمَ أَشْرَقَ وَجْهُهُ كَشُرُوقِ الشَّمْسِ فِى وَضَحِ النَّهَار ..

وَإِذَا عَرِقَ فَالرِّيحُ أَطْيَبُ مِنْ أَرِيجِ الْوُرُودِ وَالأَزْهَار ..

إِذَا نَامَ فَالْحَرَسُ مَلاَئِكَةٌ أَطْهَار ..

وَإِذَا مَشَى سَلَّمَتْ عَلَيْهِ الصُّخُورُ وَالأَحْجَار ..

إِذَا رَكِبَ سَعَتِ الرَّكَائِبُ بِاخْتِيَالٍ وَافْتِخَار ..

وَإِذَا جَلَسَ انْحَنَتْ عَلَيْهِ لِتُظِلَّهُ الأَشْجَار ..

أُسْرِىَ بِهِ عَبْرَ الْفَيَافِي وَالْقِفَار ..

وَعُرِجَ بِهِ فَوْقَ السَّحَابِ وَالْبُخَار ..

وَزُجَّ بِهِ عَلَى حَظِيرَةِ الْقُدُسِ فِى بَحْرِ الأَنْوَار ..

فَمَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى بَلْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكِبَار ..

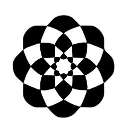
وَمُــــنِحَ مَـــا مُــــنِحَ مِــــنَ الْكُنُــــوزِ وَالأَسْــــرَار ..

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْــهِ وَعَلَــى آلِــهِ وَصَــحْبِهِ الأَخْيَــار ..

مَــــا تَعَاقَــــبَ اللَّيْــــلُ وَالنَّهَــــار ..

وَمَــا دَامَــتِ الشَّمْــسُ فِى فَــلَــكِــهَــا وَالْقَمَــرُ فِى الْمَــدَار ..

.. اللَّهُمَّ آمِين ..



الْحَمْـــــــــدُ لله الْعَفُـــــــــوِّ الْغَفُـــــــــور ..
لاَ تَنْقَضِـــى نِعَمُــــهُ وَلاَ تُحْصَـــى عَلَـــى مَـــرِّ الـــدُّهُور ..
وَسِـــعَ الْخَلاَئِـــقَ حِلْمُــــهُ مَهْمَــا ارْتَكَبُــوا مِـــنْ شُـــرُور ..
سَـبَقَتْ رَحْمَتُــهُ غَضَــبَهُ مِـــنْ قَبْـلِ خَلْـقِ الأَيَّــامِ وَالشُّـــهُور ..
يَتُوبُ عَلَى مَنْ تَابَ ، وَيَغْفِرُ لِمَـــنْ أَنَــابَ ، وَيَجْبُـــرُ الْمَكْسُـــور ..
نَحْمَــــدُهُ تَبَـــارَكَ وَتَعَـــالَى حَمْــــدَ الْقَـــانِعِ الشَّـــكُور ..
وَنَعُـــوذُ بِنُـــورِ وَجْهِــــهِ الْكَـــرِيمِ مِـــنَ الْكُفْـــرِ وَالْفُجُـــور ..
وَنَسْـــأَلُهُ السَّـــلاَمَةَ مِمَّـــا يُـــورِثُ الْمَلاَلَـــةَ أَوِ النُّفُـــور ..
وَنَرْجُوهُ الْعِصْمَةَ فِيمَا بَقِيَ مِنْ أَعْمَارِنَــا وَأَنْ يُنَــوِّرَ قُلُوبَنَــا وَالْقُبُــور ..

۞۞۞

وَأَشْـــهَدُ أَنْ لاَ إِلــــهَ إِلاَّ اللَّهُ جَعَـــلَ الظُّلُمَـــاتِ وَالنُّـــور ..
خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَى فِيهَــا مِـــن تَفَــاوُتٍ أَوْ فُطُـــورٍ ..
أَنـــزَلَ مِـــنَ السَّـــمَاءِ مَـــاءً فَمِنْـــهُ أَنْهَـــارٌ وَآبَـــارٌ وَبُحُـــور ..
وَفِي الأَرْضِ قِطَـــعٌ مُتَجَـــاوِرَاتٌ مِنْهَـــا الْخِصْـــبَةُ وَمِنْهَـــا الْبُـــور ..
جَعَـــلَ اللَّيْـــلَ لِبَاسًـــا وَالنَّـــوْمَ سُـــبَاتًا وَفِـــى النَّهَـــارِ نُشُـــور ..
مَيَّـــزَ الأَشْـــيَاءَ بِأَضْـــدَادِهَا فَبِالظِّـــلِّ عُـــرِفَ الْحَـــرُور ..

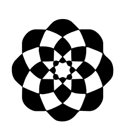
وَلَوْلاَ الأَعْمَى مَا اعْتَبَرَ الْبَصِيرُ .. وَلَوْلاَ الْحُزْنُ مَا عُـــرِفَ السُّـــرُور ..
وَلَوْلاَ السَّقِيمُ مَا شَكَرَ السَّلِيم .. وَلَوْلاَ السَّفَهُ مَا مُدِحَ لِلْعَقْلِ حُضُور ..
وَلَوْلاَ الْقَحْطُ مَا طُلِبَ الرَّخَاءُ .. وَلَوْلاَ الْخَوْفُ مَا كَانَ لِلأَمَانِ ظُهُور ..
وَلَوْلاَ الظُّلْمُ مَا كَانَ لِلْعَدْلِ فَضِيلَةٌ .. وَلَوْلاَ الْفِسْقُ مَا كَانَ لِلطَّائِعِينَ أُجُور ..
وَلَوْلاَ الْقُبْحُ مَا مُدِحَ الْجَمَالُ ، ولَوْلاَ الْحَمَائِمُ مَا تَوَحَّشَتِ الصُّـــقُور ..
وَلَوْلاَ النَّقْصُ مَا عُرِفَ الْكَمَالُ ، وَلَوْلاَ الْجُبْنُ مَا انْتَصَـــرَ الْجَسُـــور ..
وَلَـــوْلاَ الطَّمَـــعُ مَـــا رَجَوْنَـــا ، وَلَـــوْلاَ الْخَـــوْفُ مَـــا انْتَهَيْنَـــا ،
وَلَـــــوْلاَ اللهُ مَـــا اهْتَـــدَيْـــنَـــا ، وَإِلَـــى اللهِ تُرْجَـــــعُ الأُمُـــــور ..

❁❁❁

وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّـــدًا عَبْـــدُهُ وَرَسُـــولُهُ كَامِـــلُ النُّـــور ..
الْمَرْفُوعُ ذِكْرُهُ فِى التَّـــوْرَاةِ وَالإِنْجِيـــلِ وَكَـــذَلِكَ فِـــى الزَّبُـــور ..
الْمُزَّمِّلُ بِالْفَضِيلَةِ وَالْمُدَّثِّرُ بِالطُّهْرِ وَالْعَفَافِ وَالْمُبَـــرَّأُ مِـــنَ الشُّـــرُور ..
مَا كَانَ سَبَّابًا ، وَمَا كَانَ صَـــخَّابًا ، وَلاَ دَعَـــا بِالْوَيْـــلِ أَوِ الثُّبُـــور ..
مَا كَانَ خَدَّاعًا ، وَمَا كَانَ مُرْتَابًا ، وَلاَ سَلَبَ بِالْحِيلَةِ أَهْلَ الـــدُّثُور ..
مَا لَبِسَ الْحَرِير ، وَمَا نَامَ عَلَى الْوَثِير ، وَلاَ شُيِّدَتْ لِسُكْنَاهُ الْقُصُـــور ..
مَـــا هُيِّئَـــتْ لَـــهُ الْوَسَـــائِد ، وَمَـــا مُـــدَّتْ لأَجْلِـــهِ الْمَوَائِـــد ،
وَلاَ امْـــــتَلأَتْ بِـــــأَلْوَانِ طَعَامِـــــــهِ الْقُـــــــدُور ..
مَـــا جُمِـــعَ لَـــهُ الْمَـــال ، وَمَـــا اسْـــتَذَلَّ أَعْنَـــاقَ الرِّجَـــال ،

وَلاَ هُـــــدِّمَتْ بِبَطْشِـــــهِ الْقُـــــرَى وَالـــــدُّور ..
مَا اصْطَكَّتْ بِالرُّعْبِ مِنْهُ أَسْنَان ، وَمَا ارْتَعَدَتْ مِنْ هَيْبَتِــهِ الأَبْــدَان ،
وَلاَ امْــــتَلأَتْ بِــــالْخَوْفِ مِنْـــــهُ الصُّــــدُور ..
مَا زُيِّفَتْ لَهُ الْحَقَائِق ، وَمَا رُفِعَتْ لِتَحِيَّتِهِ الْبَيَارِق ، وَلاَ صَفَّقَ لَهُ مَأْجُور ..
مَا مَشَتْ أَمَامَهُ الأَحْرَاس ، وَمَا دُقَّتْ لَهُ الأَجْرَاس ، وَلاَ تَغَنَّتْ بِأَمْجَادِهِ الْحُور ..
مَا رَفَعَ الشِّعَارَات ، وَمَا اسْتُقْبِلَ بِالْهُتَافَات ، وَلاَ نُثِرَتْ فِي طَرِيقِهِ الزُّهُور ..
مَا أَثَابَ عَلَى النِّفَاق ، وَمَا أَجَازَ لأُمَّتِهِ الشِّقَاق ، وَلاَ قِيلَ مِنْ أَجْلِهِ الزُّور ..
مَا احْتَجَبَ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، وَمَا انْتَصَرَ لِقَبِيلَتِهِ ، وَلاَ أَبَاحَ لِنَفْسِهِ الْمَحْظُور ..
مَا وَهَنَتْ عَزِيمَتُهُ ، وَمَا تَغَيَّرَتْ سَجِيَّتُهُ ، وَلاَ أَصَابَهُ مِنَ الْمَدِيحِ غُرُور ..
إِذَا تَكَلَّـــمَ وَعَـــى سَـــامِعُوهُ ، وَإِذَا عَمِـــلَ قَلَّـــدَهُ تَـــابِعُوهُ ،
بِـــالإِخْلاَصِ وَلَـــيْسَ مِـــنْ أَجْـــلِ الظُّهُـــور ..
هُـــو الرَّحْمَـــةُ الْمُهْـــدَاة ، وَهُـــوَ النِّعْمَـــةُ الْمُسْـــدَاة ،
وَلَـــوْ تَبِعْنَـــا سُـــنَّتَهُ مَـــا اخْتَلَطَـــتْ عَلَيْنَـــا الأُمُـــور ..
اللَّهُـــمَّ صَـــلِّ وَسَـــلِّمْ وَبَـــارِكْ عَلَـــى نَبِيِّنَـــا بَـــدْرِ الْبُـــدُور ..
وَعَلَى الصَّحْـــبِ وَالآلِ وَمَنْ تَبِـــع ، وَقِنَـــا بِحُبِّـــهِم كُـــلَّ الشُّـــرُور ..

.. اللَّهُمَّ آمِين ..



الْحَمْــــدُ للهِ قَـــدْ عَـــمَّ الْخَلاَئِـــقَ رَأْفَـــةً وَحَنَانـــا ..

تَجْرِى الرِّيَاحُ بالْخَيْرِ مُمْطِرةً فَتُنْبِـــتُ الأَرْضُ أَشْـــجَارًا وأَغْصَـــانا ..

وَبَهَائِمُ لِلْحَمْلِ قَدْ خُلِقَتْ ، وَأُخْرَى طَوَاعِيَةً تَمْنَحُ لَحْمًـــا وَأَلْبَانـــا ..

وَبِحَارٌ بِطَرِىِّ اللَّحْمِ زَاخِـــرَةٌ ، وأَنْهَـــارٌ تُفِـــيضُ عَـــذْبًا لِسُـــقْيَانا ..

وَشَمْسٌ تَجُودُ بِالدِّفْءِ مَابَقِيَت الدُّنْيَا ، وَمَا بَخِلَتْ قُرُونًـــا وَأَزْمَانـــا ..

ونُجُـــومٌ بِاللَّيْـــلِ مُشْـــرِقَةٌ تَهْـــدِى الأَنَاسِـــىَّ رِجَـــالاً وَرُكْبَانـــا ..

وبُيُوتٌ جُعِلَتْ لَنَا سَـــكَنًا ، وَجِبَـــالٌ صَـــارَتْ لِلْبَـــدْوِ أَكْنَانـــا ..

وسَرَابِيلُ تَقِينَا الْحَرَّ نَاعِمَةٌ ، وسَرَابِيلُ تَقِينَـــا بَـــأْسَ الَّـــذى عَادَانـــا ..

خُلِقْنَا مِنْ نُطْفَةٍ مُنِيَتْ مِنَ الأَصْـــلاَبِ فكَانَـــتِ الأَرْحَـــامُ مَأْوَانـــا ..

غُذِينَا مِنْ غَيْرِ جَهْدٍ وَمَسْـــأَلَةٍ فَتَكَامَـــلَ الْخَلْـــقُ صُـــوَرًا وأَلْوَانـــا ..

وَخرَجْنَا إِلَى الدُّنْيَا وَلَمْ نَعْقِلْ ما حَوْلَنَا وَلَمْ نُبْصِـــرْ وَالْغَيْـــرُ سَـــمَّانا ..

حُمِلْنَا بِالسُّرُورِ والوُجُوهُ ضَاحِكَةٌ ، نَنْمُو رُوَيْدًا تَبَارَكَ الَّذى أَنْمَانـــا ..

نَحْبُـــو وَعَـــيْنُ اللهِ تكْلَؤُنَـــا ، والأَبُ يَسْـــعَى ، والأُمُّ تَرْعَانـــا ..

حَتَّى إِذَا الْقُوَى فِينَا قَدِ اكْتَمَلَتْ ، كَثُرَتْ مَعَاصِينَا وَعَظُمَتْ خطَايَانا ..

نَسِينَا كَيْفَ كَانَ مَنْشَؤُنا ، فَكَيْفَ نَسْهُو عَنِ الَّذِى بِفَضْلِهِ أَبْقَانَا ..
فَيَارَبِّ جَمِّلْ بِالسَّتْرِ مُدَّتَنَا ، وَحَقِّقْ بِحُسْنِ الْخِتَامِ أَمَلَنَا وَمُنَانا ..

۞۞۞

وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِله إِلاَّ اللهُ ، إِنْ شَاءَ أَمَاتَنَا ، وَإِنْ شَاءَ أَحْيَانَا ..
شَرَعَ لَنَا مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ الْمُرْسَلِينَ رَحْمَةً وَأَمَانا ..
نُورٌ وَبُرْهَانٌ وَقُرْآنٌ يُتْلَى ، بِالْخَيْرِ قَدْ أَمَرَ ، وَعَنِ الشُّرُورِ نَهَانا ..
لا ضَرًّا وَلا ضَرَرًا أَبَاحَ لنَا ، وَالْمَحْظُورُ مَا يَجْعَلُ الإِنْسانَ شَيْطَانا ..
أَرْوَاحُنَا سِرٌّ فِى الْوَرَى ، وَنُفُوسُنَا هِىَ أَشَدُّ عِدَانا ..
وَقُلُوبُنَا لَيْسَتْ بِأَيْدِينا ، وَإِنْ أَطَعْنَا الْهَوى أَرْدَانَا ..
فَيَالَهفِى عَلَى نَفْسِى وَقَدْ عَصَيْنَا جَهْرًا وَسَاءَتْ خَفَايَانا ..
ذُنُوبٌ وَآثَامٌ عَظُمَتْ عَنِ اللَّمَمِ جَهْلاً وَعَمْدًا وَخَطَأً وَنِسْيَانا ..
وَحِلْمُ الْحَلِيمِ الْكَرِيمِ أَمْهَلَنَا ، وَسَتْرُ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ غَطَّانا ..
فَكَيْفَ بِيَوْمٍ لاَ رَيْبَ آتِينَا ، فِيهِ تُحْمَلُ أَجْسَادُنَا لِمَثْوَانا ..
حُفْرَةٌ فى الأَرْضِ ضَاقَتْ بِمَرْقَدِنَا ، وَظُلْمَةٌ تُطْفِىءُ شَمْسَ دُنْيَانا ..
يُهَالُ التُّرَابُ بِأَيْدِى أَحِبَّتِنَا ، وخَفْقُ النِّعَالِ عَلَى الأَدِيمِ يَغْشَانا ..
وَأَمْوالا وَأَبْيَاتًا تَرَكْنَاهَا بِلاَ رَجْعَةٍ ، وَالصَّحْبُ وَالآلُ قَدْ تَرَكَانا ..

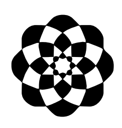
وَيَقْظَــةٌ فى سُكُونِ الْقَبْرِ تَفْجَؤُنَا ، وسُؤَالٌ حَاسِمٌ مِنَ الْمَلَكَيْنِ يَلْقَانَــا ..
عَنِ الإِلَه وَالدِّينِ ، وَعَــنْ ذَاكَ الَّــذِى حَــذَّرَنَا وَذَكَّرَنــا بِأُخْرَانــا ..
فَمَنْ كَانَتِ الأُولَى جُلَّ مَطْلَبِهِ حَارَ وَلَــمْ يَجِــدْ لِلجَــوابِ لِسَــانا ..
وَمَنْ كَانَتِ الأُخْرَى لَــهُ سَــعْيًا نَطَــقَ بالتَّوْحِيــدِ فَصَــاحَةً وَبَيانــا ..
فَيَــارَبِّ بِالثَّــابِتِ مِنَ الْقَــوْلِ ثَبِّتْنَا ، وَلَقِّنَا بِفَضْلِكَ أَمْنًــا وَرِضْــوَانا ..

❁❁❁

وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللهِ ، رَسُولُنَا وَنَبِيُّــنَا وَمَوْلانــا ..
طِبُّ الْقُلُوبِ وَدَوَاؤُهَا ، وَنُورُ الأَبْصَارِ وَضِيَاؤُهَا ، وَمِنْ وَهْدَةِ الْكُفْرِ أَنْجَانا ..
كُنَّا وكانَتْ لَنَا الأَيَّامُ مَضْيعةً نَلْهُــو وَنَلْعَبُ ، وَمَتَاعُ الغُرورِ أَعْمَانــا ..
نَسْعَى وَرَاءَ نَعِيمٍ وَسَرَابٍ خَادِعٍ ، وَزِينَةٍ وَزَخَارِفَ تَزَيَّتْ بِهَا دُنْــيَانا ..
وَتَفَاخُرٌ وَتَكَاثُرٌ وَتصارُعٌ بِلا رَشَدٍ ، وَغَفْلَةٌ عَنْ خَرَائِبَ كَانَتْ لِلْغَيْرِ أَوْطَانا ..
فَــبَزَغَ فَجْــرُ الْوجُودِ الَّذِى كَانَ بِزَوَالِ الْجَهْــلِ وَالظُّلْــمِ إِيــذَانا ..
وَأَشْرَقَتْ شَمْسُ الْحَقَائِقِ بِمَبْعَثِه فإذا جَهَالاتُ الْقَوْمِ تُحَالِفُ الأَوْثَانا ..
وَتَحزَّبَ الْكُفْرُ والْكِبْرُ فِى صَلَفٍ يُعَانِدُ آياتٍ نَزَلَتْ عَلَى الْمَأْمُونِ تِبْــيَانا ..
الْحُرُّ وَالعَبْدُ فِى الْحُقُوقِ سَوَاءٌ ، وَأَكْــرَمُ النَّــاسِ عِنْــدَ اللهِ أَتْقَانــا ..
صِدْقُ الْحَدِيثِ وَصِلَةُ الأَرْحَامِ وَاجِبَةٌ ، وَبِالْعَفْوِ وَحُسْنِ الْجِوَارِ نَبِيُّنَا أَوْصَانا ..
وَكَفُّ الأَذَى عَنِ النَّاسِ مَكْرُمَةٌ ، كَذَا رَدُّ الأَمَانَةِ وَإِنْ كَانَ الْمُؤْتَمنُ خَوَّانا ..

وَإِكْرَامُ الضَّيْفِ مِنْ شِيَمِ الْكِرَامِ ، وبِالطُّعْمَةِ الْحَلاَلِ يُزِيلُ الرَّبُّ شَكْوَانا ..
وَبِرُّ الْوالِدَيْنِ وإِنْ كَانَا عَلَى كُفْرٍ ، والصَّلاةُ لِوَقْتِهَا تَرْفَعُ لِلسَّمَاءِ دَعْوانـــا ..
وَزَكَاةُ أَمْوَالِنَا طُهْرٌ لَهَا ونَمَاءٌ ، وَالصَّدَقَةُ خَيْرُ دَوَاءٍ يُشْفَى بِهِ مَرْضَانا ..
وإِفْشَاءُ السَّلامِ وإِطْعَامُ الطَّعَامِ إِحْسَانٌ ، وَطِيبُ الْكَلاَمِ يَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ إِخْوَانا ..
مَكَارِمُ الأَخْلاَقِ غَايةُ شَرِيعَتِه ، وَبُلُوغُهَا مَيْسُورٌ إِذَا صَلَحَتْ نَوَايَانـــا ..
فَيَارَبِّ طَهِّرْ قُلُوبَنَا مِنْ كُلِّ عَائِبَةٍ ، وَأَصْلِحْ ظَوَاهِرَنَا ، وَصَحِّحْ طَوَايَانا ..
وَزَكِّ نُفُوسَنَا أَنْتَ خَيْرُ مُلْتَجَـــأً ، وَاجْعَلِ الدُّنْـــيَا حَرْثًـــا لأُخْرَانـــا ..
وَصَلِّ على مَنْ أَوْلَيْتَهُ بِمَحْمُودِ الْمَقَامِ ، وَمَنْ بِالشَّفَاعَةِ يَوْمَ الْفَزَعِ أَوْلاَنا ..
وَعَلى الصَّحْـــبِ وَالآلِ وَمَنْ تَبِعَ ، وَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ سَلاَمًـــا يَمْلأُ الأَكْوَانَا ..

.. اللَّهُمَّ آمِين ..



الْحَمْـــــــــدُ للهِ الْوَاحِـــــــــدِ الأَحَـــــــد ..
الْقَيُّـــــومِ مِـــــنَ الأَزَلِ إِلَـــــى الأَبَـــــد ..
الْخَــــالِقِ للإِنْسَـــــانِ فِــــى كَبَـــــد ..
الْقَــــادِرِ عَلَـــى كُـــلِّ شَـــيْءٍ وَلاَ يَقْـــدِرُ عَلَيْـــهِ أَحَـــد ..
الْمُحَقِّــــقِ لِلْمَــــأْمُولِ ، وَالصَّــــادِقِ بِمَــــا وَعَـــد ..
نَحْمَـــدُهُ تَبَـــارَكَ وَتَعَـــالَى كَمَـــا أَثْنَـــى عَلَـــى نَفْسِـــهِ وَحَمِـــد ..
وَنَعُـــوذُ بِنُـــورِ وَجْهِـــهِ الْكَـــرِيمِ مِـــنْ شَـــرِّ مَـــا وَفَـــد ..
وَنَسْــــأَلُــهُ الْهِـــدَايَـــةَ وَالتَّـــوْفِـيـــقَ وَالْمَــــــدَد ..

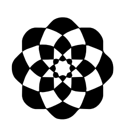
❁ ❁ ❁

وَأَشْـــــهَدُ أَنْ لاَ إِلَـــــهَ إِلاَّ اللهُ الْفَـــــرْدُ الصَّـــــمَد ..
الْمُنَـــــزَّهُ الـــــذَّاتِ عَـــــنِ الشَّـــــرِيكِ وَالْوَلَـــــد ..
رَفَـــعَ السَّـــمَاءَ بِـــلاَ عَمَـــد ، وَنَصَـــبَ الْجِبَـــالَ بِـــلاَ وَتَـــد ..
خَلَـــــقَ الْخَلْـــــقَ وَأَحْصَـــــى الْعَـــــدَد ..
وَقَـــسَـــــمَ الأَرْزَاقَ فَلَـــمْ يُـــنْـــسَ أَحَـــــــد ..

❁ ❁ ❁

وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْــدُهُ وَرَسُــولُهُ الشَّــفِيعُ وَالسَّــنَد ..
الْمَحْفُــوظُ مِــنْ بَــيْنِ يَدَيْــهِ وَمِــنْ خَلْفِــهِ بِالرَّصَــد ..
خَيْــرُ مَــنْ عَــفَّ عَــنِ الْحَــلاَلِ وَزَهِــد ..
غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ ، وَمَــعَ ذَلِــكَ جَــدَّ وَاجْتَهَــد ..
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ كُلَّمَا رَكَعَ لَكَ عَبْدٌ أَوْ سَجَد ..

.. اللَّهُمَّ آمِين ..



الْحَمْدُ لله دَلَّ الْخَلاَئِقَ عَلَى وُجُوده ، فَبِه سُبْحَانَهُ عَرَفُوه ..
وَهَدَى الْمُؤْمِنِينَ إِلَى تَوْحِيدِه ، وَبِفَضْلِه وَعِنَايَتِه عَبَدُوه ..
مَهَّدَ لَهُمْ طَرِيقَ السَّعَادَة ، وَبِتَوْفِيقِه وَهِدَايَتِه سَلَكُوه ..
وَأَضَلَّ سُبْحَانَهُ أَهْلَ الشَّقَاوَة ، وَبِإِرَادَتِه وَعِلْمِه كَفَرُوه ..
سَخَّرَ لَهُمْ طَرِيقَ الشَّرِّ ، وَبِقَضَائِه وَعَدْلِه فِيهِمْ رَكِبُوه ..
وَأَبْطَلَ حُجَّتَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَة ، فَلاَ يَعْذِرُهُمْ وَإِن اعْتَذَرُوا لَهُ وَاسْتَعْتَبُوه ..
نَحْمَدُهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَنَسْتَعِينُهُ وَنَخَافُهُ فَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَرْجُوه ..
وَنَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِهِ الْكَرِيمِ مِنْ شَرِّ الَّذِينَ حَارَبُونَا وحَارَبُوه ..
وَنَسْأَلُهُ أَنْ نَكُونَ مِنَ الَّذِينَ أَظَلَّهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَة بِظِلِّ عَرْشِه فَجَاوَرُوه ..

۞۞۞

وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ شَهَادَةَ الَّذِينَ أَقَرُّوا بِه رَبًّا لَهُمْ فَوَحَّدُوه ..
وَأَيْقَنُوا أَنَّ الأُمُورَ بِيَدِه ، فَلاَ يَسُوقُ الْخَيْرَ إِلاَّ هُوَ ، وَلاَ يَصْرِفُ السُّوءَ إِلاَّ هُو ..
جَعَلَ الْمَلاَئِكَةَ حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ ، وَبِحَمْدِه عَزَّ وَجَلَّ سَبَّحُوه ..
وَمِنْ أَجْلِ الَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَهُ اسْتَغْفَرُوه ..
وَقَيَّضَ لِلْكَافِرِينَ قُرَنَاءَ فَزَيَّنُوا لَهُمْ مَا بِسَبَبِه ذَاقُوا الْعَذَابَ وَتَجَرَّعُوه ..

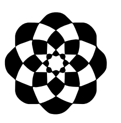
وَأَعَدَّ لَهُمْ مِنْ سُوءِ الْعِقَابِ مَا بِشُؤْمِ أَعْمَالِهِمُ اسْتَحَقُّوه ..
هُوَ الْمَلِكُ سُبْحَانَه ، لاَ يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ ، وَهُوَ يَسْأَلُ الْخَلاَئِقَ عَمَّا فَعَلُوه ..

❁❁❁

وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَوْجَهُ الْوُجَهَاءِ وَالْوُجُوه ..
بَلَّغَ رِسَالَةَ رَبِّهِ وَلَمْ يُبَالِ بِالَّذِينَ اتَّهَمُوهُ فَكَذَّبُوه ..
الصَّادِقُ فِى حَدِيثِه ، وَالأَمِينُ عَلَى مَا ائْتَمَنُوه ..
تَكَلَّمُوا وَخَاضُوا فِى شَأْنِه فَعَابُوه ، وَبِكُلِّ نَقِيصَةٍ وَصَمُوه ..
فَرَفَعَهُ اللهُ إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى ، وَأَعْطَاهُ فَوْقَ مَا يَرْجُوه ..
مَكَرُوا بِهِ لِيُثْبِتُوهُ أَوْ يَقْتُلُوهُ أَوْ يُخْرِجُوه ..
وَاحْتَالُوا لِذَلِكَ فَأَحَاطُوا بِبَيْتِهِ لَيْلاً وَحَاصَرُوه ..
فَأَغْشَى اللهُ أَبْصَارَهُمْ وَخَرَجَ الأَمِينُ عَلَيْهِمْ فَلَمْ يُبْصِرُوه ..
تَحَزَّبُوا وَخَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطَرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ فَحَارَبُوه ..
فَأَرْسَلَ اللهُ عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ يَرَوْهَا فَانْهَزَمُوا وَتَرَكُوه ..
امْتَلأَتْ قُلُوبُ كُفَّارِ أَهْلِ الْكِتَابِ بِالْغِلِّ وَالْغَيْظِ وَحَسَدُوه ..
فَجَعَلَهُ اللهُ إِمَامًا لأَنْبِيَائِهِمْ فِى الْمَسْجِدِ الأَقْصَى ، وَفِى السَّمَاوَاتِ الْعُلَى اسْتَقْبَلُوه ..
رَفَعَ رَبُّنَا مَقَامَهُ عَلَى الْكُلِّ ، فَأَقْبَلَ أَهْلُ الْمَوْقِفِ عَلَيْهِ لِيَسْتَشْفِعُوه ..
فَيَخِرُّ سَاجِدًا تَحْتَ الْعَرْشِ يَحْمَدُ اللهَ وَيَشْفَعُ لِلَّذِينَ سَبَقُوهُ أَوْ لَحِقُوه ..
فَيَحْظَى الْجَمِيعُ بِشَفَاعَتِهِ لِفَصْلِ الْقَضَاءِ وَانْتِهَاءِ مَا عَانَوْهُ وَكَابَدُوه ..

وَإِذَا بِالصَّالِحِينَ مِنْ أُمَّتِه أَوَّلُ مَنْ يَجُوزُ الصِّرَاطَ خَلْفَهُ وَإِلَى الْجَنَّة اتَّبَعُــوه ..
وَيَشْفَعُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِى الْمُذْنِبِينَ مِنْ أُمَّتِه الَّذِينَ اسْتَصْرَخُوه ..
فَيَحُدُّ اللهُ لَهُ حَدًّا ثُمَّ يَحُدُّ لَهُ حَدًّا فَيَشْفَعُ فِيهِمْ وَيَنْجُو كُلُّ الَّذِينَ صَدَّقُوه ..
وَيُنَــادِى الْعَــالِى الْمُتَعَــالِى مَلاَئِكَتَــهُ فَيُخْرِجُــونَ مِــنَ النَّــارِ ،
مَــــنْ خَــــافُوهُ يَوْمًــــا أَوْ فِــــى مَقَــــامٍ ذَكَــــرُوه ..
وَلاَ يَبْقَى فِى النَّارِ إِلاَّ مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِمُ الْكِتَابُ فَكَفَرُوا بِاللهِ وَجَهِلُــوه ..
هُوَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِرَاجُ الْخَلِيقَة ، وَنُورُ الْحَقِيقَة ، لِلَّذِينَ آمَنُوا بِه فَصَدَّقُوه ..
وَهُوَ خُطْوَةُ الْبِدَايَة ، وَشَرَفُ النِّهَايَة ، لِلَّذِينَ تَرَسَّمُوا خُطَاهُ فَــاتَّبَعُوه ..
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آله وَصَحْبِه الَّذِينَ آمَنُوا بِه وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوه ..

.. اللَّهُمَّ آمِين ..



الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ يَسْمَعُ دُعَاءَ الْخَلاَئِقِ وَيُجِيب ..
يُؤْنِسُ الْوَحِيدَ ، وَيَهْدِى الشَّرِيدَ ، وَيُذْهِبُ الْوَحْشَةَ عَنِ الْغَرِيب ..
يَغْفِرُ لِمَنِ اسْتَغْفَرَهُ ، وَيَرْحَمُ مَنِ اسْتَرْحَمَهُ ، وَيُصْلِحُ الْمَعِيب ..
يَسْتُرُ الْعُصَاةَ ، وَيُمْهِلُ الْبُغَاةَ ، وَمَنْ تَابَ مِنْهُمْ قُبِلَ وَأُثِيب ..
يُكَلِّفُ بِالْقَلِيلِ ، وَيَجْزِى بِالْجَزِيلِ ، وَيَعْفُو عَمَّنْ بِالْعَجْزِ أُصِيب ..
مَنْ أَطَاعَهُ تَوَلاَّهُ ، وَمَنْ غَفَلَ عَنْهُ لاَ يَنْسَاهُ ، وَلَهُ مِنَ الرِّزْقِ نَصِيب ..
يَرْزُقُ بِلاَ أَسْبَابٍ ، وَيُدْخِلُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، فَلاَ فَضْحَ وَلاَ تَنْقِيب ..
نَحْمَدُهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَنَسْأَلُهُ التَّنْظِيمَ لأَحْوَالِنَا وَالتَّرْتِيب ..
وَنَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِهِ الْكَرِيمِ مِنَ الْفَسَادِ وَالإِفْسَادِ وَالتَّخْرِيب ..
وَنَرْجُوهُ الأَمْنَ وَالأَمَانَ ، وَالرِّضَا وَالرِّضْوَانَ ،
فِى يَوْمٍ يَسْقُطُ الْجَنِينُ فِيهِ ، وَالصَّغِيرُ فِيهِ يَشِيب ..

❁❁❁

وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ الْمُهَيْمِنُ وَالرَّقِيب ..
مَنْ تَبِعَ شَرْعَهُ وَالاَهُ ، وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيْهِ فَازَ بِالتَّقْرِيب ..
مَنْ أَوَى إِلَيْهِ آوَاهُ ، وَمَنِ اسْتَحْيَا مِنْهُ فَلَيْسَ عَلَيْهِ تَثْرِيب ..

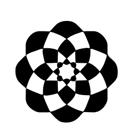
مَنْ توَكَّلَ عَلَيْــهِ كَفَــاهُ ، وَمَــنِ الْتَجَــأَ إِلَيْــهِ فَــالْفَرَجُ قَرِيــب ..
مَنِ اعْتَصَمَ بِهِ فَهُوَ مَــوْلاَهُ ، وَمَــنِ ارْتَجَــاهُ مُخْلِصًــا لاَ يَخيــب ..
مَنْ ذَكَرَهُ خَاشِــعًا اجْتَبَــاهُ ، وَمَــنْ تَــابَ إِلَيْــهِ فَهُــوَ مُنِيــب ..
مَــنْ شَكَــرَ عَطَــاءَهُ نَمَّــاهُ ، وَمَنْ تَوَاضَــعَ لَــهُ نَجَا مِنَ التَّعْذِيب ..

❁❁❁

وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْــدُهُ وَرَسُــولُهُ الْمُقَــرَّبُ وَالْحَبِيــب ..
خَلْقُــهُ نِعْمَــةٌ ، وَمَبْعَثُــهُ رَحْمَــةٌ ، وَشَــمْسُ سُــنَّتِهِ لاَ تَغِيــب ..
نَظَــرُهُ لَحْــظٌ ، وَكَلاَمُــهُ وَعْــظٌ ، وَاللَّفْــظُ مِنْــهُ لاَ يَرِيــب ..
نُورُهُ يَخْطَفُ الأَبْصَارَ ، وَمَسْجِدُهُ عَلَمٌ وَمَزَار ، وَأَنْفَاسُهُ مِسْكٌ وَطِيــب ..
مَنْ سَلَّمَ عَلَيْهِ رَدَّ عَلَيْهِ السَّلاَم ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيْهِ فَهُوَ مِنَ الْجَنَّة قَرِيب ..
مَنْ رَآهُ فِــى الْمَنَــامِ فَقَــدْ رَآهُ ، وَمَــنْ بَايَعَــهُ فَقَــدْ بَــايَعَ اللّٰهَ ، وَمَــــنْ دَعَــــا عِنْــــدَ قَبْــــرِهِ أُجِيــــب ..
مَنْ نَــالَ شَــفَاعَتَهُ اجْتَــازَ ، وَمَــنْ شَــرِبَ مِــنْ حَوْضِــهِ فَــازَ ، فَــــلاَ عِتَــــابَ وَلاَ تَأْنِيــــب ..
هُــو تَــاجُ أُولِــى الْعَــزَائِم ، وَقُــدْوَةُ كُــلِّ صَــائِمٍ وَقَــائِم ، وَبِاتِّبَاعِــــهِ تَحْلُــــو الْحَيَــــاةُ وَتَطِيــــب ..

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ عَدَدَ مَا وَسِعَهُ عِلْمُ الْحِسَابِ مِنْ تَرْبِيعٍ وَتَكْعِيب ..
وَكُلَّمَا أَثْنَى عَلَيْهِ شَاعِرٌ أَوْ أَدِيب ، وَعَرَفَ حَقَّهُ عَـــالِمٌ أَوْ نَجِيـــب ..
وَعَلَى الصَّـــحْـــبِ وَالآلِ وَكُـــلِّ مَنِ انْتَسَـــبَ إِلَيْهِ مِنْ بَعِيدٍ أَوْ قَرِيب ..

.. اللَّهُمَّ آمِين ..



الْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ ..
أَظْهَرَ الْحَقَّ بِالْحَقِّ وَأَخْزَى الأَحْزَاب ..
وَأَتَمَّ نُورَهُ وَجَعَلَ كَيْدَ الْكَافِرِينَ فِي تَبَاب ..
أَرْسَلَ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَجْرَى بِفَضْلِهِ السَّحَاب ..
وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَمِنْهُ شَجَرٌ وَمِنْهُ شَرَاب ..
جَعَلَ اللَّيْلَ والنَّهَارَ خِلْفَةً فَتَذَكَّرَ أُولُو الأَلْبَاب ..
نَحْمَدُهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى الْمُسَبَّبَاتِ وَالأَسْبَاب ..
وَنَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِهِ الْكَرِيمِ مِنَ الْمُؤَاخَذَةِ وَالْعِتَاب ..
وَنَسْأَلُهُ السَّلاَمَةَ مِنَ الْعَذَابِ وَسُوءِ الْحِسَاب ..

❁❁❁

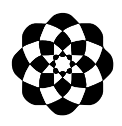
وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الْعَزِيزُ الْوَهَّاب ..
الْمَلِكُ فَوْقَ كُلِّ الْمُلُوكِ وَرَبُّ الأَرْبَاب ..
الْحَكَمُ الْعَدْلُ يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَتُوضَعُ الأَنْسَاب ..
غَافِرُ الذَّنْبِ وَقَابِلُ التَّوْبِ شَدِيدُ الْعِقَاب ..
خَلَقَ النَّاسَ مِنْ آدَمَ ، وَخَلَقَ آدَمَ مِنْ تُرَاب ..
خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَنَا وَإِلَيْهِ الْمَآب ..

فَمَـــنْ عَمِـــلَ صَـــالِحًا فَلِنَفْسِـــهِ وَاللهُ عِنْـــدَهُ حُسْـــنُ الثَّـــوَاب ..
وَمَـــنْ أَسَـــــاءَ فَعَلَيْهَـــا وَمَـــا مَتَـــــاعُ الدُّنْيَـــــا إِلاَّ سَـــــرَاب ..

۞۞۞

وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمُسْـــتَغْفِرُ التَّـــوَّاب ..
الْمَعْصُومُ صَلَّى اللهُ عَلَيْـــهِ وَسَـــلَّمَ فِـــى الشَّـــيْبَةِ وَفِـــى الشَّـــبَاب ..
خُلُقُهُ الْكِتَابُ ، وَرَأْيُهُ الصَّـــوَابُ ، وَقَوْلُـــهُ فَصْـــــلُ الْخِطَـــــاب ..
قُـــدْوَةُ الأُمَـــمِ وَقِمَّـــةُ الْهِمَـــمِ .. وَدُرَّةُ الْمُقَـــرَّبِينَ وَالأَحْبَـــاب ..
عُرِضَتْ عَلَيْهِ الدُّنْيَا بِكُنُوزِهَا فَكَانَ بَلاَغُهُ مِنْهَـــا كَـــزَادِ الرُّكَّـــاب ..
رَكِبَ الْبَعِيرَ ، وَنَامَ عَلَى الْحَصِيرِ ، وَخَصَفَ نَعْلَهُ ، وَرَتَـــقَ الثِّيَـــاب ..
أَضَـــــاءَ الـــــدُّنْيَا بِسُـــــنَّتِهِ ، وَأَنْقَـــــذَ الأُمَّـــــةَ بِشَـــــفَاعَتِهِ
وَمَـــلأَ لِلْمُـــؤْمِنِينَ بِرَاحَتِـــهِ مِـــنْ حَوْضِـــهِ الأَكْـــوَاب ..
اللَّهُـــمَّ صَـــلِّ وَسَـــلِّمْ وَبَـــارِكْ عَلَيْـــهِ وَعَلَـــى الآلِ وَالأَصْـــحَاب
مَـــا هَبَّـــتِ الرِّيَـــاحُ بِالْبُشْـــرَى وَجَـــرَى بِـــالْخَيْرِ السَّـــحَاب ..
وَكُـــلَّمَـــا نَبَـــتَ مِنَ الأَرْضِ زَرْعٌ ، أَوْ أَيْـــنَـــعَ ثَـــمَـــرٌ وَطَاب ..

.. اللَّهُمَّ آمِين ..



الْحَمْـــــدُ لله الْعَلـــــيِّ الْكَـــــبِير ..
يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ ، ومَا كَانَ لِلإِنْسَـــانِ فِـــى الْخَلْـــقِ تَخْـــيِير ..
رَفَعَ النَّاسَ بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَبْلُوَهُمْ فَهَذَا غَنِىٌّ وَذَاكَ فَقِير ..
خَلَقَ الشَّرَّ وَقَدَّرَهُ ، وَخَلَقَ الْخَيْرَ وَقَدَّرَهُ ، وَمَا لأَحَدٍ فِى الأُمُورِ تَدْبِير ..
أَرْسَـــلَ رُسُـــلَهُ تَتْـــرًا ، وَإِنْ مِـــنْ أُمَّـــةٍ إلاَّ خَـــلاً فِيهَـــا نَـــذِير ..
فَمَـــنْ أَرَادَ الْهُـــدَى رُزِقَ فِـــى سَـــبِيلِه التَّسْـــخِير ..
وَمَـــنِ اخْتَـــارَ الضَّـــلاَلَةَ وَجَـــدَ فِـــى طُرُقِهَـــا التَّيْسِـــير ..
نَحْمَـــدُهُ تَبَـــارَكَ وَتَعَـــالَى الْحَمْـــدَ الْكَـــثِير ..
وَنَعُـــوذُ بِنُـــورِ وَجْهِـــهِ الْكَـــرِيمِ مِـــنَ الْخَسْـــفِ وَالتَّـــدْمِير ..
وَنَسْأَلُـــهُ النَّصْرَ وَالْوِلاَيَـــةَ ، فَهُوَ نِعْـــمَ الْمَوْلَـــى وَنِعْـــمَ النَّصِـــير ..

❁ ❁ ❁

وَأَشْـــهَدُ أَنْ لاَ إِلَـــهَ إِلاَّ اللهُ الْعَلِـــيمُ الْقَـــدِير ..
لَـــيْسَ كَمِثْلِـــهِ شَـــيْءٌ ، وَهُـــوَ السَّـــمِيعُ البَصِـــير ..
لا تُدْرِكُهُ الأَبْصَارُ ، وَهُوَ يُدْرِكُ الأَبْصَارَ وَهُـــوَ اللَّطِيـــفُ الْخَـــبِير ..
يُحَـــوِّلُ وَلاَ يَتَحَـــوَّلُ وَيُغَيِّـــرُ وَلاَ يَعْتَرِيـــهِ تَغْـــيِير ..
يَبْـــدَأُ الْخَلْـــقَ ثُـــمَّ يُعِيـــدُهُ ، وَذَلِـــكَ عَلَـــى اللهِ يَسِـــير ..

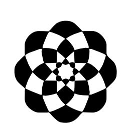
كَتَـــبَ السَّـــعَادَةَ لِمَـــنْ أَطَاعَـــهُ وَوَقَـــاهُ عَـــذَابَ السَّـــعِير ..
وَحَقَّـــتْ عَلَى الْكَـــافِرِيـــنَ الشَّقَـــاوَةُ وَمَـــا زَادَهُـــمْ غَيْرَ تَخْسِيـــر ..

❁❁❁

وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْـــدُهُ وَرَسُـــولُهُ الْبَشِـــيرُ النَّـــذِير ..
النُّـــورُ الْمُـــبِينُ صَـــلَّى اللهُ عَلَيْـــهِ وَسَـــلَّمَ وَالسِّـــرَاجُ الْمُـــنِير ..
أُعْطِـــيَ جَوَامِـــعَ الْكَلِـــمِ فَمَـــا أَخْطَـــأَ التَّعْـــبِير ..
أَنْـــزَلَ النَّـــاسَ مَنَـــازِلَهُمْ فَـــوَقَّرَ مِـــنْهُمُ الْكَـــبِير ..
وَخَـــاطَبَهُمْ عَلَـــى قَـــدْرِ عُقُـــولِهِمْ ، وَرَحِـــمَ مِـــنْهُمُ الصَّـــغِير ..
مَـــا رَدَّ مِـــنْهُمْ سَـــائِلاً قَـــطُّ ، بَـــلْ جَـــادَ بِالْقَلِيـــلِ وَبِـــالْكَثِير ..
هَجَرَ الْفَـــوَاحِشَ كُلَّهَـــا ، وَعَـــفَّ عَـــنِ الْحَـــرَامِ وَهُـــوَ صَـــغِير ..
ذَاقَ طَعْمَ الْيُتْمِ فَمَا حَسَدَ وَلاَ حَقَـــدَ عَلَـــى مَـــنْ لَـــبِسَ الْحَرِيـــر ..
لَـــبِسَ مِـــنَ الثِّيَـــابِ الْخَشِـــنَ ، وَمَـــا نَـــامَ عَلَـــى الْـــوَثِير ..
وَرَبَطَ الأَحْجَارَ عَلَى بَطْنِـــهِ ، وَمَـــا شَـــبِعَ مِـــنْ خُبْـــزِ الشَّـــعِير ..
دَعَا قَوْمَـــهُ لِنَجَـــاتِهِمْ ، فَتَطَـــاوَلَ عَلَيْـــهِ كُـــلُّ مَهِـــينٍ وَحَقِـــير ..
وَدَارَت الأَيَّـــامُ دَوْرَتَهَـــا وَبَـــرَكَ الطُّغَـــاةُ بُـــرُوكَ الْـــبَعِير ..
فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ إِشَارَةَ رَاحِمٍ ، وَلَـــمْ يَعْتِـــبْ وَلَـــمْ يَطْلُـــبِ التَّبْرِيـــر ..
وَمَسَحَ الْجِرَاحَ بِرَأْفَةٍ ، وَدَمْـــعُ نَـــدَمِهِمْ عَلَـــى الْخُـــدُودِ غَزِيـــر ..
فَالْتَأَمَ شَمْلُ الْجَمِيعِ وَقَدْ عَلاَ صَوْتُ الْمُؤَذِّنِ عَلَـــى صَـــوْتِ الـــنَّفِير ..

اللَّـــهُ أَكْبَـــرُ ، اللَّـــهُ أَكْبَـــرُ ، اللَّـــهُ أَكْبَـــرُ فَـــوْقَ كُـــلِّ كَـــبِير ..
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى أَصْحَابِهِ مَا تَرَدَّدَ نَفَسٌ بَيْنَ شَهِيقٍ وَزَفِير ..
وَكُلَّمَا عَسْعَسَ اللَّيْـــلُ ، وَتَنَفَّسَ الصُّبْـــحُ ، وَفَـــاحَ مِنَ الْوُرُودِ عَبِيـــر ..

.. اللَّهُمَّ آمِين ..



الْحَمْــــــــــــدُ لله رَبِّ الْعَــــــــــــالَمين ..

جَعَـــــلَ كِتَـــابَ الأَبْـــرَارِ فِـــى عِلِّـــيِّينَ ..

وَجَعَـــــلَ كِتَـــابَ الْفُجَّـــارِ فِـــى سِـــجِّينٍ ..

وَقَـــالَ فِـــى مُحْكَـــمِ كِتَابِـــهِ وَهُـــوَ أَصْـــدَقُ الْقَـــائِلِين ..

أَفَمَـــن كَـــانَ مُؤْمِنًـــا كَمَـــن كَـــانَ فَاسِـــقًا ؟ لاَ يَسْـــتَوُونَ ..

نَحْمَـــــدُهُ تَبَـــارَكَ وَتَعَـــالَى حَمْـــدَ الشَّـــاكِرِين ..

وَنَشْـــــكُرُهُ شُـــــكْرَ الْحَامِـــــدِين ..

وَنَـــــدْعُوهُ دُعَـــــاءَ الْمُخْبِـــــتِين ..

أَنْ يَتَوَفَّانَـــــا جَمِيعًـــــا مُسْـــــلِمِين ..

وَأَنْ يُـــلْـــحِـــقَـــنَـــا بِالصَّـــــالِحِيـــــن ..

❁❁❁

وَأَشْـــهَدُ أَنْ لاَ إِلَـــهَ إِلاَّ اللهُ الْمَلِـــكُ الْحَـــقُّ الْمُـــبِين ..

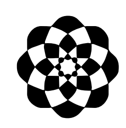
خَلَـــــقَ الإِنْسَـــــانَ مِـــــنْ طِـــــين ..

ثُـــمَّ جَـــعَـــلَ نَـــسْـــلَـــهُ مِـــنْ سُـــلاَلَـــةٍ مِنْ مَـــاءٍ مَهِين ..

❁❁❁

وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الصَّادِقُ الْوَعْدِ الأَمِـــين .. بَلَّغَ الرِّسَالةَ ، وَأَدَّى الأَمَانَةَ ، وَجَاهَدَ فِى سَبِيلِ رَبِّهِ حَتَّى أَتَاهُ الْـــيَقِين .. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَـــلِّمْ وَبَـــارِكْ عَلَيْـــهِ وَعَلَـــى أَصْـــحَابِهِ السَّـــابِقِين .. وَعَـــلَى مَـــنْ تَـــبِعَـــهُمْ بِـــإِحْـــــسَـــانٍ إِلَى يَـــــوْمِ الدِّيـــــــن ..

.. اللَّهُمَّ آمِين ..



الْحَمْدُ لله ذى الرِّضَا الْمَرْغُوب .. يَعْفُو وَيَصْفَحُ وَيَغْفِرُ الذُّنُوب ..
يُمْلِى وَيُمْهِلُ لَعَلَّ الْعَاصِى يَتُوب .. يُعْطِى وَيُرْضِى وَيُحَقِّقُ الْمَطْلُوب ..
يُطْعِمُ وَيَسْقِى وَيَسْتُرُ الْعُيُوب .. يُغْنِى وَيَشْفِى وَيَكْشِفُ الْكُرُوب ..
نَحْمَدُهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى حَمْدًا هُوَ لِلذَّاتِ الْعَلِيَّةِ مَنْسُوب ..
وَنَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِهِ الْكَرِيمِ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْكَذُوب ..
وَنَسْأَلُهُ السَّلاَمَةَ فِيمَا مَضَى وَمَا سَوْفَ يَأْتِى مِنْ خُطُوب ..

❁ ❁ ❁

وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ذُو الْجَنَابِ الْمَرْهُوب ..
خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّهُ مِنْ لُغُوب ..
يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ ، وَيَهْدِى مَنْ يَشَاءُ ، وَيُقَلِّبُ الأَبْصَارَ وَالْقُلُوب ..
سَخَّرَ الرِّيَاحَ بِقُدْرَتِهِ ، فَمِنْهَا السَّاكِنُ وَمِنْهَا الْهَبُوب ..
قَدَّرَ الأَرْزَاقَ وَفْقَ مَشِيئَته ، فَمِنَ النَّاسِ مَمْنُوحٌ وَمَسْلُوب ..
وَالأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَنَا فَمَأْكُولٌ وَمَحْلُوب ..
وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِلْحَمْلِ وَلِلرُّكُوب ..
أَوْجَدَ الْكَائِنَاتِ بِحِكْمَتِهِ ، فَمُسَلَّمٌ مِنْهَا وَمَعْطُوب ..
كُلُّ الْحَادِثَاتِ بِإِرَادَتِهِ ، وَجَمِيعُ الأُمُورِ مَحْسُوب ..

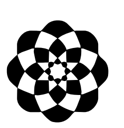
شَهِدَتْ لَهُ الْكَوَاكِبُ فِى شُرُوقِهَا وَالْغُرُوب ..
وَأَقَرَّتْ بِهِ الأَحْيَاءُ فِى مَطْعُومِهَا وَالْمَشْرُوب ..

۞۞۞

وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ذُو الْمَقَامِ الْمَوْهُوب ..
لاَ يَأْكُلُ الصَّدَقَاتِ ، وَلاَ يَرْتَكِبُ الْهَفَوَاتِ ،
وَخَاتَمُ النُّبُوَّةِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ مَضْرُوب ..
فِى الصَّلاَةِ قُرَّةُ عَيْنَيْهِ ، وَالْخَيْرَاتُ كُلُّهَا بَيْنَ يَدَيْهِ ،
وَهُوَ الصَّفِىُّ الْمَحْبُوب ..
مِنْ خُلُقِهِ مَكَارِمُ الأَخْلاَق ، وَبِاتِّبَاعِ سُنَّته تَتَّسِعُ الأَرْزَاقُ ،
وَالأَمْرُ بِحُبِّهِ عَلَى الْوُجُوب ..
نُورُه بَيْنَ أَتْبَاعِهِ قَائم ، وَشَرْعُهُ عَلَى مَرِّ الدُّهُورِ دَائِم ،
وَمَا عَدَاهُ مِنَ الشَّرَائِعِ مَشْطُوب ..
مَنْ أَطَاعَهُ فَقَدْ أَطَاعَ اللهَ ، وَمَنْ تَبِعَ نَهْجَهُ فَقَدْ أَرْضَاه ،
وَمَنْ عَصَاهُ فَفِى النَّار مَكْبُوب ..
أَوَّلُ الْخَلاَئِقِ بَعْدَ النَّفْخَة يُفِيق ، وَأَوَّلُ مَنْ يُحْشَرُ عَلَى التَّحْقِيق ،
وَحَدِيثُهُ غَيْرُ مَكْذُوب ..
أَوَّلُ مَنْ يَسْجُدُ عَلَى الْبِسَاط ، وَأَوَّلُ مَنْ يَجُوزُ عَلَى الصِّرَاط ،
وَالْكُلُّ مِنَ الْهَوْلِ مَكْرُوب ..

صَـــاحِبُ لِـــوَاءِ الْحَمْـــدِ ، وَالْمُنْفَـــرِدُ بِالثَّنَـــاءِ حِـــينَ الْجِـــدِّ ،
حَيْـــــــــــثُ الْفَـــــــــــلاَحُ أَوِ الرُّسُـــــــــــوب ..
صَـــاحِبُ الشَّـــفَاعَةِ الْعُظْمَـــى ، وَلَـــهُ الْمَقَـــامُ الأَسْـــمَى ،
وَاسْـــــمُهُ عَلَـــــى أَبْـــــوَابِ الْجَنَّـــــةِ مَكْتُـــــوب ..
صَـــاحِبُ الْحَـــوْضِ الأَوْفَـــى ، وَكَـــأْسِ الـــرَّوَاءِ الأَشْـــفَى ،
وَالْمَــــــاءُ مِــــــنْ نَبْــــــعِ الْجِنَــــــانِ مَسْــــــكُوب ..
تَتَعَلَّـــقُ بِـــهِ الآمَـــالُ ، وَتُشَـــدُّ إِلَـــى مَسْـــجِدِهِ الرِّحَـــالُ ،
وَبِالصَّـــــــلاَةِ عَلَيْـــــــهِ تَنْفَـــــــرِجُ الْكُـــــــرُوب ..
اللَّهُـــمَّ صَـــلِّ وَسَـــلِّمْ وَبَـــارِكْ عَلَيْـــهِ عَـــدَدَ الرِّمَـــالِ وَالْحَصَـــى ،
وَكُلَّمَا أَطَاعَهُ عَبْدٌ أَوْ عَصَى ، وَنَوِّرْ بِالصَّلاَةِ عَلَيْهِ بَصَائِرَنَـــا وَالْقُلُـــوب ..

.. اللَّهُمَّ آمِين ..



الْحَمْدُ لله الَّذى أَحَاطَ مُلْكَهُ بِسِيَاجِ الْقُدْرَةِ وَالْقَهْرِ ..
وَتَعَدَّدَتْ أَبْسِطَةُ رَحْمَتِهِ فَكَانَ مِنْهَا الْبَرُّ وَالْجَوُّ وَالْبَحْر ..
وَتَسَرْبَلَتْ فِى مَكْنُونِ غَيْبِهِ أَسْرَارُ إِيجَادِهِ لِلْحَصَى وَالدُّر ..
وَتَلَوَّنَتْ أَطْيَافُ رَحْمَانِيَّتِهِ بِخَلْقِهِ فَكَانَ النَّفْعُ وَالضُّر ..
وَمَكَّنَ التَّمْيِيزَ فِى إِدْرَاكِ الْكَائِنَاتِ مَعَاشَهَا بِالْحُلْوِ وَالْمُر ..
تَوَجَّهَتْ قُلُوبُنَا إِلَيْهِ بِالشُّكْرِ ، وَاللِّسَانُ بِالْحَمْدِ أَقَر ..
وَرَفَعْنَا الأَكُفَّ إِلَيْهِ ضَرَاعَةً أَنْ يَرْزُقَنَا حِينَ الْبَلاَءِ الصَّبْر ..

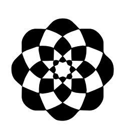
❁❁❁

وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلهَ إِلاَّ اللهُ الْمُنَزَّهُ عَنْ خَوَاطِرِ الْعَقْلِ وَأَوْهَامِ الْفِكْر ..
الْمُتَفَضِّلُ بِإِعْلاَمِنَا أَنَّ مِنْ جُمْلَةِ أَسْمَائِهِ الْبَر ..
الْمُسْبِغُ نَعْمَاءَهُ عَلَى خَلْقِهِ سَوَاءٌ مَا خَفِىَ مِنْهَا وَمَا ظَهَر ..
الْمُمْتَنُّ عَلَى عِبَادِهِ بِالدَّلاَلَةِ عَلَى سَبِيلِ الْخَيْرِ وَسُبُلِ الضَّرَر ..
الْبَاسِطُ كَفَّ رَحْمَتِهِ لِلْمُسْتَغْفِرِينَ بِالسَّحَر ..
بَشَّرَ الْمُتَّقِينَ بِجَنَّاتٍ وَنَهَر .. ومَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِر ..
وَحَذَّرَ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابِ نَارٍ تَرْمِى بِالشَّرَر ..

❁❁❁

وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّـــدًا عَبْـــدُهُ وَرَسُـــولُهُ خَيْـــرُ الْبَشَـــر ..
تَفَضَّلَ اللهُ عَلَيْهِ فَأَجْرَى عَلَى لِسَانه بَيَانَ مَا نَهَى عَنْهُ وَمَا بِـــه أَمَـــر ..
وَجَعَلَ طَاعَتَهُ وَاتِّبَاعَ نَهْجِه سَبِيلاً إِلَى جَنَّـــةٍ ذَاتِ أَشْـــجَارٍ وَثَمَـــر ..
وَجَعَـــلَ عِصْـــيَانَهُ وَمُخَالَفَـــةَ أَمْـــرِهِ سَـــبَبًا لِمَـــسٍّ سَـــقَر ..
أُسْـــرِىَ بِـــه إِلَـــى الْمَسْـــجِدِ الأَقْصَـــى وَعَلَـــى الأَنْبِيَـــاءِ ظَهَـــر ..
وَعُـــرِجَ بِـــه إِلَـــى السَّـــمَاوَاتِ الْعُلَـــى فَمَـــا زَاغَ الْبَصَـــر ..
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آله وَصَـــحْبِه السَّـــادَة الْغُـــرَر ..
مَـــا تَعَـــاقَبَ اللَّيْلُ وَالنَّهَـــارُ وَكُلَّمَـــا أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ أَوْ بَزَغَ الْقَمَر ..

.. اللَّهُمَّ آمِين ..



الْحَمْــــدُ للهِ ذِى الْفَضْـــلِ وَالإِنْعَـــامِ عَلَـــى الْجَمِيـــع ..
يَخْلُـــــقُ وَيَـــــرْزُقُ وَيَسْــــتُرُ وَيَحْمَـــــدُ الصَّــــنِيع ..
يُطْعِـــمُ وَيَسْـــقِى وَيَجْبُـــرُ وَيُـــذْهِبُ الْمَــرَضَ الْوَجِيـــع ..
يُعِـــــزُّ وَيُغْنِـــــى وَيَنْصُـــــرُ وَيَرْفَـــــعُ الْوَضِـــــيع ..
يَكْفِـــــى وَيُــــؤْوِى وَيَكْسُــــو وَيَكْـــــلأُ الرَّضِـــــيع ..
يَعْفُـــــو وَيَصْــــفَحُ وَيَمْحُـــــو الْخَطَــــأَ الشَّـــنِيع ..
نَحْمَدُهُ تَبَارَكَ وَتَعَــالَى وَنَشْــكُرُهُ عَلَــى الــنِّعَمِ كَــىْ لاَ تَضِــيع ..
وَنَسْأَلُهُ الثَّبَاتَ عَلَى الإِيمَانِ وَالدِّينِ ، فَإِنْ أَقْبَلَتِ الــدُّنْيَا فَــلاَ نَبِيــع ..
وَنَرْجُوهُ حُسْنَ الْخَاتِمَــةِ وَأَنْ يُلْحِقَنَا بِالسَّــابِقِينَ مِنْ أَصْحَــابِ الْبَقِيع ..

❁❁❁

وَأَشْـــهَدُ أَنْ لاَ إِلَـــــهَ إِلاَّ اللهُ النُّـــورُ الْهَـــادِى الْبَـــدِيع ..
شَهَادَةً نُقِــرُّ بِهَـــا مُخْتَــارِينَ كَــىْ نَــدْخُلَ الْحِصْــنَ الْمَنِيــع ..
مَنِ اعْتَقَدَهَا أَمِنَ الْعَذَابَ ، وَنَجَا عِنْدَ الْحِسَابِ ، وَنَالَ الشَّرَفَ الرَّفِيع ..
وَمَنْ أَنْكَرَهَا ضَاعَ ، وَظَمِئَ وَجَــاعَ ، وَلَــمْ يُطْعَــمْ إِلاَّ الضَّــرِيع ..
هَـــــلْ تُنْكِــــرُ الْعُيُـــونُ مَـــنْ حَفِظَهَــــا بِــــالْجُفُونِ ،
أَمْ تُنْكِــــــرُ الأَمْعَــــــاءُ خُــــــرُوجَ الرَّجِيــــــع ؟! ..

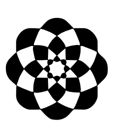
وَهَــــلْ تُنْكِــــرُ السَّـــمَاءُ مَـــنْ زَيَّنَهَـــا بِـــالنُّجُومِ ،
أَوْ يُنْكِــــرُ السَّـــحَابُ صَـــوْتَ الرَّعْـــدِ الْفَظِيـــع ؟! ..
هَــــلْ تَمْلِــــكُ الشَّـــمْسُ حَــــبْسَ ضِـــيَائهَا ،
أَوْ تَخْــرِقُ النُّجُــومُ مَــدَارَهَا ، أَوْ يَــأْبَى الْقَمَــرُ أَنْ يُطِيــع ؟!..
إِذَا رَأَيْـــتَ السَّـــمَاءَ أَمْطَــرَتْ ، وَرَأَيْـــتَ الأَرْضَ أَنْبَتَـــتْ ،
وَشَـــــــبِعَ الْحَمَــــــــلُ الْوَدِيــــــــع ..
وَإِذَا رَأَيْـــتَ الزُّهُـــورَ تَفَتَّحَـــتْ ، وَسَـــمِعْتَ الطُّيُـــورَ غَـــرَّدَتْ ،
وَأَقْبَــــــلَ بَعْــــــدَ الشِّـــــتَاءِ رَبِيــــــع ..
وَإِذَا رَأَيْتَ نَعِيمَ الدُّنْيَا إِلَــى زَوَالٍ ، وَدَوَامَ الْحَــالِ مِــنَ الْمُحَــالِ ،
وَمَــــــوْتَ الأَحِبَّـــــــةِ بِغَيْـــــــرِ تَوْدِيــــــــع ..
إِذَا حَاوَلْتَ أَنْ تُغَيِّرَ مِنَ الأُمُورِ وَاقِعًا ، أَوْ تَجِدَ لِلْمَوْتِ عَنْــكَ دَافِعًــا
فَفَشِـــــــلْتَ الْفَشَـــــــلَ الــــــــذَّرِيع ..
فَاعْلَــمْ أَنَّ لِلْوُجُودِ بَارِئًا ، لِلأُمُــورِ مُدَبِّــرًا ، وَاحْذَرْ عِقَابَــهُ السَّرِيع ..

۞۞۞

وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُــولُهُ الْخَــاتَمُ وَالشَّــفِيع ..
مَبْعُوثٌ إِلَى الإِنْسِ وَالْجَانِّ ، مُنَــوِّرٌ لِلأَكْــوَان ، مُبَــيِّنٌ لِلتَّشْــرِيع ..
مُذَكِّرٌ غَيْرُ مَلُومٍ ، عِلْمُهُ مُطَابِقٌ لِلْمَعْلُومِ ، مِنْ أَصْلِ سُــنَّتِه التَّفْرِيــع ..
خُلُقُهُ الْقُــرْآنُ ، تَشْــدِيدُهُ الْحَنَــانُ ، يَعِــظُ مِــنْ غَيْــرِ تَقْرِيــع ..

يُوقظُ الضَّمَائرَ ، وَيُطَهِّرُ السَّـــرَائرَ ، وَيُقَـــدِّمُ بِسُـــلُوكِهِ التَّشْـــجِيع ..
يُؤَلِّفُ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ ، وَيَسْتَغْفرُ لِذُنُوبِهِمْ ، وَيَتَعَهَّدُ بِرِعَايَتِـــه الْجَمِيـــع ..
أَمْرُهُ بَيْنَ أَصْحَابِه نَافِذٌ ، يَعْفُو وَلاَ يُؤَاخِذُ ، وَلَوْ وَصَلَ الأَمْرُ إِلَى التَّشْنِيع ..
هُوَ وَلِيُّ مَنْ لاَ وَلِيَّ لَهُ ، حَفِيٌّ بِمَنْ أَقْبَلَ عَلَيْهِ ، لَيْسَ مِنْ خُلُقِه التَّرْوِيع ..
هُوَ لِلْمُحبِّ حَبِيبٌ ، وَلِلْعَلِيلِ طَبِيبٌ ، يُدَاوِى الشَّهَوَاتِ بِـــالتَّجْوِيع ..
هُوَ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِ مِنْ نَفْسِه ، وَأَحَبُّ إِلَيْه مِنْ نَفْسِه ، وَإِلاَّ فَفِى الْعَقِيدَة تَرْقِيع ..
الصَّلاَةُ عَلَيْه فِى الْمَلأ حَتْمِيَّةٌ ، وَهِىَ لأُمَّتِه هَدِيَّةٌ ، تُذْهِبُ عَنِ الْقَلْبِ الصَّقِيع ..
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى أَصْحَابِهِ بِقَدْرِ مَا فِى الْخَلْقِ مِنْ تَنْوِيع ..
وَارْزُقْنَا شَفَاعَتَهُ ، وَأَوْرِدْنَـــا حَوْضَـــهُ ، وَاحْشُـــرْنَا تَحْـــتَ لِوَائِـــه ،
إِنَّـــكَ بِنَـــــا بَصِـــير ، وَلِدُعَـــائِـــنَـــا مُجِيـــبٌ وَسَمِيـــع ..

.. اللَّهُمَّ آمِين ..



الْحَمْـــــــــــدُ لله وَلِـــــــــــىِّ الـــــــــنِّعَمِ ..
أَهْـــــــلِ الثَّنَـــــــاءِ وَالْعَطَـــــــاءِ وَالْكَـــــــرَم ..
الْغَـــافِرِ سُـــبْحَانَهُ لِلتَّـــائِبِينَ كَبَـــائِرَ ذُنُـــوبِهِمْ وَاللَّمَـــم ..
نَحْمَـــدُهُ تَبَـــارَكَ وَتَعَـــالَى كَمَـــا حَمِـــدَ نَفْسَـــهُ مِـــنَ الْقِـــدَم ..
وَنَعُـــوذُ بِنُـــورِ وَجْهِـــهِ الْكَـــرِيمِ مِـــنَ الشُّـــرُورِ وَالـــنِّقَم ..
وَنَسْـــأَلُهُ اللُّطْـــفَ فِيمَـــا طُـــوِيَتْ عَلَيْـــهِ الصُّحُـــفُ وَخَطَّـــهُ الْقَلَم ..

❁❁❁

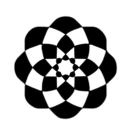
وَأَشْـــهَدُ أَنْ لاَ إِلَـــهَ إِلاَّ اللهُ خَيْـــرُ مَـــنْ عَـــزَّ وَحَكَـــم ..
كَـــــانَ مَوْجُـــــودًا مِـــــنَ الأَزَلِ وَالْكَـــــوْنُ عَـــــدَم ..
خَـــلَـــقَ الْخَـــلْـــقَ فَـــهَـــذَا أَسْـــعَـــدَهُ وَهَـــــذَا أَوْرَثَهُ النَّـــــدَم ..

❁❁❁

وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ إِلَى كَافَّةِ الأَجْنَاسِ وَالأُمَم ..
الأُمِّـــــىُّ الَّـــــذِى لَـــــمْ يَقْـــــرَأْ وَلَـــــمْ يَكْتُـــــبْ بِقَلَـــــم ..
وَكَـــانَ قُـــدْوَةً لأُمَّتِـــهِ فِـــى الْعَـــدْلِ فَمَـــا أَخْطَـــأَ وَمَـــا ظَلَـــم ..
سَـــعَتْ إِلَيْـــهِ الأَشْـــجَارُ عَلَـــى سَـــاقٍ بِغَيْـــرِ قَـــدَم ..

وَطَأْطَأَ الذِّئْبُ رَأْسَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَاحْتَشَم ..
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أُولِي الْعَزَائِمِ وَالْهِمَم ..

.. اللَّهُمَّ آمِين ..



الْحَمْدُ لله .. أَحْمَدُ اللهَ رَبِّى بِتَبَتُّلٍ ، فَلِلْحَمْدِ فِى الأَرْضِ وَالسَّمَاءِ ذُيُوع ..
فَمَا مِنْ صَائِحٍ وَلاَ مُهِلٍ أَوْ مُهَلِّلٍ ، إِلاَّ وَلَهُ حَرْفٌ لِتَسْبِيحِهِ مَوْضُــوع ..
وَكَذَا الْمَلاَئِكُ حَوْلَ عَرْشٍ مُكَلَّلٍ ، بِالنُّورِ ، تَسْبِيحُهَا فِى السَّمَا مَسْمُوع ..
حَتَّى الْجَوَامِدُ وَالسَّوَاكِنُ وَكُلُّ مُهْمَلٍ ، ذَرَّاتُهَا فِى دَوَرَانِهَا طَاعَةٌ وَخُشُوع ..
فَيَا غَافِلاً عَنْ نَشِيدِ الْكَوْنِ لَيْتَكَ بِمُبَلِّلٍ وُجْنَتَيْكَ يَوْمًا بِفَيْضٍ مِنْ دُمُــوع ..
فَالذِّكْرُ إِذْنٌ بِالرِّضَا مِنْ مُحَمِّلٍ ، لِقُلُوبِ الذَّاكِرِينَ بِحُبٍّ مُشْتَاقٍ وَلُوع ..
لَوْ ذُقْتَ طَعْمَ الْحُبِّ مَا كُنْتَ بِمُؤَجِّلٍ ذِكْرَ الْحَبِيبِ وَلَوْ حَوَّطَتْكَ مِنَ السِّبَاعِ جُمُوع ..

۞ ۞ ۞

وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ غَيْرَ مُعَطِّلٍ .. لِصِفَاتِهِ الْعُلْيَا بِكُلِّ تَأَدُّبٍ وَخُضُوع ..
فَمِنَ الدَّلاَئِلِ الْبَيِّنَاتِ لِكُلِّ مُتَأَمِّلٍ .. صُرَاخُ الْوَلِيدِ بَاكِيًا إِذَا أَحَسَّ الْجُوع ..
وَسَعْىُ الذِّئْبِ مُتَلَهِّفًا غَيْرَ مُتَمَهِّلٍ .. عَلَى طَعَامٍ لِصِغَارِهِ هُوَ عَنْهُ مَمْنُوع ..
وَارْتِزَاقُ الطَّيْرِ عَفْوًا غَيْرَ مُتَأَثِّلٍ .. بِمَا هُوَ لَهُ فَوْقَ الثَّــرَى مَوْضُــوع ..
وَرَكْضُ النَّهِمِ جَشَعًا رَكْضَ مُتَوَصِّلٍ .. إِلَى الْحُتُوفِ كَمَعْصُوبِ الْعَيْنِ مَدْفُوع ..
وَسَعْىُ الْفَهِمِ مَهْلاً سَعْىَ مُتَوَكِّلٍ .. عَلَى الإِلَهِ قَانِعًا بِنَصِيبِهِ غَيْرَ هَلُوع ..
يَسْأَلُ سُؤَالَ مُتَأَدِّبٍ بِتَجَمُّلٍ .. لاَ مُتَعَجِّلٍ وَلاَ مُسْتَغْنٍ بِعَقْلِهِ مَخْدُوع ..
فَالرِّزْقُ وَإِنْ بَدَا أَنَّهُ بِتَوَسُّلٍ .. مُقَدَّرٌ مَقْسُومٌ يُلاَئِمُ كُــلَّ مَصْــنُوع ..

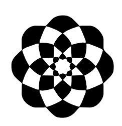
فَارْجُ الإِلَهَ دَاعِيًا بِرَجَاءِ مُؤَمِّلٍ .. بِخُشُوعِ قَلْبٍ عَلَى الإِيمَانِ مَطْبُــوع ..
وَإِيَّــاكَ وَالسَّعْىَ عَلَى الدُّنْيَا بِتَبَذُّلٍ .. فَنَصِيبُكَ مِنْهَا إِلَيْكَ وَاصِلٌ غَيْرَ مَقْطُوع ..

❁❁❁

وَأَشْـــهَدُ أَنَّ سَـــيِّدَنَا مُحَمَّـــدًا عَبْـــدُهُ وَرَسُـــولُهُ مُرَتِّـــلٌ ،
لِمُصَـــدِّقٍ لِتَـــوْرَاةِ الْكَلِـــيمِ ، وَإِنْجِيـــلِ الْمُطَهَّـــرِ الْمَرْفُـــوع ..
نِبْـــرَاسُ الْخَلاَئِـــقِ بِالشَّـــرِيعَةِ وَالْحَقِيقَـــةِ مُتَزَمِّـــلٌ ،
صَـــابِرٌ عَلَـــى الأَذَى بِغَـــيْرِ ضَـــعْفٍ أَوْ خُنُـــوع ..
مُجَـــادِلٌ بِـــالَّتِى هِـــىَ أَحْسَـــنُ الْغَـــافِلِينَ مُتَوَصِّـــلٌ ،
إِلَـــى الْـــبَلاَغِ الأَمْثَـــلِ بِغَيْـــرِ وَهَـــنٍ أَوْ خُضُـــوع ..
مُقَاتِـــلٌ بِالسَّـــيْفِ وَالـــرُّمْحِ وَالْعَـــزْمِ مُتَوَكِّـــلٌ ،
مُـــؤَمِّنٌ لِمَـــنِ اسْـــتَجَارَهُ بِغَيْـــرِ غَـــدْرٍ أَوْ رُجُـــوع ..
مُحَـــرِّمٌ لِمَـــا حَـــرَّمَ الإِلَـــهُ فِـــى الشَّـــرْعِ وَمُحَلِّـــلٌ ،
لِمَـــا أَحَـــلَّ ، مِثَـــالٌ لِلْمُـــؤْمِنِينَ بِـــرَبِّهِمْ مَتْبُـــوع ..
قَـــائِمٌ بِاللَّيْـــلِ سَـــاجِدٌ وَرَاكِـــعٌ مُتَبَتِّـــلٌ ،
نَسَـــمَاتُ أَنْفَاسِـــهِ شِـــبَعٌ لأَرْوَاحِنَـــا مِـــنْ جُـــوع ..
مَغْفُـــورُ الـــذَّنْبِ مَشْـــرُوحُ الصَّـــدْرِ مُتَـــذَلِّلٌ ،
رَاغِـــبٌ إِلَـــى الـــرَّبِّ ، ذِكْـــرُهُ فِـــى السَّـــمَا مَرْفُـــوع ..
لَـــيِّنُ الكَـــفِّ ، بَاسِـــمُ الثَّغْـــرِ ، وَجْهُـــهُ مُتَهَلِّـــلٌ ،

جَـــــوَادٌ بِـــــالْخَيْرِ كَـــــالرِّيحِ غَيْـــــرُ مَنُـــــوع ..
يَـــا سَـــائلاً عَـــنْ شَـــوْقنَا إِلَيْـــه مُتَعَجِّبًـــا .. تَمَهَّـــلْ ،
فَالْحُـــبُّ مُشْـــتَعِلٌ كَـــالْجَمْرِ بَـــيْنَ الْحَنَايَـــا وَالضُّـــلُوع ..
وَيَـــا مُنْكِـــرًا لتَبَـــرُّك الصَّـــالحِينَ بآثَـــارِه تَعَقَّـــلْ ،
أَمَـــا عَلِمْـــتَ أَنَّ تَبَـــرُّكَ أَصْـــحَابه بِبُصَـــاقه مَشْـــرُوع ..
وَيَـــا رَاكِبًـــا فَـــرَسَ الْجُحُـــودِ مُكَـــابِرًا تَرَجَّـــلْ ،
عَـــنْ عِنَـــادِكَ فَـــالْمَحْبُوبُ قَمَـــرٌ وَالأَنْبِيَـــاءُ شُـــمُوع ..
فَيَـــا مُنْعِمًـــا عَلَـــى الْمُحِـــبِّينَ لَـــهُ بِـــالْيَقِين كَلِّـــلْ ،
سَـــعْيَنَا إِلَيْـــكَ بِالنَّجَـــاحِ فِـــى أَسَاسِـــهِ وَالْفُـــرُوع ..
وَصَـــلِّ عَلَـــى تَـــاجِ الْمُرْسَـــلِينَ الْمُـــتَمِّمِ وَالْمُكَمِّـــل ،
لِمَكَـــارِمِ الأَخْـــلاَقِ وَاجْـــعَـــلْ لَـــهَـــا فِـــى أُمَّتِـــهِ الشُّـــيُـــوع ..

.. اللَّهُمَّ آمِين ..



الْحَمْـــدُ لله حَقًّـــا فَهُـــوَ الْـــوَدُودُ خَفِـــىُّ الأَلْطَـــاف ..
الْحَنَّـــانُ الْمَنَّـــانُ بِـــنِعَمٍ مُتَعَـــدِّدَة الأَلْـــوَانِ وَالأَصْـــنَاف ..
الْكَرِيمُ .. الْمُجِيـــبُ .. الْمُـــؤَمِّنُ لِكُـــلِّ مَـــنِ ارْتَـــاعَ وَخَـــاف ..
اللَّطِيـــفُ فِـــى بَلاَئِـــهِ وَلَـــوْ كَـــانَ مِـــنَ الْعَبْـــدِ إِسْـــرَاف ..
الْقَرِيـــبُ الْمُجِـــبُّ لِمَـــنْ دَعَـــاهُ بِإِلْحَـــاحٍ وَإِلْحَـــاف ..
نَحْمَدُهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَنَسْـــأَلُهُ النَّجَـــاةَ مِمَّـــا نَخْشَـــى وَنَخَـــاف ..
وَنَعُـــوذُ بِنُـــورِ وَجْهِـــهِ الْكَـــرِيمِ مِـــنَ الْجَـــدَلِ وَالإِسْـــفَاف ..
وَنَرْجُـــوهُ الصَّـــلاَحَ وَالاسْـــتِقَامَةَ دُونَ مُوَارَبَـــةٍ أَوِ الْتِفَـــاف ..
وَأَنْ يُجَـــنِّـــبَـــنَـــا بِـــفَـــضْـــلِـــهِ الْفَـــسَـــادَ وَالإِتْـــــلاَف ..

❁❁❁

وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةَ حَقٍّ وَإِنْصَاف ..
شَهَادَةً شَهِدَتْ بِهَا شُخُوصُنَا وَظِلاَلُنَا وَالأَعْضَـــاءُ مِنَّـــا وَالأَطْـــرَاف ..
شَهَادَةً أَقَرَّتْ بِهَا الطُّيُورُ، وَالأَسْمَاكُ فِى الْبُحُورِ ، وَكَذَا اللَّآلِئُ وَالأَصْدَاف ..
هِىَ نَشِـــيدُ الْمَوْجُـــودَات ، وَمِـــنْ أَجْلِهَـــا قَامَـــتِ السَّـــمَاوَات ،
وَالإِقْـــــرَارُ بِهَـــــا كَـــــافٍ وَشَـــــاف ..
هِىَ نُـــورُ الْبَصَـــائِر ، وَبِحَقِيقَتِهَـــا قِـــوَامُ الأَعْـــرَاضِ وَالْجَـــوَاهِر ،

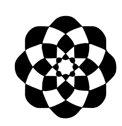
وَإِنْكَارُهَـــا ظُلْـــمٌ عَظِـــيمٌ وَإِجْحَـــاف ..
هِىَ نَفْىٌ وَإِثْبَات ، تَدُلُّ عَلَى وَحْدَانِيَّة الذَّات ، مَعَ تَعَدُّد الأَوْصَـاف ..
دَلِيلُهَـا عَـبِيرُ الْـوُرُود ، وَنَسِـيمُهَا أَنْفَـاسُ الْوُجُـود ،
وَبِـالـدِّفَـاعِ عَـنْـهَـا ارْتَقَى وَعَـزَّ الأَسْـلاَف ..

❁❁❁

وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمُتَحَقِّقُ بِكَمَالِ الأَوْصَاف ..
عَفِيـفُ اللِّسَـان ، فَـائِقُ الْحَنَـان ، سَـرِيعُ الانْعِطَـاف ..
سَـامِقُ الْقِمَـم ، مُتَعَـدِّدُ الْهِمَـم ، مُوَطَّـأُ الأَكْنَـاف ..
عَظِيمٌ خُلُقُهُ ، وَحْىٌ نُطْقُهُ ، جُعِلَ رِزْقُهُ تَحْتَ ظِلِّ الرُّمْحِ وَالأَسْيَاف ..
وَطِـىءُ الْفِـرَاش ، بَسِـيطُ اللِّبَـاس ، عَيْشُـهُ الْكَفَـاف ..
مَرْكَبُهُ الْـبَعِير ، سَـرِيرُهُ الْحَصِـير ، يَلْـبَسُ النَّعْـلَ وَالْخِفَـاف ..
بِالْقَنَاعَة قَدْ أَمَر ، وَبِالزُّهْد قَد اشْتَهَر ، وَمَا امْتَلأَتْ بِطَعَامِه الصِّحَاف ..
مُحْسِـنٌ إِذَا أَسَـر ، عَفُـوٌ إِذَا قَـدَر ، لاَ يَـنْقُضُ الأَحْـلاَف ..
ابْتُلِىَ بِفَقْدِ الأَوْلاَدِ فَصَبَر ، وَرَحَّبَ بِالْمَوْتِ حِينَ حَضَر ، كَأَنَّهُ يَوْمُ الزِّفَاف ..
كَلاَمُهُ دُرٌّ مَنْظُوم ، وَلَمَسَاتُهُ تُسْعِدُ الْمَحْرُوم ، وَرِيقُهُ شَهْدٌ صَـاف ..
حَوْضُهُ زُلاَلٌ وَرَوَاء ، وَكَأْسُهُ سَلْسَلٌ وَشِفَاء ، وَشَفَاعَتُهُ لِلْجَمْعِ إِسْعَاف ..
سَيِّدُ الْكُلِّ وَالْجَمِيع ، وَأَوَّلُ مُتَكَلِّمٍ وَشَفِيع ، لَيْسَ فِى ذَا شَكٌّ وَلاَ خِلاَف ..
أُمِرْنَا بِالصَّلاَةِ وَالسَّلاَمِ عَلَيْهِ ، وَالتَّأَدُّبِ فِـى الْوُقُـوفِ بَـيْنَ يَدَيْـه ،

وَغَــــــضِّ الصَّـــــــوْت بِـــــــلاَ اسْــــــــتخْفَاف ..
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْــه وَعَلَــى آلِــهِ وَصَــحْبِه الأَشْــرَاف ..
فَـــــوْقَ مَـــا خَطَّـــــهُ قَلَـــــمُ مَـــادِحٍ أَوْ أَضَـــاف ..
وَكُلَّمَـــا سَـــعَى عَبْــــدٌ إِلَـــى الْبَيْــــتِ أَوْ طَـــاف ..
وَمَــادَام فِـــى الْكَــــوْنِ أَضْـــــوَاءٌ وَأَطْـيَـــــاف ..

.. اللَّهُمَّ آمِين ..



الْحَمْدُ لله كَمَـا يَنْبَغـى لِجَلاَلِـه فَهُـوَ الـرَّحِيمُ الـرَّؤُوف ..
اللَّطِيـفُ بِعَبْـدِه الْمُـؤْمِنِ فِـى كُـلِّ الظُّـرُوف ..
فَلَـوْ أُلْقِـىَ الْعَبْـدُ فِـى بَحْـرٍ زَاخِـرٍ وَهُـوَ مَكْتُـوف ..
أَوْ طُـرِحَ فِـى الْخَـلاَءِ عَارِيًـا فِـى يَـوْمِ قَـرٍّ عَصُـوف ..
أَوْ نَالَـهُ فِـى قَعْـرِ سِـجْنٍ مِـنَ الْعَـذَابِ صُـنُوف ..
أَوْ أُلْقِـىَ فِـى غَيَابَـةِ جُـبٍّ مُظْلِـمٍ وَهُـوَ مَكْفُـوف ..
أَوْ أَصَـابَهُ مِـنَ الأَسْـقَامِ مَـرَضٌ غَيْـرُ مَعْـرُوف ..
أَوْ صُلِّبَ فِى جُـذُوعِ النَّخْـلِ مَظْلُومًـا وَالنَّـاسُ عَنْـهُ عُـزُوف ..
لَـمْ يَعْـنِ ذَلِـكَ أَنَّـهُ مِـنْ دِيـوَانِ الْحُـبِّ مَحْـذُوف ..
فَـاللُّطْفُ مِنْـهُ الْخَفِـىُّ وَمِنْـهُ الظَّـاهِرُ الْمَكْشُـوف ..
يُـونُس ، وَأَيُّـوب ، وَيُوسُـف ، وَيَمِـينٌ بِـالله مَحْلُـوف ..
عَلَـى أَنَّهُـمْ ، وَالأَوَّاهُ ، قَـدْ نَـالَهُمْ مِـنَ الْـبَلاَءِ صُـنُوف ..
هُمُ الْكَوَاكِبُ ، وَشَمْسُهُمْ أَحْمَدُ ، عَلَـى حُـبِّ الإِلَـهِ عُكُـوف ..
فَـإِنَّ هَـوَى الْمُحِـبِّ عَـلَى مُـرادِ حَبِيبِـهِ مَعْـطُـوف ..

❁❁❁

وَأَشْـهَدُ أَنْ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ اللهُ شَـهَادَةَ حَـرِيصٍ مَلْهُـوف ..

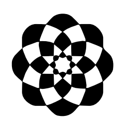
عَلَـــى أَنْ يَمُـــوتَ عَلَيْهَـــا وَلَـــوْ ضَـــرْبًا بالسُّـــيُوف ..
شَـــهَادَةً تَقِينَـــا مِـــنَ الشُّـــرُورِ وَسُـــوءِ الْحُتُـــوف ..
وَتَنْأَى بِنَا عَـــنِ الْمُنْكَـــرَاتِ ، وَتَسْـــلُكُ بِنَـــا طَرِيـــقَ الْمَعْـــرُوف ..
وَنُبْعَثُ عَلَيْهَا آمِـــنِينَ بِفَضْـــلِ اللهِ إِذَا لَحِـــقَ بِـــالْقَمَرِ الْخُسُـــوف ..
وَنَنْجُـــو بِهَـــا مِـــنَ الْفَـــزَعِ الأَكْبَـــرِ وَالْهَـــوْلِ الْمَخُـــوف ..
شَـــهَادَةً تُحَقِّـــقُ لَنَـــا مِـــنَ اللهِ وَعْـــدًا غَيْـــرَ مَخْلُـــوف ..
وَتُلْحِقُنَا بِالْمُوَحِّـــدِينَ الْمُخْلَصِـــينَ لُحُـــوقَ الأَصَـــابِعِ بِـــالْكُفُوف ..
وَتُظِلَّنَـــا بِظِـــلِّ الْعَرْشِ حَيْـــثُ الْكُـــلُّ بَيْنَ يَـــدَىِ الْحَـــقِّ مَوْقُـــوف ..

۞ ۞ ۞

وَأَشْـــهَدُ أَنَّ سَـــيِّدَنَا مُحَمَّـــدًا عَبْـــدُهُ وَرَسُـــولُهُ الْمَوْصُـــوف ..
نُـــورًا كَضَـــوْءِ الشَّـــمْسِ مِـــنْ غَيْـــرِ سُـــحُبٍ أَوْ كُسُـــوف ..
هَـــلْ سُـــعِدَ الزَّمَـــانُ بِمِثْلِـــهِ أَوْ صِـــنْوِهِ .. إِلْـــفٌ أُلُـــوف ؟ ..
أَوْ شَـــرُفَ الْكَـــلاَمُ بِمِثْـــلِ حِكْمَتِـــهِ .. ثِمَـــارٌ وَقُطُـــوف ؟ ..
لَـــوْ جَـــاءَتِ الأَيَّـــامُ كُلُّهَـــا تَسْـــعَى فِـــى صُـــفُوف ..
لَزَفَّـــتِ اللَّيَـــالِى يَـــوْمَ مَوْلِـــدِهِ بِالـــدُّفُوف ..
دُرَّةُ الأَيَّـــامِ عَلَـــى مَـــرِّ الزَّمَـــانِ عَطُـــوف ..
بِعَـــبِيرِ أَنْفَـــاسٍ عَبِقَـــتْ بِهَـــا جُـــدْرَانُ مَكَّـــةَ وَالسُّـــقُوف ..
لَـــوْ أَنَّ نَبْـــتَ الأَزْهَـــارِ مِـــنْ قَطْـــرِ النَّـــدَى مَـــأْلُوف ..

لَنَبَــــتَ مِــــنْ حَبَّـــاتِ عَرَقِـــهِ مِــــنَ الْــــوُرُودِ أُلُـــوف ..
لَـــوْ كَـــانَ يَعْلَـــمُ جَـــدُّهُ إِذْ كَـــانَ بِالْبَيْــــتِ يَطُـــوف ..
مُسْتَبْشِـــــرًا كَـــــمْ رَغِمَــــــتْ بِمَبْعَثِــــــهِ أُنُــــــوف ..
لَظَـــلَّ يَلْهَـــجُ بِالثَّنَـــاءِ مُهَلِّـــلاً بِغَيْـــرِ مَلَـــلٍ أَوْ عُـــزُوف ..
وَلَعَلِــمَ أَنَّ مَـــا سَـــمَّاهُ بِـــهِ مُخْتَـــارًا مِـــنْ حُـــرُوف ..
قَـــدْ سَـــبَقَ بِـــهِ الْقُـــرْآنُ وَبِشَـــهَادَةِ الـــرَّبِّ مَحْفُـــوف ..
مُحَمَّدٌ رَسُـــولُ اللهِ ، وَأَيْـــمُ اللهِ فِـــى سُـــورَةِ الْفَـــتْحِ مَوْصُـــوف ..
لَوْ يَعْلَـــمُ الْـــوَاطِئُ ثَـــرَى الْمَدِينَـــةِ بِنَعْـــلٍ جِلْـــدُهَا مَخْصُـــوف ..
مَا يَحْوِى الثَّرَى ، لَمَشَى عَلَـــى الْجُفُـــونِ كَمِشْـــيَةِ الْمَشْـــغُوف ..
بِالْحُبِّ أَوْ ، بِالْقُرْبِ أَوْ ، كَرَجَـــاءِ طِفْـــلٍ مِـــنْ أُمِّـــهِ مَخْطُـــوف ..
أَهُوَ الشَّـــوْقُ ؟ .. أَمْ هُوَ الْعِشْـــقُ ؟ .. بَلْ كَلاَمُ الصَّبِّ غَيْرُ مَأْلُـــوف ..
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَـــلِّمْ وَبَـــارِكْ عَلَـــى مَـــنْ زَانَ الْوُجُـــودَ بِشَخْصِـــهِ ، وَزَانَ الْقُلُوبَ بِوَصْفِهِ ، وَزَانَ الْعُقُولَ بِصِدْقِهِ ، وَزَانَ الْعُيُونَ بِرَسْـــمِهِ ، وَزَانَ الأَفْوَاهَ بِاسْـــمِهِ ، وَبِمِثْلِ طِيبِهِ أَبَـــدًا لَمْ تَحْـــظَ الأُنُـــوف ..

.. اللَّهُمَّ آمِين ..



الْحَمْـــــدُ للهِ رَبِّ الْعَــــالَمِينَ عَلَــــى كُـــلِّ حَـــال ..
الْمُتَّصِــــفِ سُـــبْحَانَهُ بِـــالْعِزَّةِ وَالْعَظَمَــــةِ وَالْجَـــلاَل ..
الْقَيُّـــومِ الْحَـــقِّ الأَزَلِـــيِّ الـــدَّائِمِ بِغَيْـــرِ زَوَال ..
الْمُتَفَضِّـــلِ عَلَـــى عِبَـــادِهِ بِجَلاَئِـــلِ الـــنِّعَمِ ، الْكَـــبِيرِ الْمُتَعَـــال ..
نَحْمَـــــدُهُ تَبَـــارَكَ وَتَعَـــالَى بِالْغُـــدُوِّ وَالآصَـــال ..
وَنَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِهِ الْكَرِيمِ مِنْ ظُلُمَاتِ الشَّكِّ وَالشِّـــرْكِ وَالضَّـــلاَل ..
وَنَسْـــأَلُهُ السَّـــلاَمَةَ مِـــنْ جَـــاهٍ أَوْ مَـــالٍ هُـــوَ عَلَيْنَـــا وَبَـــال ..
وَنَرْجُـــوهُ الْعِصْمَـــةَ مِـــنْ : قِيـــلَ ، وَقَـــالَ ، وَمَذَلَّـــةِ السُّـــؤَال ..

۞۞۞

وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الْوَاحِدُ الأَحَـــدُ ، فَالشَّـــبِيهُ مُحَـــال ..
الْمَعْبُـــودُ الْحَـــقُّ فَقَـــدْ سَـــجَدَتْ لَـــهُ الشُّـــخُوصُ وَالظِّـــلاَل ..
الْمُبْـــدِعُ لِلْكَـــوْنِ بِكَلِمَـــةِ (كُـــنْ) عَلَـــى غَيْـــرِ مِثَـــال ..
الْقَـــاهِرُ فَـــوْقَ عِبَـــادِهِ الْقَـــوِيُّ شَـــدِيدُ الْمِحَـــال ..
خَلَـــقَ الْخَلْـــقَ فَـــرِيقَيْنِ ، فَهَـــذَا مُهْتَـــدٍ وَذَاكَ ضَـــال ..
تَغَمَّدَ الطَّائِعِينَ بِرَحْمَتِهِ ، وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِـــنْ دُونِـــهِ مِـــنْ وَال ..

كَمَـــا بَـــدَأَ أَوَّلَ خَلْقٍ يُعِيــدُه ، فَإِلَيْــهِ الْمَرْجِــعُ وَإِلَيْــهِ الْمَـــآل ..

❁❁❁

وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُــولُهُ كَــرِيمُ الْخِصَـــال ..

الطَّـــاهِرُ الْمُطَّهَّــــرُ الْمُوَافِــقُ فِعْلُـــهُ لِمَـــا سَــــنَّ وَقَـــال ..

الْقَاضِى بِالْقِسْطِ وَالْقَاسِــمُ بِالْعَــدْلِ ، وَمَــا عَــنِ الْحَــقِّ مَــال ..

خَيْـــــرُ الْبَرِيَّـــــةِ أَتْقَاهَــــا وَأَعْــــدَلُهَا سَـــيِّدُ الرِّجَـــال ..

الْمُهَـــاجِرُ فِـــى سَـــبِيلِ اللهِ بِدِينِـــهِ تَارِكًـــا الأَهْـــلَ وَالْمَـــال ..

الْمُجَاهِـــدُ بِنَفْسِـــهِ وَمَالِـــهِ الْبَاطِـــلَ حَتَّـــى زَهَـــقَ وَزَال ..

النُّـــورُ الْهَـــادِى لأُمَّتِـــهِ ، وَالْمُنْقِـــذُ لَهُـــمْ مِـــنَ الضَّـــلاَل ..

سَـــيِّدُ وَلَـــدِ آدَمَ بِحَـــقٍّ ، وَالشَّـــفِيعُ يَـــوْمَ الأَهْـــوَال ..

جَـــاءَ قَوْمَـــهُ بِعِـــزِّ الـــدَّارَيْنِ فَـــاتَّهَمُوهُ بِالْخَبَـــال ..

وَلَـــوْلاَ رَحْمَتُـــهُ لأُطْبِقَـــتْ عَلَـــى مُكَذِّبِيـــهِ الْجِبَـــال ..

الصَّبْرُ رِدَاؤُه ، وَالْحَيَاءُ إِزَارُه ، وَالْحِلْمُ تَاجُــه ، لَـيْسَ لَــهُ مِثَـال ..

السَّخَاءُ سَـجِيَّتُه ، وَالْعَفْـوُ شِـيمَتُه ، وَالْمَكَـارِمُ لَــهُ خِـلاَل ..

أَضَاءَ الْوَرَى نُورُهُ ، وَفَاضَ بِــرُّهُ عَــنِ الْـيَمِينِ وَعَــنِ الشِّــمَال ..

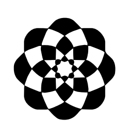
مَنْ رَآهُ بَدَاهَةً هَابَه ، وَمَنْ خَالَطَهُ أَحَبَّه ، وَمَنْ صَاحَبَهُ فَدَاهُ بِكُلِّ غَال ..

حَارَتِ الْبَرِيَّةُ فِــى وَصْــفِهِ ، فَسَــنَاهُ قَــدْ فَــاقَ كُــلَّ خَيَــال ..

اللَّهُـــمَّ صَـــلِّ وَسَـــلِّمْ وَبَـــارِكْ عَلَيْـــهِ وَعَلَـــى الصَّـــحْبِ وَالآل ..

مَـــــا دَامَ فِـــى الْـــكَـــــــوْنِ شُـــخُـــــــوصٌ وَظِـــــــــلاَل ..

.. اللَّهُمَّ آمِين ..



الْحَمْدُ للهِ خَلَقَ الْخَلْقَ وَمَا شَــهِدُوهُ وَلَكِــنَّهُمْ بِــهِ عَرَفُــوه ..
هَـــــدَى أَهْـــــلَ السَّـــــعَادَةِ إِلَيْــــــهِ فَعَبَــــدُوه ..
وَأَضَـــــــلَّ أَهْـــــــلَ الشَّـــــــقَاوَةِ فَجَهِلُــــــوه ..
نَحْمَـــــدُهُ تَبَــــارَكَ وَتَعَــــالَى وَنَسْـــأَلُهُ أَنْ يَجْعَلَنَـــــا
مِـــنَ الَّذِيـــنَ خَـــافُـــوهُ فَأَطَـــاعُوهُ وَرَجَـــوْهُ فَـــأَحَـــبُّـــوه ..

❁❁❁

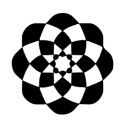
وَأَشْـــــــــــــــهَدُ أَنْ لاَ إِلَـــــــــــــــهَ إِلاَّ اللّهُ ،
لاَ يَسُـــوقُ الْخَيْـــرَ إِلاَّ هُـــو ، وَلاَ يَصْـــرِفُ السُّـــوءَ إِلاَّ هُـــو ..
أَسْـــــبَغَ عَلَـــــى الْعِبَـــــادِ نِعَمَـــــهُ ظَـــــاهِرَةً وَبَاطِنَـــــة ،
فَقَـــلِـــيـــلٌ مِنْهُـــمْ شَـــكَـــرُوهُ وَكَـــثِيـــرٌ مِنْهُمْ كَفَـــرُوه ..

❁❁❁

وَأَشْــــهَدُ أَنَّ سَــــيِّدَنَا مُحَمَّـــــدًا عَبْـــــدُهُ وَرَسُـــــولُهُ ،
بَلَّـــغَ الرِّسَـــالَةَ بِـــالْحَقِّ وَلَـــمْ يُبَـــالِ بِالَّـــذِينَ اتَّهَمُـــوه ..
وَكَـــانَ قُـــدْوَةً لأَصْـــحَابِه فَصَـــدَّقُوهُ وَاتَّبَعُـــوه ..
اللَّهُـــــمَّ صَـــــلِّ وَسَـــــلِّمْ وَبَـــــارِكْ عَلَيْـــــهِ ،

وَعَلَى أَصْحَـــــابِهِ الَّذِينَ صَدَّقُـــــوهُ فَآمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَـــــرُوه ..

.. اللَّهُمَّ آمِين ..



الْحَمْـــــــــدُ لله الْحَـــــــــــىِّ الْبَـــــــاق ..
الَّـــــــذِى أَضَـــــــاءَ نُـــــــورُهُ الآفَـــــاق ..
وَرَزَقَ الْمُـــــــؤْمِنِينَ حُسْـــــــنَ الأَخْـــــــلاَق ..
وَتَجَلَّـــتْ رَحْمَتُـــهُ بِهِـــمْ إِذَا بَلَغَـــتْ أَرْوَاحُهُـــمُ التَّـــرَاق ..
نَحْمَدُهُ تَبَـــارَكَ وَتَعَـــالَى وَنَسْـــتَعِينُهُ عَلَـــى الصِّـــعَابِ وَالْمَشَـــاق ..
وَنَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِهِ الْكَرِيمِ مِنْ ظُلُمَاتِ الشَّكِّ وَالشِّـــرْكِ وَالشِّـــقَاق ..
وَنَسْـــأَلُـــهُ السَّـــلاَمَـــةَ مِـــنَ النِّـــفَـــاقِ وَسُـــوءِ الأَخْـــلاَق ..

❋❋❋

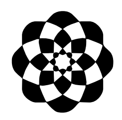
وَأَشْـــــهَدُ أَنْ لاَ إِلَـــــهَ إِلاَّ اللهُ الْقَـــــوِىُّ الـــــرَّزَّاق ..
الْحَكَـــــــمُ الْعَـــــــدْلُ يَـــــــوْمَ الـــــــتَّلاَق ..
خَلَـــقَ الْخَلْـــقَ فَهُـــمْ فِـــى مُلْكِـــهِ أَسْـــرَى مَشْـــدُودُو الْوَثَـــاق ..
أَنْـــذَرَ الْكَـــافِرِينَ بِصَـــيْحَةٍ وَاحِـــدَةٍ مَـــا لَهَـــا مِـــنْ فَـــوَاق ..
وَبَشَّرَ الطَّائِعِينَ بِسَلاَمِ الْمَلاَئِكَةِ عَلَيْهِمْ إِذَا الْتَفَّتِ السَّـــاقُ بِالسَّـــاق ..
أَرْسَـــلَ الرُّسُـــلَ وَأَنْزَلَ الْكُتُبَ لِيَعْلَمَ النَّـــاسُ أَنَّ إِلَيْهِ يَوْمَئِذٍ الْمَسَـــاق ..

❋❋❋

وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمُتَمِّمُ لِمَكَارِمِ الأَخْلاَق ..

لَــــمْ يَكُـــنْ لَعَّانًـــا وَلاَ سَــــبَّابًا وَلاَ صَـــخَّابًا فِــى الأَسْــوَاق ..
خَيْـــرُ مَـــنْ صَـــلَّى وَصَـــامَ وَلَبَّـــى وَرَكِـــبَ الْبُـــرَاق ..
وَأَوَّلُ السَّـــاجِدِينَ تَحْـــتَ الْعَـــرْشِ يَـــوْمَ يُكْشَـــفُ عَـــنْ سَـــاق ..
جَاهَـــدَ فِـــى سَـــبِيلِ اللهِ مَنْصُـــورًا مَعْصُـــومًا مِـــنَ الإِخْفَـــاق ..
وَتَرَكَ فِينَا مَا إِنْ تَمَسَّكْنَا بِهِ عَلِمْنَا أَنَّ مَا عِنْدَنَا يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللهِ بَاق ..
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَـــارِكْ عَلَيْـــهِ مَـــا تَعَقَّـــبَ الْعَشِـــيُّ الإِشْـــرَاق ..
وَمَـــا دَامَ الْقَمَـــرُ مُتَنَقِّـــلاً فِى مَنَـــازِلِـــهِ مِنَ التَّمَـــامِ إِلَى الْمَحَـــاق ..

.. اللَّهُمَّ آمِين ..



الْحَمْدُ لله فِى الأُولَى فَقَدْ نَامَتْ عُيُونُ الْخَلاَئِـقِ وَمَـا غَفَـل ..
وَلَهُ الْحَمْدُ فِى الآخِـرَةِ إِذَا زَاغَـتِ الأَبْصَـارُ وَسَـقَطَ الْحَبَـل ..
أَسْرَفَ النَّاسُ فِـى كُـلِّ مَكَـانٍ ، فَمَـا أَهْلَـكَ وَمَـا عَجِـل ..
عَبَـدُوا الْمَـالَ فَأَطْغَـاهُم ، وَنَسُـوا الْمَـوْتَ فَغَـرَّهُمُ الأَمَـل ..
وَلَو شَاءَ رَبُّكَ لَجَفَّـتِ الأَنْهَـارُ ، وَمَـا أَصَـابَ النَّبَـاتَ بَلَـل ..
نَحْمَدُهُ تَبَـارَكَ وَتَعَـالَى ، وَنَسْـتَعِينُهُ عَلَـى كُـلِّ أَمْـرٍ جَلَـل ..
وَنَسْتَغْفِرُهُ لِمَنْ تَـابَ مِنَّـا ، وَمَـنْ فِـى الْمَعَاصِـى لَـمْ يَـزَل ..
وَنَرْجُـوهُ رَحْمَـةً تَعُمُّنَـا ، وَلاَ نَطْمَـعُ فِـى سِـوَاهَا كَبَـدَل ..
وَنَسْـأَلُهُ الْعَـافِيَـةَ فِيمَـا هُوَ آتٍ ، وَالْعَفْـوَ عَمَّـا قَـدْ حَصَـل ..

❁❁❁

وَأَشْـهَدُ أَنْ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ اللهُ .. مَلَـكَ فَحَكَـمَ فَعَـدَل ..
قَدَّرَ الأُمُورَ مِنَ الأَزَلِ ، فَلِحِكْمَةٍ لَـمْ يَفْعَـلْ ، وَلِحِكْمَـةٍ فَعَـل ..
أَخبِرْنِى عَنِ الأَرْضِ كَيْـفَ بَخِلَـتْ ، وَلِمَـاذَا اسْـوَدَّ الْجَبَـل ؟ ..
وَخَبِّرْنِى عَنِ الْبَهَائِمِ كَيْفَ كَلَّتْ ، وَلِمَاذَا أَكَلَ الـذِّئْبُ الْحَمَـل ؟ ..
وَأَخبِرْنِى عَنِ الْقُرُونِ لِمَ انْدَثَرَتْ ، وَلِمَاذَا كُتِبَ عَلَى الْمُتْرَفِينَ الزَّلَل ؟ ..
وَخَبِّرْنِى عَنِ الأَقْدَامِ إِنْ زَلَّتْ .. أَبِكَلِمَةٍ جَوْفَـاءَ يَتَحَقَّـقُ الأَمَـل ؟ ..

وَأَخبِرْنِى عَنِ الْبَرِيئَةِ كَيْفَ ضَلَّتْ ، وَذَنْبِ الأُمِّ إِذَا أَصَابَهَا الْخَبَــل ..
وَخَبِّرْنِى عَنِ الْمَعَاصِى إِذَا تَفَشَّتْ ، فَهَلْ يَخْرُجُ مِنَ النَّحْلِ الْعَسَــل ؟ ..
وَأَخْبِرْنِى عَنْ عَقْلِ الْحَكِيمِ إِذَا تَشَتَّتَ ، وَعَنِ الْعَابِدِ كَيْفَ أَصَابَهُ الْمَلَل ؟ ..
وَخَبِّرْنِى عَنْ أَلْسنَة الْحَقِّ كَيْفَ شُلَّتْ فَطَافَ الْبَاطِلُ يَزْهُو بِغَيْرِ خَجَل ؟ ..
وَأَخْبِرْنِى عَنِ الْخُطُوبِ إِذَا ادْلَهَمَّتْ ، وَرَأَيْتَ الْفَسَادَ قَدْ جَاءَ عَلَى عَجَل ..
وَخَبِّرْنِى عَنْ أُمَّة عَرِيقَة قَدْ ضَلَّتْ .. فَهَلْ دُعَاءُ الصَّالِحِينَ يُصْلِحُ الْخَلَل ؟ ..
كَلاَّ .. إِذَا مَا الْقُلُوبُ بِالزَّيْغِ قَدِ ابْتُلِيَتْ فَلاَ بَأْسَ بِالْمَوْتِ إِذَا حَانَ الأَجَل ..

❁❁❁

وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الَّذى إِذَا قَــالَ فَعَــل ..
أَلَمْ تَرَ كَيْفَ اصْطَبَرَ عَلَى الأَذَى وَقَدْ نَاءَتِ الْجِبَــالُ بِمَــا حَمَــل ..
أَرَأَيْــتَ كَيْــفَ بِالْكَــذِبِ رَمَــوْه ، وَبِالسِّــحْرِ اتَّهَمُــوه ،
فَمَــا وَهَــنَ وَلاَ عَــنْ دَعْوَتِــه انْفَصَــل ..
أَلاَ تَــرَاهُمْ فِــى ثَقِيــفَ قَــدْ حَوَّطُــوه ، وَبِالْحِجَــارَةِ أَصَــابُوه ،
فَمَــا اسْــتَكَانَ ، وَلاَ فَقَــدَ الأَمَــل ..
أَلَمْ تَسْمَعْ عَنْ حَمَالَتِه الْكَلَّ ، فَمَا ضَجِرَ وَلاَ أَصَابَهُ مِنَ الْجُحُودِ مَلَل ..
أَلاَ تَرَاهُ قَدْ أَمَرَ بِكَفَالَــةِ الأَيْتَــامِ ، وَحِــينَ ابْتُلِــىَ بِهِــمْ كَفَــل ..
أَلاَ تَرَاهُ قَدْ أَمَرَ بِصِلَةِ الأَرْحَــامِ ، وَحِــينَ قَطَعُوهَــا هُــمْ وَصَــل ..
أَلاَ تَرَاهُ قَــدْ أَمَرَنَــا بِــالْعَفْوِ ، وَحِــينَ أُمِــرَ هُــوَ بِــهِ امْتَثَــل ..

أَرَأَيْتَ حِينَ أَمَرَنَا بِالزُّهْـــدِ .. كَيْـــفَ ضَـــرَبَ لَنَـــا أَرْوَعَ مَثَـــل ..

أَرَأَيْتَ حِينَ أَدْبَرَ أَصْحَابُهُ يَوْمَ حُنَيْنٍ .. كَيْفَ كَـــانَ هُـــو الْبَطَـــل ..

أَرَأَيْتَهُ حِينَ فَقَـــدَ فِلْـــذَةَ كَبِـــدِه قَـــلَّ صَـــبْرُهُ أَوْ تَـــرَكَ الْعَمَـــل ..

أَرَأَيْتَهُ حِينَ غُفِرَ لَهُ فِى التَّنْزِيـــلِ قَـــلَّ خَوْفُـــهُ أَوْ فَارَقَـــهُ الْوَجَـــل ..

أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الرَّسُولَ نُورٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ فَكَمْ أَعْطَـــى وَكَـــمْ بَـــذَل ..

وَاللهِ لَوْ لَمْ يَجِدْ مُؤْمِنًا فِـــى عَصْـــرِهِ لَظَـــلَّ يَـــدْعُو وَمَـــا اعْتَـــزَل ..

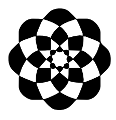
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَـــنْ بِـــهِ اعْوِجَـــاجُ الْمِلَّـــةِ اعْتَـــدَل ..

وَبِنُـــــــــــورِ سُـــــــــــنَّتِهِ الشَّـــــــــــرْعُ اكْتَمَـــــــــــل ..

وَاجْعَلْهُ الشَّفِيعَ لَنَا إِذَا مَا الرُّوحُ حِـــينَ الْبَعْـــث بِالْجَسَـــدِ اتَّصَـــل ..

وَأَصْـــبَحَ الْـــهَـــلاَكُ هُـــوَ دُونَ النَّجَـــــاةِ الْمُحْـــتَـــمَـــــل ..

.. اللَّهُمَّ آمِين ..



الْحَمْـــــــــدُ لله الْمَلِـــــــــك الْمَعْبُـــــــــود ..
ذِى الْعَطَـــــــاءِ وَالْمَـــــــــنِّ وَالْجُـــــــــود ..
وَاهِـــــب الْحَيَـــــاة وَخَـــــالِق الْوُجُـــــود ..
الَّـــــذى اتَّصَـــــفَ بِالصَّـــــمَدِيَّة ، وَتَفَـــرَّدَ بِالْوَحْدَانِيَّـــــة ،
وَالْمَلاَئكَـــــةُ وَأُولُـــــو الْعِلْـــــمِ عَلَـــــى ذَلِـــــكَ شُـــــهُود ..
الْحَمْدُ لَهُ لاَ نُحْصِى ثَنَاءً عَلَيْـــهِ هُـــوَ كَمَـــا أَثْنَـــى عَلَـــى نَفْسِـــهِ ،
فَقَـــــدْ كَـــــانَ وَلَـــــمْ يَكُـــــنْ هُنَـــــاكَ وُجُـــــود ..
نَحْمَـــدُهُ تَبَـــارَكَ وَتَعَـــالَى وَنَسْـــتَعِينُهُ فَهُـــوَ الـــرَّحِيمُ الْـــوَدُود ..
وَنَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِهِ الْكَرِيمِ مِنْ فِكْرٍ مَحْدُود ، وَذِهْنٍ مَكْدُود ، وَقَلْب مَسْدُود ..
وَنَسْأَلُهُ الْهِدَايَةَ وَالرِّعَايَةَ وَالْعِنَايَةَ وَأَنْ يَجْعَلَنَا بِفَضْلِه مِنَ الرُّكَّعِ السُّجُـــود ..

❁❁❁

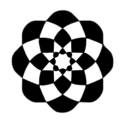
وَأَشْـــــهَدُ أَنْ لاَ إِلَـــــهَ إِلاَّ اللهُ الْحَـــــىُّ الْحَمِيـــــد ..
ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيد .. الْفَعَّالُ لِمَا يُرِيد .. الْمُحْصِى الْمُبْدِئُ الْمُعِيــد ..
خَلَـــقَ الْخَلْـــقَ فَمِـــنْهُمْ شَـــقِىٌّ وَمِـــنْهُمْ سَـــعِيد ..
قَدَّمَ لِلْعَاصِينَ بِالْوَعِيــد .. وَبَشَّـــرَ الطَّـــائِعِينَ بِالْجَنَّـــة وَبِالْمَزِيــد ..
حَكَـــــمٌ عَـــــدْلٌ لَـــــيْسَ بِظَـــــلاَّمٍ لِلْعَبِيـــــد ..

لاَ يَشْغَلُــهُ شَــأْنٌ عَــنْ شَــأْنٍ ، كُــلَّ يَــوْمٍ هُــوَ فِى شَأْنٍ جَدِيد ..

❁ ❁ ❁

وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ذُو الْخُلُــقِ الْحَمِيــد .. وَالـــــرَّأْىِ الرَّشِـــــيد .. وَالْقَـــــوْلِ السَّـــــدِيد .. بَلَّغَ الرِّسَالَةَ عَلَى التَّحْدِيد .. وَأَدَّى الأَمَانَــةَ دُونَ نَقْــصٍ أَوْ مَزِيــد .. أَرْشَـــــدَنَا إِلَـــــى طَرِيـــــقِ الْهِدَايَـــــةِ وَالتَّسْـــــدِيد .. وَحَــذَّرَنَا مِــنَ التَّــرَدِّى فِــى الْغَوَايَــةِ وَالضَّــلاَلِ الْبَعِيــد .. حَمَلَ السِّلاَحَ فِــى سَــبِيلِ أَشْــرَفِ غَايَــةٍ بِعَــزْمٍ مِــنْ حَدِيــد .. وَجَمَــعَ الأُمَّــةَ تَحْــتَ لِــوَاءِ أَجَــلِّ رَايَــة : رَايَــةِ التَّوْحِيــد .. فَاخْتَصَّهُ رَبُّهُ بِالْوَسِــيلَةِ وَالْفَضِــيلَةِ وَبَشَّــرَهُ بِالْمَقَــامِ الْمَحْمُــود .. وَالظِّلِّ الْمَمْــدُود .. وَالْحَــوْضِ الْمَــوْرُود .. وَاللِّــوَاءِ الْمَعْقُــود .. وَجَعَلَـــهُ يَـــوْمَ الْقِيَامَـــةِ شَـــهِيدًا عَلَـــى الشُّـــهُود .. اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ كَمَا أَمَرْتَنَا أَنْ تُصَلِّى وَتُسَلِّمَ وَتُبَارِكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِــهِ ، كَمَا صَلَّيْتَ وَسَلَّمْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِــهِ فِــى الْعَــالَمِينَ ، إِنَّـــــكَ حَـــمِـــيــــدٌ مَـــجِـــيــــدٌ ..

.. اللَّهُمَّ آمِين ..



الْحَمْــــدُ لله كَالَّـــذِى نَقُــــولُ وَخَيْــــرًا مِمَّـــا نَقُــــول ..
أَحْسَـــنَ كُـــلَّ شَـــيْءٍ خَلَقَـــه ، فَالْكُـــلُّ بِالْعِنَايَـــةِ مَشْـــمُول ..
قَدَّرَ لِكُلِّ مَوْجُودٍ رِزْقَه ، وَكُلٌّ عَلَـــى جَنَـــاحِ النِّعْمَـــةِ مَحْمُـــول ..
أَعْطَـــى كُـــلَّ شَـــيْءٍ خَلْقَـــه ، وَكُـــلُّ أَمْـــرٍ إِلَيْـــهِ مَوْكُـــول ..
لَـــهُ فِـــى كُـــلِّ أَمْـــرٍ حِكْمَـــة ، وَإِنْ ذَهِلَـــتْ عَنْهَـــا الْعُقُـــول ..
نَحْمَدُهُ تَبَـــارَكَ وَتَعَـــالَى حَمْـــدًا هُـــوَ بِالثَّنَـــاءِ عَلَيْـــه مَوْصُـــول ..
وَنَعُـــوذُ بِنُـــورِ وَجْهِـــهِ الْكَـــرِيمِ مِـــنَ السُّـــحْتِ وَالْغُلُـــــول ..
وَنَرْجُـــوهُ الْعِصْمَـــةَ مِنَ الْحَـــرَامِ فِـــى كُـــلِّ مَشْـــرُوبٍ وَمَأْكُـــول ..

❁ ❁ ❁

وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الْحَىُّ الَّـــذِى لاَ يَمُـــوتُ وَلاَ يَـــزُول ..
الْمُسْـــــتَوِى عَلَـــــى عَرْشِـــــهِ دُونَ مُمَاسَّـــــةٍ أَوْ حُلُـــــول ..
شَهِدَ لِنَفْسِـــه بِالْوَحْدَانِيَّـــة ، وَشَـــهِدَ لَـــهُ الْمَلاَئِكَـــةُ وَالْعُـــدُول ..
لاَ يَشْغَلُهُ شَـــأْنٌ عَـــنْ شَـــأْن ، وَغَيْـــرُهُ عَـــنْ شَـــأْنِه مَشْـــغُول ..
لاَ يُعْجِـــزُهُ شَـــىْءٌ ، وَكُـــلُّ مُـــرَادٍ لَـــهُ فِـــى الْكَـــوْنِ مَفْعُـــول ..
لاَ يُسْـــأَلُ عَمَّـــا يَفْعَـــلُ ، وَكُـــلُّ مَـــنْ عَـــدَاهُ مَسْـــئُول ..
لاَ يَخْفَـــى عَلَيْـــهِ شَـــىْءٌ ، فَـــلاَ حَائِـــلَ دُونَ عِلْمِـــهِ يَحُـــول ..

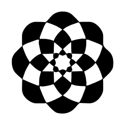
يَـــرَى وَيَسْـــمَعُ ، وَسَـــتْرُهُ عَلَـــى الْعُصَـــاةِ مَسْـــدُول ..
فَـــتَحَ أَبْـــوَابَ تَوْبَتِـــهِ لِكُـــلِّ أَسِـــيرٍ فِـــى الإِثْـــمِ مَغْلُـــول ..
لاَ يَـــرُدُّ سَـــائِـــلاً ، وَدُعَـــاءُ الصَّـــالِحِيـــنَ لَـــدَيْـــهِ مَقْبُـــول ..

❁❁❁

وَأَشْـــهَدُ أَنَّ سَـــيِّدَنَا مُحَمَّـــدًا عَبْـــدٌ للهِ وَرَسُـــول ..
دَعْوَةُ الْخَلِيل ، وَقُرَّةُ عَـــيْنِ إِسْـــمَاعِيل ، وَبُشْـــرَى ابْـــنِ الْبَتُـــول ..
أَشْرَقَ عَلَى الْوُجُودِ بِنُورِهِ ، فَـــإِذَا الْكَوَاكِـــبُ وَالشُّـــمُوسُ أُفُـــول ..
أُرْسِلَ وَالنُّفُوسُ مَوَاتٌ فَحَيِيَتْ ، وَأَيْنَعَـــتِ الزُّهُـــورُ بَعْـــدَ ذُبُـــول ..
بُعِثَ بِـــالْحَقِّ وَالْعُقُـــولُ ظَـــلاَمٌ ، فَأَفَـــاقَ النَّـــاسُ بَعْـــدَ ذُهُـــول ..
قَالَتِ الأَعْرَابُ وَالْكُهَّـــانُ بِـــالظَّنِّ ، فَـــإِذَا هُـــوَ بِـــالْوَحْيِ يَقُـــول ..
رَسَمَ الطَّرِيقَ إِلَى الْهُدَى ، وَلَوْلاَ هَدْيُهُ مَـــا صَـــحَّ لِلْعَبْـــدِ وُصُـــول ..
طُوبَى لِمَـــنْ فَـــازَ بِرُؤْيَتِـــهِ ، أَوْ نَـــالَ فِـــى حَضْـــرَتِهِ الْمُثُـــول ..
شُـــفِىَ الْمَـــرِيضُ بِرِيقِـــهِ ، وَبِلَمْسِـــهِ نَشَـــطَ الْكَسُـــول ..
هُوَ الْحَنَانُ ، هُوَ الأَمَانُ ، وَبِالصَّلاَةِ عَلَيْـــهِ كُـــلُّ الْهُمُـــومِ تَـــزُول ..
أَعْطَاهُ الإِلَهُ شَفَاعَةً ، وَمِنْ دُونِهَـــا مَـــا كَـــانَ لِلنَّجَـــاةِ حُصُـــول ..
هُـــوَ الْوَسِـــيلَةُ تُرْتَجَـــى ، إِذْ لَـــوْلاَ رِضَـــاهُ لاَنْعَـــدَمَ الْقَبُـــول ..
لَـــهُ الْمَقَـــامُ الأَوْحَـــدُ وَقَـــدْ أَصَـــابَ الْمُقَـــرَّبِينَ خُمُـــول ..
((أَنَا لَهَا)) لَهُ مَقَالَةٌ ، ((وَنَفْسِى ثُمَّ نَفْسِى)) كُلُّ الأَنْبِيَـــاءِ تَقُـــول ..

تَرَاهُ تَحْتَ الْعَرْشِ سَاجِدًا ، وَالْخَوْفُ فِى نُفُوسِ الْجَمْعِ يَصُول ..
قُرْبٌ وَنَجْوَى .. حُبٌّ وَزُلْفَى .. وَبِحَمْدِهِ لِرَبِّهِ يَتَحَقَّقُ الْمَأْمُول ..
سَلْ يَا مُحَمَّدُ مَا بَدَا لَكَ ، فَمِنْ قَبْلِ الْمَسْأَلَةِ أَجَابَ الْمَسْئُول ..
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى الْحَبِيبِ الْمُصْطَفَى ،
وَعَلَى فُرُوعِ شَجَرَتِهِ وَالأَصُول ..
وَعَلَى الصَّحْبِ وَالآلِ وَمَنْ تَبِعَ ، وَقِنَا فِى حُبِّهِم شَرَّ كُلِّ عَزُول ..

.. اللَّهُمَّ آمِين ..



الْحَمْـــــدُ للهِ الْمَلِــــكِ الْقُــــدُّوسِ السَّـــــلاَم ..
الَّذِى أَعْطَى كُلَّ شَـىْءٍ خَلْقَــهُ عَلَــى الْكَمَــالِ وَعَلَــى التَّمَــام ..
رَفَــعَ السَّــمَاءَ بِــلاَ عَمَــدٍ ، وَالأَرْضَ وَضَــعَهَا لِلأَنَــام ..
فِيهَا جَنَّاتٌ مَعْرُوشَاتٌ وَغَيْرُ مَعْرُوشَــاتٍ وَالنَّخْــلُ ذَاتُ الأَكْمَــام ..
وَجِبَــالٌ وَظِــلاَلٌ وَلِبَــاسٌ وَشَــرَابٌ وَطَعَــام ..
وَخَيْـــلٌ وَبِغَـــالٌ وَحَمِـــيرٌ وَأَنْعَـــام ..
وَمُعَقِّبَــاتٌ يَحْفَظُــونَ النَّــاسَ وَهُــمْ أَيْقَــاظٌ أَوْ نِيَــام ..
نَحْمَــدُهُ تَبَــارَكَ وَتَعَــالَى حَمْــدًا يُكَــافِئُ الْفَضْــلَ وَالإِنْعَــام ..
وَنَعُــوذُ بِنُــورِ وَجْهِــهِ الْكَــرِيمِ مِــنَ الشُّــكُوكِ وَالأَوْهَــام ..
ونَــرْجُــوهُ أَنْ يَغْفِــرَ لَــنَــا جَمِيــعَ ذُنُــوبِــنَــا وَالآثَــام ..

۞۞۞

وَأَشْـــهَدُ أَنْ لاَ إِلَـــهَ إِلاَّ اللهُ الْعَلِـــيمُ الْعَـــلاَّم ..
الْحَـــىُّ الْقَيُّـــومُ الَّـــذِى لاَ يَسْـــهُو وَلاَ يَنَـــام ..
الْمُنَزَّهُ الــذَّاتِ عَــنْ مُشَــابَهَةِ الْحَــوَادِثِ وَصِــفَاتِ الأَجْسَــام ..
الْمُثْبِــتُ لِنَفْسِــهِ صِــفَاتِ السَّــمْعِ وَالْبَصَــرِ وَالْكَــلاَم ..

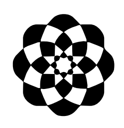
الَّـــذِى كَـــانَ مِـــنَ الأَزَلِ وَلَـــمْ تَكُـــنْ شُـــهُورٌ وَلاَ أَيَّـــام ..
خَلَـــــقَ الْخَلْـــــقَ لِيَعْبُـــــدُوهُ ، لاَ لِـــــرِزْقٍ وَلاَ لِطَعَـــــام ..
حَـــلِيمٌ لاَ يَعْـــجَـــل ، كَـــرِيمٌ لاَ يَبْخَـــل ، مُجِيـــبٌ عَلَـــى الدَّوَام ..

❁❁❁

وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّـــدًا عَبْـــدُهُ وَرَسُـــولُهُ إِلَـــى الأَنَـــام ..
خَيْـــرُ مَـــنْ صَـــلَّى وَقَـــامَ ، وَأَطْهَـــرُ مَـــنْ حَـــجَّ وَصَـــام ..
أَكْـــرَمُ النَّـــاسِ وَأَتْقَـــاهُمْ ، وَأَبْعَـــدُهُمْ عَـــنِ الْحَـــرَام ..
الْمُبَشَّـــرُ بِالْوَسِـــيلَةِ ، وَالْفَضِـــيلَةِ ، وَمَحْمُـــودِ الْمَقَـــام ..
الْمُبَـــارَكُ أَيْنَمَـــا كَـــانَ ، وَالْمُظَلَّـــلُ بِالْغَمَـــام ..
الْمَحْفُـــوظُ فِـــى الْغَـــارِ بِـــالْعَنْكَبُوتِ وَبِالْحَمَـــام ..
تَخْجَلُ الرِّيَـــاحُ مِـــنْ كَرَمِـــهِ ، وَتَقْصُـــرُ عَـــنْ مَقَامِـــهِ الأَفْهَـــام ..
كَلاَمُهُ النُّور ، وَهَدْيُهُ يَنْفِـــى الشُّـــرُور ، وَاتِّبَاعُـــهُ أَمْـــنٌ وَسَـــلاَم ..
مَنْ أَطَاعَهُ اهْتَدَى ، وَمَنْ حَفِظَ عَنْهُ سَمَا ، وَمَنْ لاَذَ بِسُنَّتِه لاَ يُضَـــام ..
مَنْ أَحَبَّهُ نَجَا ، وَمَنْ شَرِبَ مِنْ يَدِهِ ارْتَوَى ، وَمَنْ صَافَحَهُ نَالَ الْمُرَام ..
الشَّافِعُ الْمُشَـــفَّعُ ، وَالسَّـــاجِدُ تَحْـــتَ الْعَـــرْشِ إِذِ النَّـــاسُ قِيَـــام ..
الْحَامِدُ لِرَبِّهِ يَـــوْمَ الْفَـــزَعِ ، وَقَـــد امْتَنَـــعَ الْكُـــلُّ عَـــنِ الْكَـــلاَم ..

أَوَّلُ مَنْ يَجُـــوزُ عَلَـــى الصِّـــرَاطِ ، وَبِشَـــفَاعَتِهِ تَثْبُـــتُ الأَقْـــدَام ..
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَئِمَّةِ الْهُدَى وَمَصَابِيحِ الظَّلاَم ..
مَـــــا اقْتَـــــدَى قَـــوْمٌ فِـــى صَـــلاَتِهِمْ بِإِمَـــــامٍ ..
وَكُلَّمَـــا سَـــجَـــــدَ لَـــكَ عَـــبْـــــدٌ أَوْ قَـــــــام ..

.. اللَّهُمَّ آمِين ..



الْحَمْـــــــدُ لله رَبِّ الأَكْـــــــوَان ..
الْمُشْـــرِقُ بِنُـــورِهِ كُـــلَّ مَكَـــان ..
الْمَوْجُـــودِ الْحَـــقِّ ، قَبْـــلَ الـــدُّهُورِ وَالأَزْمَـــان ..
وَالْبَـــاقِى بِحَـــقٍّ ، وَكُـــلُّ مَـــنْ عَلَيْهَـــا فَـــان ..
نَحْمَـــدُهُ تَبَـــارَكَ وَتَعَـــالَى بِالْقَلْـــبِ مَـــعَ اللِّسَـــان ..
وَنَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِهِ الْكَرِيمِ مِنْ فِتْنَـــةِ الْجَـــاهِ وَالْمَـــالِ وَالسُّـــلْطَان ..
وَنَسْـــتَعِينُهُ وَنَسْتَنْصِـــرُهُ عَلَـــى الْبَغْـــيِ وَالظُّلْـــمِ وَالْعُـــدْوَان ..
وَنَسْـــأَلُهُ الْعِفَّـــةَ وَالْعَفَـــافَ فَهُـــوَ الْحَنَّـــانُ الْمَنَّـــان ..
وَنَرْجُـــوهُ الْعِصْـــمَةَ وَالثَّبَـــاتَ عَلَـــى الإِيمَـــان ..
وَنَسْـــأَلُهُ السَّـــلاَمَةَ فِـــى الـــدِّينِ وَالأَبْـــدَان ..
وَأَنْ يَخْـــتِـمَ لَـــنَـا جَـمِـيعًـا بِخَـاتِـمَـةِ الإِحْسَـــان ..

❁❁❁

وَأَشْـــهَدُ أَنْ لاَ إِلَـــهَ إِلاَّ اللهُ الْمَلِـــكُ الـــدَّيَّان ..
دَانَ لَـــهُ كُـــلُّ حَـــيٍّ ، وَالـــنَّجْمُ وَالشَّـــجَرُ يَسْـــجُدَان ..
وَخَضَـــعَ لَـــهُ كُـــلُّ شَـــيْءٍ ، وَالشَّـــمْسُ وَالْقَمَـــرُ بِحُسْـبَان ..
رَفَـــعَ السَّـــمَاءَ بِـــلاَ عَمَـــدٍ ، وَوَضَـــعَ الْمِيـــزَان ..

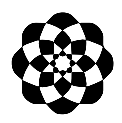
وَبَسَطَ الأَرْضَ لِعِبَادِهِ بِفِجَاجِهَا وَالْوِدْيَان ..
أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا وَالْحَبَّ وَالأَبَّ وَالرَّيْحَان ..
وَمِنَ الزُّرُوعِ وَالنَّخِيلِ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَان ..
يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَهُوَ مِنْ حَيْثُ الطَّعْمُ أَلْوَان ..
سُبْحَانَهُ .. سُبْحَانَهُ .. دَائِمُ الْمَعْرُوفِ .. عَظِيمُ الإِحْسَان ..

❁❁❁

وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ إِلَى الإِنْسِ وَالْجَان ..
الْمُتَمِّمُ لِكُلِّ الشَّرَائِعِ وَالأَدْيَان ..
الْمُؤَيَّدُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَالنَّاطِقُ بِأَصْدَقِ وَأَفْصَحِ لِسَان ..
الْمُقْتَحِمُ لِسَاحَاتِ الْوَغَى إِذَا فَرَّ الشُّجْعَان ..
الْمَحْفُوظُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ بِمَلاَئِكَةِ الرَّحْمَن ..
الْمُجَسِّدُ بِخُلُقِهِ وَسُلُوكِهِ آيَاتِ الْقُرْآن ..
وَالْهَادِى بِنُورِ سُنَّتِهِ كُلَّ تَائِهٍ وَحَيْرَان ..
يَرَى مِنْ خَلْفِهِ كَمَا يَرَى مِنْ أَمَامِهِ بِغَيْرِ حَدَقَةٍ وَأَجْفَان ..
لَيْسَ مِنْ شِيمَتِهِ الْغَدْرُ فَسَارَتْ بِأَمَانِهِ الرُّكْبَان ..
كَمْ عَفَا وَكَمْ صَفَحَ وَكَمْ قَابَلَ السَّيِّئَةَ بِالإِحْسَان ..
صَمْتُهُ فِكْر ، وَنُطْقُهُ ذِكْر ، وَإِذَا نَامَت الْعَيْنَان فَالْقَلْبُ يَقْظَان ..
هُوَ الْبَلْسَمُ لِكُلِّ يَتِيمٍ غَابَ عَنْهُ الْوَالِدَان ..

وَالْحَـــانِى عَلَـــى كُـــلِّ مِسْـــكِينٍ فَقَـــدَ الْحَنَـــان ..
الـــرَّؤُوفُ الـــرَّحِيمُ بِأُمَّتِـــه ، وَالشَّـــفِيعُ إِذَا نُصِـــبَ الْميـــزَان ..
وَالسَّاقِى مِنْ فَيْضِ حَوْضِه كُـلَّ ظَـامِئٍ مِـنَ الْقَـوْمِ عَطْشَـان ..
صَـــلُّوا عَلَيْـــهِ وَسَـــلِّمُوا ، فَالصَّـــلاَةُ عَلَيْـــهِ حِصْـــنٌ وَأَمَـــان ..
اللَّهُـــمَّ صَـــلِّ وَسَـــلِّمْ وَبَـــارِكْ عَلَـــى سَـــيِّدِ وَلَـــدِ عَـــدْنَان ..
وَعَلَى الصَّحْبِ وَالآلِ وَمَنْ تَـبِعَهُمْ إِلَـى يَـوْمِ الـدِّينِ بِإِحْسَـان ..
كُلَّمَـا غَـرَّدَ بِالتَّسْبِيحِ طَيْـرٌ ، أَوْ تَحَرَّكَـتْ بِالتَّقْدِيـرِ أَغْـصَـان ..

.. اللَّهُمَّ آمِين ..



الْحَمْدُ للهِ فِى الأُولَى وَالآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْـمُ وَإِلَيْـه تُرْجَعُـون ..
قَضَـى الأُمُـورَ مِـنَ الأَزَلِ ، وَمَـا قُـدِّرَ لاَبُـدَّ أَنْ يَكُـون ..
فَمَنْ قَدَّرَ لَهُ الْخَيْرَ أَصْلَحَ بَالَهُ ، وَمَنْ وُكِلَ إِلَى نَفْسِه فَبِدُنْيَاهُ مَفْتُـون ..
أَوْدَعَ فِى كُلِّ قَلْبٍ مَا أَشْغَلَهُ ، فَسَـهِرَتْ أَعْـيُنٌ وَنَامَـتْ عُيُـون ..
فَمَشْغُولٌ بِمَا لَيْسَ مِنْ شَـأْنِه ، وَمَهْمُـومٌ قَـدْ أَرَّقَتْـهُ الظُّنُـون ..
سَلِمَ مَنْ فَوَّضَ الأُمُورَ إِلَى رَبِّهِ ، وَسَعِدَ مَنْ فِى الْمَصَائِبِ لَزِمَ السُّـكُون ..
فَكَمْ أَمْرٍ تُسَاءُ بِـه صَـبَاحًا وَتَتَـرَبَّصُ بِنَفْسِـكَ رَيْـبَ الْمَنُـون ..
وَتَأْتِيكَ الْمَسَرَّةُ مِنْ قَبْلِ الْعَشِىِّ ، وَإِذَا بِقَارِعِ الأَمْرِ لَمْـسٌ حَنُـون ..
فَأَفِقْ أَيُّهَا الْغَافِـلُ عَـنْ تَـدْبِيرِه ، فَحِمْلانُـكَ لِلْهُمُـومِ جُنُـون ..
نَحْمَـدُهُ تَبَـارَكَ وَتَعَالَى كَمَـا يَنْبَغِـى لِلْحَمْـدِ أَنْ يَكُـون ..
وَنَعُـوذُ بِنُـورِ وَجْهِـهِ الْكَـرِيمِ مِـنْ سَـيِّئِ الظُّنُـون ..
وَنَسْـأَلُهُ السَّـلاَمَةَ مِـنْ دَارِ الْفُتُـون ..
وَأَنْ يَغْفِرَ لَنَا مَا قَـدْ كَـانَ ، وَيَكْفِيَنَـا فِـى غَـدٍ مَـا يَكُـون ..
وَأَلاَّ يَجْعَلَ مُصِيبَتَنَا فِى دِينِنا ، فَمُصِيبَاتُ الدُّنْيَا مَهْمَا عَظُمَـتْ تَهُـون ..

❁❁❁

وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ، خَلَقَ الإِنْسَانَ مِنْ سُلاَلَةٍ مِنْ طِـين ..

يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِر ، وَيَرْفَعُ أَقْوَامًا وَيَخْفِضُ آخَرِين ..
فَمَوْلُودٌ تَدِينُ الدُّنْيَا لَهُ ، وَمَوْلُودٌ فِى عِدَاد الْمُهْمَلِين ..
وَعَزِيزٌ قَدْ سَادَ قَوْمَهُ ، وَذَلِيلٌ فِى النَّاسِ مُحْتَقَرٌ مَهِين ..
وَعَقِيمٌ لاَ نَسْلَ لَهُ ، وَمَرْزُوقٌ بِالْبَنَات وَبِالْبَنِين ..
وَقَوِىٌّ يَمْشِى مُصَحَّحًا ، وَعَلِيلٌ شَدْوُه التَّأَوُّهُ وَالأَنِين ..
وَفَقِيرٌ لاَ يَجِدُ مَا يَقْتَاتُ بِه ، وَغَنِىٌّ عَيْشُهُ تَرَفٌ وَلِين ..
وَخَلِىُّ الْبَالِ هَانِئٌ ، وَمَكْرُوبٌ أَهَمَّتْهُ شُئُونُ الآخَرِين ..
وَمُعَانِقٌ لِلْمَوْت قَبْلَ الاحْتِلاَمِ ، وَمُعَمَّرٌ قَدْ عَاشَ مِنَ الْعُمُرِ السِّنِين ..
وَنَبِىٌّ لَمْ يَجِدْ مُؤْمِنًا فِى عَصْرِهِ ، وَنَبِىٌّ نَشَرَ فِى الأَرْضِ الْيَقِين ..
وَوَلِىٌّ تَلُوذُ الدُّنْيَا بِه ، وَعَصِىٌّ تَتَعَلَّمُ مِنْهُ الشَّيَاطِين ..
فَلأَمْرٍ مَا وَسِرٍّ غَامِضٍ تَسْعَدُ النُّطْفَةُ ، أَوْ يَشْقَى الْجَنِين ..
نَعَمْ .. لله فِى خَلْقِهِ شُئُون ، وَمَا قُدِّرَ مِنَ الأَزَلِ لاَبُدَّ أَنْ يَكُون ..

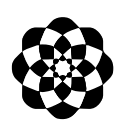
❁❁❁

وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الأَمِينُ الْمَأْمُون ..
خِيَارٌ مِنْ خِيَارٍ ، تَنَقَّلَ بَيْنَ أَشْرَفِ الأَصْلاَب وَأَطْهَرِ الْبُطُون ..
تَلأْلأَ نُورُهُ فِى جَبِينِ آدَمَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَكُونَ لآدَمَ الْبَنُون ..
تَبَارَكَ مَنْ بِالْحِلْمِ جَمَّلَه ، وَبِأَشْرَفِ الْعُلُومِ كَمَّلَه ،
فَنَبَعَتْ مِنْ حِكْمَتِهِ عُلُومٌ وَفُنُون ..

صَـــــدْرُهُ مِشْـــكَاةُ نُـــور ، وَقَلْبُــــهُ مِصْــــبَاحُ الْبُـــدُور ،
زَيْتُـــــهُ سِــــرٌّ فِــــى الْغُيُــــوبِ مَكْنُــــون ..
أَنْفَاسُـــــهُ عَـــبِيرُ وُرُود ، وَكَلاَمُــــهُ دَلِيــــلُ شُــــهُود ،
وَقَلْبُـــــهُ بِحَقِيقَــــــةِ الْحَــــــقِّ مَسْـــــكُون ..
السَّــــمَاءُ تَعْرِفُـــــه ، وَالأَرْضُ مَزْهُـــــوَّةً تَحْمِلُـــــهُ ،
وَسَـــمْعُ الزَّمَـــانِ بِصِـــدْقِ كَلاَمِــــهِ مَشْـــحُون ..
سَـــلَّمَتْ عَلَيْـــهِ الأَحْجَـــار ، وَأَظَلَّتْـــهُ بِفُرُوعِهَـــا الأَشْـــجَار ،
وَأَرْخَــــى الـــذِّئْبُ فِــــى حَضْــــرَتِهِ الْجُفُــــون ..
خَيْـــرُ مَـــنْ رَكِـــبَ الْمَطَايَــا ، وَأَكْـــرَمُ مَـــنْ مَـــنَحَ الْعَطَايَــا ،
وَسِـــلاَحُهُ مِـــــنْ أَجْـــــلِ طَعَامِـــــهِ مَرْهُــــون ..
انْتَصَـــرَتْ بِشَـــجَاعَتِهِ السَّـــرَايَا ، وَاحْتَمَـــتْ بِعَدَالَتِـــهِ السَّـــبَايَا ،
وَحَـــــقُّ الأَسِـــــيرِ فِــــى شَــــرِيعَتِهِ مَصُــــون ..
اجْتَـــرَأَ عَلَيْـــهِ قَوْمُـــهُ فَكَـــذَّبُوه ، وَتَـــآمَرُوا عَلَيْـــهِ فَـــأَخْرَجُوهُ ،
وَفُــــؤَادُهُ عَلَــــيْهِمْ مِــــــنْ خَوْفِـــــهِ مَحْـــــزُون ..
عَيَّــــرُوهُ بِفَقْـــرِه ، وَاتَّهَمُــــوهُ فِــــى عَقْلِـــــهِ ،
فَكَيْــــفَ عَمِيَــــتْ عَــــنْ نُــــورِهِ الْعُيُــــون ؟!! ..
كَلاَّ .. مَنْ شَاءَ اللهُ هَدَاه ، وَمَنْ أَضَلَّهُ أَعْمَاه ، وَللهِ فِى خَلْقِهِ شُــئُون ..
نَعَــمْ للهِ فِــى خَلْقِــهِ شُــئُون .. نَعَــمْ للهِ فِــى خَلْقِــهِ شُــئُون ..

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ سُلُوكُهُ بِأَمْرِكَ مَسْنُون ..
وَأَجْرُهُ عِنْدَكَ غَيْرُ مَمْنُون ..
وَطَرِيقُ الْجَنَّة باتِّبَاعِه مَضْمُون ..
وَعَلَى الصَّحْبِ وَالآلِ ، وَمَنْ إِذَا ذُكِرَ عِنْدَهُمْ عَلَيْهِ يُصَلُّون ..

.. اللَّهُمَّ آمِين ..



الْحَمْـدُ كُلُّـهُ مِـنَ الأَزَلِ إِلَـى الأَبَـدِ لله ..
نَصَـرَ عَلَـمَ الْحَـقِّ فَـأَعْلاَه ..
وَأَزْهَـقَ الْبَاطِـلَ وَنَحَّـاه ..
خَلَـقَ الإِنْسَـانَ فَسَـوَّاه ..
شَـقَّ سَـمْعَهُ وَبَصَـرَهُ وَهَيَّـأَ لَـهُ طَعَامَـهُ وَسُـقْيَاه ..
ثُـمَّ نَفَـخَ فِيـهِ مِـنْ رُوحِـهِ فَأَحْيَـاه ..
جَعَـلَ لَـهُ فِـى الأَرْضِ عَلاَمَـاتٍ ، وَفِـى السَّـمَاءِ ثُرَيَّـاتٍ ،
وَبِهَـا فِـى ظُلُمَـاتِ الْبَـرِّ وَالْبَحْـرِ هَـدَاه ..
الْحَمْدُ لله الَّذِى هَدَانَا لِهَذَا ، وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِىَ لَـوْلاَ أَنْ هَـدَانَا الله ..
نَحْمَـدُهُ تَبَـارَكَ وَتَعَـالَى وَنَطْلُـبُ رِضَـاه ..
وَنَسْـتَعِينُهُ وَنَسْتَنْصِـرُهُ عَلَـى مَـنْ عَادَانَـا وَعَـادَاه ..
وَنَسْـأَلُـهُ الْـوِلاَيَـةَ لِـكُـلِّ مَـنْ وَالاَه ..

❁❁❁

وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ .. لَيْسَ لَهُ أَنْدَادٌ وَلاَ شُرَكَاءُ وَلاَ أَشْبَاه ..
خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ ، وَاللَّيْـلَ أَغْطَشَـهُ ، وَالنَّهَـارَ جَـلاَّه ..

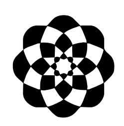
خَلَــــقَ الْخَلْــــقَ فَهَـــــذَا أَسْـــــعَدَهُ وَهَـــــذَا أَشْــــقَاه ..
وَفَّـــقَ الْعَبْـــدَ الصَّـــالِحَ لِطَاعَتِـــهِ وَجَعَـــلَ الْجَنَّـــةَ مَـــأْوَاه ..
وَأَضَـــلَّ الظَّـــالِمَ الْفَاسِـــقَ وَجَعَـــلَ النَّـــارَ مَثْـــوَاه ..
أَرْسَلَ الرُّسُـــلَ ، وَأَنْزَلَ الْكُتُـــبَ لِيَعْـــلَمَ النَّـــاسُ أَنَّـــهُ لاَ إِلَـــهَ إِلاَّ اللهُ ..

❁❁❁

وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ .. خَاتَمُ أَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ وَمُصْطَفَاه ..
الْمَحْفُوظُ بِالْعِنَايَةِ ، وَالْمَحْفُوفُ بِالرِّعَايَةِ ، وَالأَثِـيرُ لَـدَى مَـوْلاَه ..
ابْـنُ الـذَّبِيحِ ، وَبُشْـرَى الْمَسِـيحِ ، وَدَعْـوَةُ الْمُنِيـبِ الأَوَّاه ..
مِسْكُ الْحَدِيثِ كَلاَمُه ، وَرَحْمَةٌ مِنَ اللهِ سَلاَمُه ، وَشَمْسُ الشُّمُوسِ مُحَيَّاه ..
يَقِينُـهُ الصَّـبْر ، وَرِدَاؤُهُ الْفَقْـر ، وَقُـرَّةُ عَيْنِـهِ فِـى الصَّـلاَة ..
نُطْقُـهُ ذِكْـر ، وَصَـمْتُهُ فِكْـر ، وَكَفَلَـقِ الصُّـبْحِ رُؤْيَـاه ..
تَشْرُفُ الآذَانُ بِاسْمِه ، وَتَطْهُرُ الأَفْوَاهُ بِذِكْرِه ، وَتَهْفُو الْقُلُوبُ لِمَـرْآه ..
تَصْـدِيقُهُ إِسْـلاَم ، وَاتِّبَاعُـهُ إِيمَـان ، وَحُبُّـهُ حَبْـلُ النَّجَـاة ..
أَتَـمَّ الإِلَـهُ نِعْمَتَـهُ عَلَيْـه ، وَبِـالْجَلاَلِ وَالْكَمَـالِ حَبَـاه ..
أَسْرَى بِهِ مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَى ، وَإِلَى السَّمَاوَاتِ الْعُلَى رَقَّاه ..
وَأَوْصَلَهُ إِلَى مُسْتَوًى سَمِعَ فِيهِ صَرِيفَ الأَقْلاَمِ ، وَمِنْ عَلْيَائِـهِ نَـادَاه ..

السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ ..
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ ، وَعَلَى كُلِّ عَبْدٍ وَالاَه ..
وَعَلَى مَنْ تَبِعَ طَرِيقَهُ ، وَنَهَجَ سَبِيلَهُ ، وَتَرَسَّمَ خُطَاه ..

.. اللَّهُمَّ آمِين ..



الْحَمْـــــــــــــــدُ لله رَبِّ الْبَرِيَّـــــــــــــــــة ..
خَلَـــــقَ آدَمَ وَجَعَـــــلَ فِـــــى صُـــــلْبِهِ الذُّرِّيَّـــــة ..
عَلَّمَـــــهُ الأَسْـــــمَاءَ كُلَّهَـــا وَأَسْـــكَنَهُ الْجَنَّـــةَ الْعُلْوِيَّـــة ..
ثُـــمَّ أَهْبَطَـــهُ إِلَـــى الأَرْضِ بِزَلَّـــةٍ كُتِبَـــتْ عَلَيْـــهِ مِـــنَ الأَزَلِيَّـــة ..
وَقَـــدْ غَفَرَهَـــا لَـــهُ سُـــبْحَانَهُ بِرَحْمَـــةٍ قُدُسِـــيِّة ..
وَتَعَهَّـــــدَ ذُرِّيَّـــــتَهُ بِالرِّسَـــــالاَتِ السَّـــــمَاوِيَّة ..
وَحَـــذَّرَهُمْ مِـــنَ الأَهْـــوَاءِ وَالنَّزَغَـــاتِ الشَّـــيْطَانِيَّة ..
نَحْمَـــدُهُ تَبَـــارَكَ وَتَعَـــالَى بِقُلُـــوبٍ مُؤْمِنَـــةٍ نَقِيَّـــة ..
وَنَـــدْعُوهُ أَنْ يَهَـــبَ لَنَـــا نُفُوسًـــا رَاضِـــيَةً مَرْضِـــيَّة ..
وَنَعُـــوذُ بِنُـــورِ وَجْهِـــهِ الْكَـــرِيمِ مِـــنْ كُـــلِّ فِتْنَـــةٍ وَبَلِيَّـــة ..
وَنَسْأَلُهُ اللُّطْـــفَ فِيمَـــا خَطَّـــهُ الْقَلَـــمُ ، وَالصُّحُفُ عَلَيْـــهِ مَطْوِيَّـــة ..

❁❁❁

وَأَشْـــهَدُ أَنْ لاَ إِلَـــهَ إِلاَّ اللهُ الْمُتَفَـــرِّدُ سُـــبْحَانَهُ بِالْوَحْدَانِيَّـــة ..
وَالْمُتَّصِـــــفُ جَـــــلَّ جَلاَلُـــــهُ بِالصَّـــــمَدِيَّة ..
رَفَـــعَ السَّـــمَاءَ بِـــلاَ عَمَـــدٍ ، وَزَيَّنَهَـــا بِالْكَوَاكِـــبِ الدُّرِّيَّـــة ..

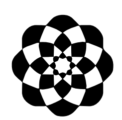
وَبَسَطَ الأَرْضَ لِعِبَادِهِ ، وَهِيَ فِي الْوَاقِعِ كُرَوِيَّة ..
أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا ، وَجَعَلَ الْجِبَالَ فِيهَا وَتَدِيَّة ..
خَلَقَ الْخَلْقَ لِحِكْمَةٍ خَفِيَّة ..
فَمِنْهُم مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلاَلَةُ ، وَمِنْهُمْ مَنْ هُدِىَ إِلَى السَّعَادَةِ الأَبَدِيَّة ..

❁❁❁

وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ رَحْمَةٌ إِلَهِيَّة ..
مِفْتَاحُ السَّعَادَةِ نِعْمَةٌ عَلَى الْبَشَرِيَّة ..
أَطْهَرُ النَّاسِ سَرِيرَةً وَطَوِيَّة ..
وَأَكْرَمُ الْخَلْقِ سَمَاحَةً وَعَطِيَّة ..
أَفْضَلُ مَنْ قَسَمَ بِالْعَدْلِ وَبِالسَّوِيَّة ..
وَأَعْدَلُ مَنْ حَكَمَ فِى مُشْكِلَةٍ أَوْ قَضِيَّة ..
أَشْجَعُ مَنْ قَاتَلَ أَوْ قَادَ سَرِيَّة ..
وَأَوْفَى مَنْ عَاهَدَ أَوْ أَنْفَذَ وَصِيَّة ..
أَضَاءَ لَنَا الطَّرِيقَ بِسُنَّتِهِ الْقَوْلِيَّةِ وَالْفِعْلِيَّة ..
وَتَرَكَنَا عَلَى الْمَحَجَّةِ الْبَيْضَاءِ النَّقِيَّة ..
وَأَصْبَحَ فَرَطًا لَنَا عَلَى حَوْضِ الْمِيَاهِ الْكَوْثَرِيَّة ..

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ ذَوِى النُّفُـــوسِ الزَّكِيَّـــة ..
وَعَلَى مَنْ تَبِعَ سَبِيلَهُم وَنَهَجَ طَرِيقَهُمْ وَتَخَلَّـــقَ بِأَخْـــلاَقِهِمُ الْمَرْضِيَّـــة ..

.. اللَّهُمَّ آمِين ..



الْحَمْـــدُ للهِ الْحَمْـــدَ الْمَرْضِـــيّ . .
خَالِصًـــا مِـــنْ قَلْـــبٍ خَلِـــيّ . .
إِلاَّ مِـــنْ تَـــذَكُّرِ الأَحَـــدِ الْعَلِـــيّ . .
نَحْمَـــدُهُ سُـــبْحَانَهُ وَهُـــوَ عَـــنِ الثَّنَـــاءِ غَنِـــيّ . .
وَنَسْـــأَلُهُ مَزِيـــدًا مِـــنَ اللُّطْـــفِ الْخَفِـــيّ . .
وَبَصِـــيرَةً تُضِـــيءُ بِـــالنُّورِ الْجَلِـــيّ . .
وَنَرْجُـــوهُ أَمْنًـــا كَـــأَمْنِ الْـــوَلِيّ . .
وَنَضْـــرَةَ وَجْـــهِ مُشْـــرِقٍ بَهِـــيّ . .
فِـــى ظِـــلِّ عَـــرْشٍ ظَلِيـــلٍ نَـــدِيّ . .
فِـــى يَـــوْمِ جَـــمْـعٍ نَـــدِمَ فِـــيـــهِ الشَّـــقِـــيّ . .

❁❁❁

وَأَشْـــهَدُ أَنْ لاَ إِلَـــهَ إِلاَّ اللهُ الْقَـــوِيّ . .
خَـــالِقُ الإِبْكَـــارِ وَالْعَشِـــيّ . .
جَاعِـــلُ الْبَحْـــرِ وِعَـــاءً لِلَحْـــمٍ طَـــرِيّ . .
وَأَصْـــدَافٍ وَلُؤْلُـــؤٍ نَقِـــيّ . .
جَعَـــلَ الأَرْضَ كِفَاتًـــا لِمَيْـــتٍ وَحَـــيّ . .

والسَّـــــــمَاءَ مَجَـــــــالاً لِكَوْكَـــــــبٍ دُرِّيّ ..
وَمِـــــــنَ النَّـــــــاسِ فَاسِـــــــقٌ وَتَقِـــــــيّ ..
وَفِـــــــي الْبَهَـــــــائِمِ أَلِيـــــــفٌ وَوَحْشِـــــــيّ ..
وَمِـــــــنَ الطَّعَـــــــامِ مَـــــــرِيءٌ وَهَنِـــــــيّ ..
وَمِـــــــنَ الطَّعَـــــــامِ مُتْلِـــــــفٌ سُـــــــمِّيّ ..
وَمِـــــــنَ الْمَـــــــالِ مُبَـــــــارَكٌ وَنَمِـــــــيّ ..
وَمِـــــــنَ الْمَـــــــالِ مُهْلِـــــــكٌ شُـــــــؤْمِيّ ..
وَمِـــــــنَ الْوَلَـــــــدِ بَـــــــارٌّ مَرْضِـــــــيّ ..
وَمِـــــــنَ الْوَلَـــــــدِ عَـــــــاقٌّ وَشَـــــــقِيّ ..
حِكْـــــــمَةٌ بَـــالِغَـــــــةٌ لِلْفَهِـــــــمِ الذَّكِـــــــيّ ..
وَفِـــتْـــنَـــــةٌ لِـــكُـــــــلِّ غَـــافِـــــــلٍ وَعَـــصِـــــــيّ ..

❁ ❁ ❁

وَأَشْـــهَدُ أَنَّ سَـــيِّدَنَا مُحَمَّـــدًا عَبْـــدُهُ وَرَسُـــولُهُ الأُمِّـــيّ ..
ذُو الْخُلُـــــــقِ الْعَظِـــــــيمِ وَالْكَـــــــرَمِ السَّـــــــخِيّ ..
سَـــــــلِيلُ الْكَـــــــرَائِمِ وَأَمْجَـــــــادِ قُصَـــــــيّ ..
أَسَـــــــاسُ الْفَضَـــــــائِلِ وَعُنْـــــــوَانُ الرُّقِـــــــيّ ..
فَصِـــــيحُ اللِّسَـــــانِ ، بَـــــرِيءٌ مِـــــنْ كُـــــلِّ عِـــــيّ ..
سَـــــــلِيمُ الْفُـــــــؤَادِ شُـــــــجَاعٌ وَأَبِـــــــيّ ..

عَظِـــــيمُ الشَّـــــمَائِلِ صَـــــادِقٌ وَوَفِـــــيّ ..

مَقَامُـــــهُ الْمَحْمُـــــودُ فَـــــوْقَ كُـــــلِّ نَبِـــــيّ ..

سُـــــجُودٌ طَوِيـــــلٌ تَحْـــــتَ عَـــــرْشِ الْغَنِـــــيّ ..

ثَنَـــــاءٌ وَحَمْـــــدٌ وَقُـــــرْبُ نَجِـــــيّ ..

وَشَـــــفَاعَةٌ أُذنَـــــتْ فَعَمَّـــــتْ كُـــــلَّ حَـــــيّ ..

وَشَـــــفَاعَةٌ خُصَّـــــتْ لأُمَّـــــةِ النَّبِـــــيّ ..

فَـــــنِعْمَ عَطَـــــاءُ مَـــــنْ لَـــــيْسَ لَـــــهُ سَـــــمِيّ ..

وَنِعْـــــمَ شَـــــفَاعَةُ الطَّـــــاهِرِ الزَّكِـــــيّ ..

فَيَـــــارَبِّ صَـــــلِّ عَلَـــــى الْمُصْـــــطَفَى الصَّـــــفِيّ ..

وَعَلَـــــى آلِـــــهِ ذَوِى الْمَقَـــــامِ الْعَلِـــــيّ ..

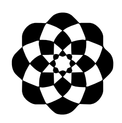
وَصَـــــحْبِهِ ذَوِى الْفَخْـــــرِ الْجَلِـــــيّ ..

أَبِـــــى بَكْـــــرٍ ، وَعُمَـــــرَ ، وَعُثْمَـــــانَ ، وَعَلِـــــيّ ..

وَعَلَـــــى كُـــــلِّ صَـــــاحِبٍ وَتَـــــابِعِيّ ..

مَـــــا دَامَ لِلأَيَّـــــامِ مَـــــجِيـــــءٌ وَمُـــــضِـــــيّ ..

.. اللَّهُمَّ آمِين ..



الْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ كَمَا يَنْبَغِي لِجَلاَلِ وَجْهِهِ وَعَظِيمِ سُلْطَانِه ..
زَرَعَ الْمَحَبَّةَ فِي قُلُوبِ أَوْلِيَائِـه وأَدْخَلَهُـمْ فِـي دَائِـرَةِ إِحْسَـانِه ..
غَفَرَ ذُنُوبَهُمْ وَسَتَرَ عُيُـوبَهُمْ وَأَظَلَّهُـمْ بِمَظَلَّـةِ حُبِّـهِ وَرِضْـوَانِه ..
أَصْلَحَ بَالَهُمْ وَنَظَّمَ أَحْـوَالَهُمْ وَجَمَـعَ الشَّـتِيتَ مِـنْهُمْ بِأَقْرَانِـه ..
نَحْمَـدُهُ تَبَـارَكَ وَتَعَـالَى وَنَسْـأَلُهُ وَاسِـعَ رَحْمَتِـهِ وَغُفْرَانِـه ..

❁ ❁ ❁

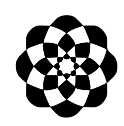
وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، هَدَى الْمُتَّقِينَ بِقُرْآنِـه ..
وَشَرَحَ صُدُورَهُمْ ، وَأَذْهَبَ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ بِسَحْقِ الْعَدُوِّ وَرَدِّ عُدْوَانِـه ..
وَأَتَمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْهِمْ ، وَأَكْمَلَ لَهُمْ دِيـنَهُمْ فِـي أَسَاسِـهِ وَأَرْكَانِـه ..
وَوَعَـدَ بِإِظْهَـارِهِ عَلَى الدِّيـنِ كُلِّه ، وَالْوَعْـدُ مُتَحَقِّـقٌ فِي أَوَانِـه ..

❁ ❁ ❁

وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ شَمْسُ الْوُجُودِ وَفَجْرُ زَمَانِه ..
قُدْوَةُ الْمُحِبِّينَ ، وَنِبْرَاسُ السَّالِكِينَ ، بِعَظِيمِ خُلُقِه وَرُسُـوخِ إِيقَانِـه ..
رَحْمَةٌ لِلْعَالَمِينَ ، وَشَفِيعٌ لِلْمُذْنِبِينَ يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَهْلِه وَإِخْوَانِـه ..
أَوْضَحَ لِلنَّاسِ الْحَقَائِقَ ، وَأَظْهَرَ لَهُمُ الدَّقَائِقَ ، بِفَصَاحَةِ لِسَانِه وَبَلاَغَةِ تِبْيَانِـه ..

مَنْ تَبِعَ طَرِيقَهُ فَاز ، وَإِلَى الْمُقَرَّبِينَ انْحَاز ، وَمَنْ أَبَى بَاءَ بِالذُّلِّ وَهَوَانِــــه ..
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ عَدَدَ فُرُوعِ الشَّجَرِ وَأَغْصَانِه ..
وَارْزُقْنَـــا بِفَضْـــلِكَ رُفْقَتَـــهُ ، وَاجْعَلْنَـــا مِـــنَ الْمُثْبَــتِينَ فِي دِيوَانِـــه ..

.. اللَّهُمَّ آمِين ..



الْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمين .. تَفضَّلَ عَلَى الْعبَاد بالإيجَاد وَالتَّكْليــف ..
سَخَّرَ لَهُمُ الْجوَارِحَ وَالأَعْضَــاءَ ، وَبَــيَّنَ لَهُــمْ كَيْفيَّــةَ التَّوْظيــف ..
فَالْقَلْبُ للإيمَانِ ، وَللذِّكْرِ اللِّسَانُ ، وَللتَّأَمُّلِ الْعيْنَان ، وَالْعَقْلُ للتَّعْريــف ..
شَــرَعَ لَهُــمْ مِــنَ الــدِّينِ مَــا فيــه الْيُسْــرُ وَالتَّخفيــف ..
فَمَنِ الْتَــزَمَ بِمَــا أُمِــرَ كَــانَ لَــهُ الْهَنَــاءُ وَالصَّــفَاءُ وَالتَّشْــرِيف ..
وَمَــنْ آثَــرَ دُنْيَــاهُ كَــانَ لَــهُ الْعَنَــاءُ وَالشَّــقَاءُ وَالتَّخْويــف ..
أَحْمَــدُكَ رَبِّــى وَأَلْجَــأُ إِلَيْــكَ لُجُــوءَ الْعَبْــد الْفَقــير الضَّــعيف ..
وَأَسْــأَلُــكَ النَّجَــاةَ وَالسَّلاَمَــةَ ممَّــا يُرْهِــبُ أَوْ يُخيــف ..

۞۞۞

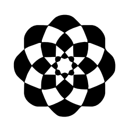
وَأَشْــــــــهَدُ أَنْ لاَ إِلَــــــــهَ إِلاَّ اللّهُ ..
لَهُ مَا سَكَنَ فِــى اللَّيْــلِ وَالنَّهَــارِ ، وَلَــهُ التَّــدْبيرُ وَالتَّصْــرِيف ..
كَانَ وَلَمْ يَكُنْ شَىْءٌ ، فَاختَصَّ نَفْسَهُ بِالْخَلْقِ وَالتَّخْصِيصِ وَالتَّوْصِيف ..
تَنَاسَــبَ الْوُجُــودُ مَــعَ حكْمَــةِ الْمَعْبُــودِ ،
فَكَانَــت الــدُّنْيَا وَضَــرَّتُهَا ، وَلَــزِمَ الْحسَــابُ وَالتَّوْقيــف ..
اخْتَصَّ الْمُؤْمنينَ بِنَعيمه وَرِضْوَانه ، وَتَوَعَّدَ الْكَافِرِينَ بسَطْوَته وَسُلْطَانه ،
وَلَــيْسَ بَعْــدَ الْفَصْــلِ تَسْــويف ..
جُمُوعٌ تُسَاقُ بِالْوُدِّ وَالْمَحَبَّةِ ، وَجُمُوعٌ تُــدْفَعُ بِــالْخِزْى وَالْمَذَلَّــةِ ،

وَالْحِجَـــــــــــابُ بَيْنَهُمَــــــــــــــا كَثِيـــــــــــــــف ..
نُورٌ وَنَار .. وَالْمُلْكُ لِلْقَهَّار .. وَالْكُلُّ فِى صَمْتٍ ، وَهَمْسُ الرُّسُلِ كَالْحَفِيف ..
سَلِّمْ يَا رَبِّ .. يَا رَبِّ سَلِّمْ .. سَلِّمْ يَـــا مَنْ هُوَ بِعِبَادِهِ رَحِيمٌ وَلَطِيــف ..

❁ ❁ ❁

وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّـــدًا عَبْــدُهُ وَرَسُـــولُهُ الطَّـــاهِرُ الْعَفِيـــف ..
الأُمِّىُّ الَّذِى لَمْ يَقْرَأْ وَلَمْ يَكْتُبْ ، وَكَلاَمُـــهُ تَعْلِــيمٌ وَتَنْــوِيرٌ وَتَثْقِيـــف ..
سَـــــنَّ مِـــــنَ الأَفْعَـــــالِ مَــــا يُصْـــــلِحُ الأَحْـــــوَالَ ،
وَمِـــنَ الأَقْـــوَالِ مَـــا يُظْهِـــرُ الْحَـــقَّ وَيَكْشِـــفُ التَّزْيِيـــف ..
رَسَمَ الطَّرِيقَ لأُمَّتِهِ نَيِّــرًا ، وَحَــذَّرَهُمْ مِــنَ الْمُغَــالاَةِ أَوِ التَّحْرِيــف ..
حَـــــدَّثَهُمْ عَـــــنِ الأُمَـــــمِ الْمَاضِـــــيَةِ لِلاعْتِبَـــــار ،
وَأَخْبَـــرَهُمْ عَـــنِ الأَزْمَـــانِ الآتِيَـــةِ وَمَـــا فِيهَـــا مِـــنْ أَرَاجِيـــف ..
وَأَوْصَـــــاهُمْ بِـــــالْتِزَامِ جَمَاعَـــــةِ الْمُسْـــــلِمِينَ وَإِمَـــــامِهِمْ ،
وَعَـــدَمِ التَّفَـــرُّقِ ، وَاتِّهَـــامِ بَعْضِـــهِمْ لِـــبَعْضٍ أَوِ التَّصْـــنِيف ..
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَـــى رَسُـــولِكَ صَـــاحِبِ الْمَقَـــامِ الْمُنِيـــف ..
وَارْزُقْنَا الْعَمَـــلَ بِسُنَّتِـــهِ الثَّابِتَـــةِ دُونَ أَنْ نَنْتَقِصَ مِنْهَـــا أَوْ نُضِيـــف ..

.. اللَّهُمَّ آمِين ..



وبعد .. أيها الأخ الكريم

فلعلك لاحظتَ أن تلك المناجاة تشتمل على بيان عقيدة التوحيـــد دون إفراط أو تفريط .. وتشتمل على الثناء على الله تبارك وتعالى بما هو أهله ، وبذكر بعض آلائه ونعمائه التى لا تُعد ولا تُحصى .. كما تشتمل على بيان لأوصاف النبى صلى الله عليه وسلم الْخِلْقِيَّة وَالْخُلُقِيَّة وذكر مولده وبعثته وهجرته وجهاده وحياته ومماته .. إلخ

وتشتمل أيضا على : مَدْحِه صلى الله عليه وسلم دون مُغالاة ، وعلـــى الصلاة عليه كما أُمِرْنا أن نُصلى عليه ، وعلى دُعَاءٍ ضَارِعٍ إلى الله عـــز وجل يشملنا ويشمل السامعين والقارئين .

هذا .. وقد جمعتُها لكَ لعل فى ذلك تذكيرًا لك وتيسيرًا عليك إن أردت أن تُنَاجِى رَبَّك وتُصلى على نَبِيِّك صلى الله عليه وسلم .. كما يمكـــن لخطباء المساجد وأئمتها أن يستعينوا بـــها فى خطبهم .. ولعل الله تبارك وتعالى ينفعنا وإياكم بـــها .

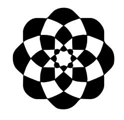
والْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِين ..

الكتاب القادم

١٥ في رحاب المصطفى المختار (ﷺ)

- مكة قبل البعثة .
- حياته (ﷺ) من مولده إلى بعثته .
- جهاده (ﷺ) لتبليغ الرسالة إلى عشيرته وأهل مكة .
- هجرته (ﷺ) إلى المدينة المنورة وتأسيس الدولة الإسلامية .
- غزواته (ﷺ) [بدر الكبرى – أُحُد – الخندق .. إلخ].
- فتح مكة وإسلام أهلها .
- النبي (ﷺ) ونساؤه .
- حجة الوداع وانتقاله (ﷺ) إلى الرفيق الأعلى .

الفهرس



رقم الإيداع بدار الكتب والوثائق القومية

٥٩٤٤ / ٢٠٠٥

إصدارات

فضيلة الشيخ / ياسين رشدي

١- سلسلة كتب الطريق إلى الله (خمسة عشر كتابًا) .

٢- التفسير الجامع لمعاني القرآن الكريم .

٣- شرح كامل واف للأحاديث النبوية التي أوردها الإمام البخاري في صحيحه .

٤- مجموعة من الإجابات الواضحة على أسئلة في مواضيع شتى تَهُم المسلم في دينه ودنياه .

هذا .. والجدير بالذكر أن جميع الإصدارات السابقة متوفرة على شرائط مسموعة ومرئية وأسطوانات (cd) ، وموجودة أيضًا على الموقع الإلكتروني لجمعية المواساة الإسلامية www.mouassa.org

لجنة نشر الثقافة

جمعية المواساة الإسلامية بالإسكندرية